تفاصيل جديدة عن تعويضات العائدين

المطلقات والارامل لهن حقوقهن.. والمحاكم تحجز على اموال «المطلوبين»!

صدام ينقل التصنيع العسكري خارج العراق

الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة — 350 فلساً

الحدث الالكتروني — E-mail: hadath@access.com.jo — http://www.accessme.com/Al-Hadath/

هكذا تخطط امريكا لـ «صفقة» السلام السورية الاسرائيلية!

الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧ العدد (٨٣) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين — AL-HADATH MONDAY (27) JAN. 1997 Issue No. (83)

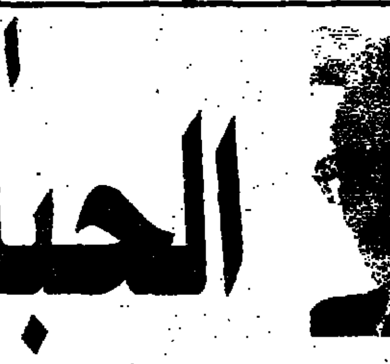
حملها ابو الراغب الى بغداد وجرى التكتم على مضمونها



لغز رسالة الملك لصدام!

● عزيز للكباريتي: لا نؤيد عملية السلام ولن نعرقلها ● صدام التقى الوفد الاردني ٢٠ دقيقة وتجاهل الحديث عن اجتياح الكويت

اياد القطان يفتح النار على وزير الثقافة السابق



الحباشنة مرتد و «وطنجيته» زائفة!

● رفضت تعيين احد اقاربه فغضب وطلب سحب صلاحياتي ● قضى ايامه في الوزارة باستقبال وجوه العشائر والاستجمام على حساب الدولة

تبرعت بها جماعة الاخوان المسلمين في الاردن

١٠٠ الف دينار لدعم السودان

علمت «الحدث» ان جماعة الاخوان المسلمين في الاردن قد قامت بتقديم معونة مالية للشعب السوداني الشقيق بقيمة ١٠٠ الف دينار اردني.

وقال جميل ابو بكر عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين ان هذا المبلغ هو تبرع من الحركة الاسلامية وبعض انصارها، وهو مبلغ ضئيل يقدمه اسلاميو الاردن الى اخوانهم في السودان الذين يواجهون حربا شرسة على حدودهم.

وعبر ابو بكر عن امله في ان تتواصل الجهود المباركة لجمع التبرعات من ابناء الشعب الاردني لدعم ومؤازرة اخوانهم المجاهدين في السودان الشقيق!

المدعي العام قرر الافراج عنه

خليفات: التميمي متهم بتشكيل مجموعات مسلحة!!

اكد الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية ان توقيف الموقوف احمد مكي عبدالباسط التميمي قد تم بناء على امر مدعي عام محكمة امن الدولة.

واضاف د. خليفات في رده على سؤال للنائب الدكتور همام سعيد ان تهمة الموقوف هي تأليف فصائل مسلحة.. وان المدعي العام قد قرر الافراج عنه.

وكان الدكتور سعيد قد وجه سؤالا لوزير الداخلية اشار فيه الى اعتقال المواطن احمد مكي عبدالباسط التميمي مساء يوم السبت ٩٦/١١/١٠ من منزله في صويلح.

وقال د. سعيد: ان هذا الاعتقال يأتي ضمن مسلسل التضييق على المواطنين ومصادرة حرياتهم.

وطالب د. سعيد رئيس الوزراء باطلاق سراحه وحمايته من الضرب والايذاء الشديد.

«٢٣» سنة لقتلة رجبي

الاستخبارات الايرانية امام القضاء التركي

اصدرت محكمة الجنايات في اسطنبول حكما بالسجن ٢٣ عاما على رضا برزكر معصومي عضو وزارة الاستخبارات الايرانية بعد ادانته بالمشاركة في قتل السيدة زهرا رجبي العضو البارز في المجلس الوطني للمقاومة وعلي مراد احد انصار الحركة.

وكانت الضحيتان قد قتلتا في ٢٠ شباط من العام الماضي برصاص فرقة ضارية ارسلت من طهران واستقبلها المساعد القنصلي في السفارة الايرانية في اسطنبول محسن كاركر ازاد الذي طرد فيما بعد مع ثلاثة من موظفي السفارة من العاصمة التركية بصفتهم اشخاصا غير مرغوب فيهم.

ورحب المجلس الوطني للمقاومة بقرار المحكمة التركية الذي صدر بعد ان عبر برلمانيون وشخصيات تعنى بحقوق الانسان عن قلقهم من اي تأثير قد تواجهه المحكمة التركية من طهران.

وفي الوقت نفسه تطالب المقاومة الايرانية بمواصلة التحقيقات ومحاكمة بقية اعضاء المجموعة ومن وراءهم، في الوقت الذي كشفت فيه تحقيقات النيابة العامة الفدرالية الالمانية من ان اوامر قتل المعارضين في الخارج تصدرها اعلى السلطات في النظام الايراني.

وتعتبر تركيا الدولة الخامسة التي اصدرت فيها اجهزة القضاء احكاما بمعاقبة وادانة عملاء للحكومة الايرانية بعد كل من جنيف وباريس وروما وبرلين.

اثارتها المعارضة العراقية

شكوك حول تورط بغداد في قضية الرسائل الملغومة

الحدث - اياد خليفة

تحدثت مصادر عراقية عن وقوف اجهزة المخابرات العراقية وراء الرسائل الملغومة المرسلة الى مكاتب صحيفة الحياة في الامم المتحدة والولايات المتحدة والعاصمة البريطانية.

وقالت المصادر ان هذه العملية جاءت ردا من الرئيس صدام حسين على الامير خالد بن سلطان قائد القوات العربية في حرب الخليج الثانية ومؤلف كتاب مقاتل من الصحراء الذي اجرى مقابلة مع شبكة تلفزيونية عربية قبل اسابيع تهكم خلالها على القيادة العسكرية العراقية وسخر من ادائها العسكري خلال حرب الخليج.

واضافت المصادر ان هذه التصريحات اثارت الرئيس العراقي فكلف جهاز مخابراته بالرد السريع على الفريق خالد وبأي طريقة ممكنة.

وتقول المصادر ان جهاز المخابرات لم يجد وسيلة امامه في الوقت الراهن غير ارسال طرود بريدية ملغومة الى مكاتب صحيفة الحياة التي تشير معلومات الاجهزة العراقية الى انها مملوكة بالكامل للامير خالد.

وتفيد معلومات المعارضة العراقية الواردة من بغداد بأن الرسائل الملغومة وعددها اكثر من ستين رسالة اعدت في العشرين من الشهر الماضي وارسلت بالبريد الدبلوماسي الى القاهرة بواسطة ملحق في المخابرات العراقية يعمل في وزارة الخارجية في بغداد واسمه كامل هايت التكريتي الذي وصل الى القاهرة في الثاني والعشرين من الشهر الماضي وسلم الرسائل الملغومة الى رئيس شعبة المصالح العراقية في القاهرة حاتم جباري وهو بالمناسبة ضابط مخابرات برتبة عقيد.

وقال مصدر مسؤول في المعارضة العراقية للحدث: ان التعليمات الصادرة من بغداد الى حاتم الجباري نصت على ارسال هذه الطرود والرسائل الملغومة على شكل وجبات الى مكاتب «الحياة» خارج مصر.

وتضيف مصادر المعارضة استنادا الى معلومات متسربة من جهاز المخابرات في بغداد الى ان الرسائل اعدت بعناية فائقة واستخدمت فيها مواد كيميائية لا يمكن كشفها بواسطة اجهزة الفحص الاعتيادي ولا تتأثر بالاجواء الطبيعية، كما انها غلفت بورق عادي وطلي الغلاف من الداخل بمادة كيماوية خاصة تنفجر عند فتح الغلاف وتعرضها للهواء.

وتعتقد مصادر المعارضة العراقية بأن الفترة القادمة ستشهد وصول رسائل مشابهة الى هيئات ومؤسسات دولية لها مواقف من النظام العراقي والى شخصيات وحركات سياسية معارضة مصدرها مكاتب بريدية في عدة عواصم عربية واجنبية.

حرب اسرائيلية على النقال!!

اعلنت اسرائيل الحرب على الهاتف المحمول «الموبايل» بعد ان استخدمته كوسيلة علمية متطورة لاغراض التجسس، وتصفية المعارضين لها، كما فعلت عندما قامت اجهزة المخابرات الاسرائيلية باغتيال الشهيد يحيى عياش عن طريق زرع الغام في هاتفه النقال. ومتابعة الموجات الكهرومغناطيسية للهاتف من خلال طائرة مروحية تابعت اتصالاته بشكل مستمر

الا ان هذا الاسلوب الذي تستخدمه المخابرات الاسرائيلية، قد انطبق عليه القول القائل (انقلب السحر على الساحر)، عندما كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان توجها وقرارا عسكريا قد تصدره وزارة الدفاع الاسرائيلية يحظر فيه استخدام الهاتف المحمول اثناء تواجد صاحبه في وزارة الدفاع او الوحدات العسكرية.

وتزعم المعلومات التي اوردتها الصحيفة ان وزارة الدفاع الاسرائيلية اكدت قيام سوريا بعملية تنصت على هواتف القيادات العسكرية في الجولان المحتلة، وتسبب ذلك حسب ادعاءات الوزارة بمعرفة دمشق لمواعيد مناورات الجيش الاسرائيلي في الجولان قبل الاعلان عنها.

وان تحقيقات عسكرية تجري الآن لمعرفة ابعاد هذه العملية السورية حسب قول الصحيفة، اضافة لتحقيقات مع عسكريين في الجنوب اللبناني المحتل بعد اكتشاف قيام قوات حزب الله بالتجسس عليهم عن طريق الهواتف النقالة.

واشارت تقارير صحفية مصرية الى قيام اسرائيل بالتشديد على العسكريين الذين يحملون الهاتف المحمول، طالبة منهم التأكد من اغلاق الهاتف قبل الدخول للمواقع العسكرية حتى لا يتم استخدامه كوسيلة تنصت على هذه المواقع وما يدور فيها.

كما منعت وزارة الدفاع الامريكية، والمخابرات المركزية الامريكية، العاملين من ادخال اجهزة الهاتف النقال الى مواقع اتخاذ القرار، والغرف الحساسة.

وتأتي هذه الاجراءات كما علمت الحدث، بسبب تأكيد المتخصصين في هذا المجال الى امكانية اعتراض المكالمات التي يجريها صاحب الهاتف، وهي في طريقها. اضافة لامكانية استخدام الهاتف المحمول ليصبح اداة للتنصت على هاتف محمول اخر بواسطة كود يصل في بعض الاحيان الى ١٦ رقما، ثم اضافة رقم الهاتف المراد التنصت عليه

ويذكر ان عملية التنصت هذه لا بد ان تتم من خلال شخص متدرب على كيفية تتبع الموجات الكهرومغناطيسية بجوار المكان الذي يتواجد فيه الهاتف المحمول المراد التنصت عليه، او من خلال وضع لجهزة التنصت الخاصة بالهاتف النقال داخل المحطة الهاتفية التي يتبع لها المشترك المراد التنصت عليه

بعد هجوم برلماني واحكام بالسجن وغرامات باهظة

تصنيف: الصحافة

الصحافة الاسبوعية في ازمة!

طلب لقاء رئيس الحكومة ومذكرة لنقيب الصحفيين تؤكد الالتزام بميثاق الشرف

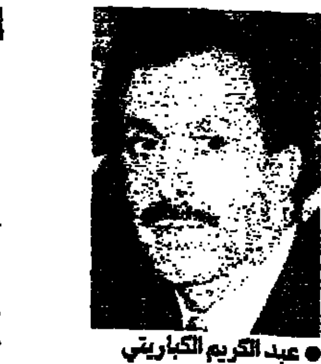
الحدث - خاص

على ما يبدو فان الصحف الاسبوعية ستدخل ازمة بعد الهجوم الكاسح الذي شنه النائب بسام العموش على بعض الصحف الاسبوعية متهما اياها بنشر الاخبار الفاضحة.

الحكومة وعلى لسان رئيسها الكباريتي ايدت كلام العموش واكدت بأن بعض الصحف الاسبوعية ترتكب مخالفات لا يجب السكوت عنها وتروج للرذيلة وتعبث بالاخلاق العامة.

وطالب الكباريتي لجنة التوجيه الوطني في البرلمان بتقديم توصيات لمعالجة هذا الامر وستأخذ الحكومة بها فورا.

هذه الانتقادات لبعض الصحف الاسبوعية كان صداها سريعا، فلقد تزامنت مع احكام بالسجن صدرت بحق رئيس تحرير جريدة الحياة الزميل عبدالله بني عيسى، ورئيس تحرير جريدة الحقيقة نائل صلاح وهي المرة الاولى التي تصدر فيها مثل هذه الاحكام.



● عبد الكريم الكباريتي



● سيف الشريف

وعلى الرغم من ان الاحكام الصادرة خاضعة للاستئناف، الا ان السياسيين يتوقعون ان لا تتساهل الحكومة وكذلك السلطة القضائية تجاه القضايا ذات الصفة الاخلاقية، وانه حتى لو الغت محكمة الاستئناف احكام السجن فان الغرامات المالية الباهظة وحدها كفيلة باغلاق بعض الصحف التي تعاني من ازمات مالية.

وعلى الارجح فان لجنة التوجيه الوطني ستقدم توصيات للحكومة تحمل تشددا في العقوبات المفروضة على قضايا خدش الحياء العام، وهذا يعني تقديم بعض التعديلات على قانون المطبوعات والنشر.

وفي اطار تجاوز هذه الازمة طلب اصحاب الصحف الاسبوعية لقاء رئيس الوزراء لبحث افاق تقريب وجهات النظر وطرح هموم هذه الصحف.

كما بدأ اصحاب الصحف مناقشة مذكرة موجهة الى نقيب الصحفيين تحمل تأكيدا على التزامهم بميثاق الشرف الذي اقرته الهيئة العامة للنقابة، وتدعو الحكومة الى اسقاط قضايا المطبوعات والنشر المرفوعة على الصحف وشمولها بالعفو الملكي.

ومن المتوقع ان يسعى نقيب الصحفيين سيف الشريف لترتيب اجتماع يضم وزيري الاعلام والعدل مع اصحاب الصحف الاسبوعية.

هكذا من الاصل

حسار

اجرى برنامج احداث وشخصيات، الذي يقدمه سمير مطاوع، اتصالات بهدف استضافة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن – ياهو.

مطاوع، ابلغ بموافقة نتن – ياهو على الظهور بالبرنامج الذي يبثه التلفزيون الاردني، الا انه لم يتحدد بعد ما اذا كان اللقاء سيتم عبر الساتلايت ام بلقاء يجريه مطاوع في مكتب نتن – ياهو.

حيصير

ستتقدم قريبا جمعية اردنية، يجري العمل حاليا على تشكيلها، للدفاع عن الحريات الديمقراطية، بطلب ترخيص الى وزارة الداخلية.

الدكتور «رياض النوايسة» على رأس مؤسسي هذه الجمعية.

ما بيصير

ان تنشغل هواتف برنامج ساعة على الهواء حتى قبل بث المسابقة والاعلان عن ارقام الهواتف.

نرجو من اسرة البرنامج ان تبين لنا الكيفية التي يعرف بها المواطنون ارقام البرنامج قبل الاعلان عنها؟!

آذان وعيون

ممرضات.. تحت الطلب

كشفت آخر احصائية لوزارة العمل النقاب عن ٣ الاف ممرضة غير اردنية يعملن في المستشفيات الخاصة.

واشارت مصادر الوزارة لـ آذان وعيون، الى ان الخلل الكامن في تعليم التمريض في الاردن، هو الذي يقف وراء هذه المشكلة.

الجبل السوداني

حذرت نقابة المهندسين الاردنيين من محاولات تركيع السودان، واقتلاع اي انتماء اسلامي او قومي للمنطقة العربية، وبالذات السودان الذي يعتبر كالجبال الرواسي في انتمائه لعقيدته وامنه، حسب ما ورد في بيان النقابة.

واعتبر مجلس النقابة الاعتداء على ارض السودان، مؤامرة لاجهاض نبتة الخير والعزة والاستقلال في السودان، وتهديدا لمصر العروبة ومنابع النيل.

شاهين وعبيدات

توقعت مصادر عليمة بشؤون وزارة الشباب ان يخلف امين عام الوزارة الذي احال نفسه على التقاعد «عصام عريضة» واحد من اثنين: رافع شاهين، المستشار في وزارة الاشغال العامة والاسكان او نوقان عبيدات. علم!

كسوة الوزراء

داعب احد الوزراء وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر بقوله: بأنه، اي المعشر، دأب على كسوة الوزراء باهدائهم بدلات.

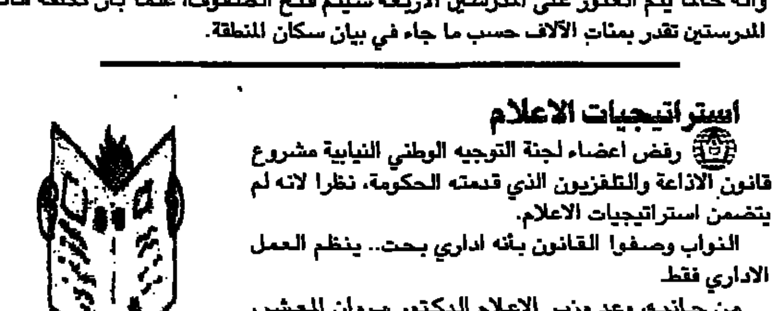
المعروف عن عائلة المعشر انها تمتلك اهم مصانع الالبسة في الاردن.

مدارس تلعب فيها الريح

رفع سكان المستندة الشرقية التابعة لبلدة ابو علندا، نداء لجلالة الملك الحسين، معبرين فيه عن املهم بالحصول على مطالبهم العادلة والمتمثلة بفتح مدرسة نموذجية مغلقة تم بناؤها في اطار خطة التطوير الحضري في المنطقة.

معلومات الحدث تشير الى ان وزارة التربية والتعليم التي اقامت مدرستين نموذجيتين حديثتين، كانت قد فتحت في احدى هاتين المدرستين صفا ابتدائيا (الصف السادس) فقط وبقيت الأخرى مغلقة تتلاعب بها الرياح، والغبار! رغم مطالبة الاهالي بفتح هاتين المدرستين او احداهما، او تحديد الصفوف لغاية الصف العاشر على الاقل.

وجاء في نداء الاهالي ان حجة الوزارة كانت باستمرار عدم وجود اربعة معلمين للمدرسة، وانه حالما يتم العثور على المدرسين الاربعة سيتم فتح الصفوف، علما بأن تكلفة هاتين المدرستين تقدر بمئات الآلاف حسب ما جاء في بيان سكان المنطقة.



استراتيجيات الاعلام



رفض اعضاء لجنة التوجيه الوطني النيابية مشروع قانون الاذاعة والتلفزيون الذي قدمته الحكومة، نظرا لانه لم يتضمن استراتيجيات الاعلام.

النواب وصفوا القانون بأنه اداري بحت.. ينظم العمل الاداري فقط.

من جانبه، وعد وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر، اعضاء اللجنة، بتقديم رؤية الحكومة لاستراتيجية الاعلام في الحلقة.. عفوا.. الاجتماع القادم.

اصحاب الصحف الاسبوعية يطلبون لقاء «الكباريتي»

رفع اصحاب الصحف الاسبوعية رسالة الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، يطلبون فيها لقاءه، لبحث هموم الصحافة ومشاكلها.. بهدف تقريب وجهات النظر بين الحكومة والصحافة.

وعلمت الحدث ان اصحاب الصحف الاسبوعية يتدارسون حاليا اصدار مذكرة موجهة لنقيب الصحافيين تحمل تاكيدات بالتزام الصحف الاسبوعية بميثاق الشرف الذي اقرته النقابة، والذي يضمن عدم الاساءة للعادات والتقاليد والاخلاق العامة.

● عبد الكريم الكباريتي

واملت المذكرة من الحكومة العمل على اسقاط قضايا المطبوعات السابقة وشمولها بالعفو الملكي، خاصة وان احكاما قد صدرت بالسجن بحق الزملاء رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية.

واشارت المذكرة على ان هناك رغبة صادقة في ان تحقق الصحف الاسبوعية رسالتها السامية باشاعة جو الديمقراطية والتعددية.

واكدت المذكرة على ثقة اصحاب الصحف الاسبوعية الكبيرة بالقضاء الاردني ونزاهته، الذين اعربوا في الوقت نفسه عن املهم في ان يحاكم رؤساء تحرير الصحف بموجب قانون المطبوعات والنشر الذي يخلو من عقوبات السجن والغرامات المالية الباهظة.

تحليل.. والله

سمع النائب طراد القاضي، يوم الثلاثاء الماضي، وهو يقول ان الحكومة.. راحلة

محرر من ثقب البرلمان سأل القاضي: هل هذا تحليل ام معلومات.. فأجاب: تحليل.. والله.. حلو.

المواطنون يطالبون بتحريم الخمر

ما ان قررت اللجنة القانونية في مجلس النواب عرض مشروع قانون منع الخمر على المجلس، حتى بدأت العرائض تنهال على النواب من المواطنين الذين يطالبونهم بتأييد مشروع القانون.

الحدث تنشر فيما يلي صورة احدى العرائض التي وردت من محافظة المفرق وحطت على مكتب نائب المحافظة الدكتور محمد ابو عليم.

باقرار مجلس النواب قانون الصوت الواحد.. كما هو متوقع

اعادة النظر في التقسيمات الادارية بعد فض البرلمان

كشفت مصادر حكومية رفيعة المستوى، ان اقرار قانون الصوت الواحد – كما هو متوقع – في البرلمان، ليس نهاية المطاف!

وقالت هذه المصادر الحكومية، انه ليس سرا ان الحكومة لديها العديد من التحفظات على قانون الانتخاب الحالي وخاصة فيما يتعلق بموضوع التقسيمات الادارية، حيث تتهم الحكومة الحالية وزراء نافذين في حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي، بأنهم قاموا بوضع التقسيمات الادارية وفق تصورات خاصة.

واكتفت هذه المصادر ان الحكومة معنية باعادة ترسيم التقسيمات الادارية في المملكة بما يتناسب مع المستجدات السياسية وتعداد السكان وبما يحقق المساواة للجميع.

واوضحت هذه المصادر الحكومية ان لدى الحكومة توجها اصبح في حكم المؤكد، بزيادة عدد المقاعد النيابية الى مئة مقعد بدلا من ثمانين مقعدا كما هو معمول به الآن. موضحة ان عدة تعديلات ستصدر على قانون الانتخاب الحالي بعد فض الدورة الاخيرة لمجلس الامة، حيث ستقوم الحكومة قبل ذلك وبناء على توجيهات ملكية بتشكيل لجنة على غرار لجنة الميثاق تضم كافة الوان الطيف السياسي لتقديم توصياتها – التي لن تكون ملزمة – على موضوع قانون الانتخاب!

جدير بالذكر ان مجلس النواب سيناقش في جلسته اليوم الاحد «قانون الانتخاب» حيث يتوقع مراقبون ان يحصد قانون الصوت الواحد اغلبية نيابية تزيد عن نصف اعضاء المجلس وفي حدود الـ ٤٨ صوتا على الاقل!

مه قاع



تأمين النواب

رفع ٢٩ نائبا مذكرة لرئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور، رجوه فيها ان يتخذ الاجراءات المناسبة التي تكفل ان يظل النائب متمتعا بالتأمين الصحي، وخاصة في المدينة الطبية، بعد انتهاء ولايتهم في مجلس النواب.

: هذا طبعا.. بدل ما يطالبوا بالتأمين للشعب!؟ مش هيك

●●●

نحل.. ودبابير

يبدو ان التطبيع قد وصل الى العسل. فقد تسربت معلومات عن قيام شخصية اردنية تمتلك عدة مناحل في الاغوار بالتعاون مع مؤسسات اسرائيلية في مجال تربية النحل.

: الخوف.. مش من النحل.. ولكن من الدبابير.

●●●

مداهمة الاقطش

داهم النائب عبدالمجيد الاقطش زميله النائب علي الشطي اثناء لقائه مع اثنين من الصحفيين.. وقال: بتحكوا سياسة.. يا جماعة انا قرفت منها.

: واحنا كمان والله..

أهلاً حبايبي!

الارض بتتكلم عربي

ذكر مصدر مسؤول في حزب الارض العربية، الذي حصل على الترخيص مؤخرا، انه من المتوقع ان يعقد الحزب مؤتمره الاول خلال شهر شباط القادم.

وقال السيد محمد النحاس، الناطق الرسمي باسم الحزب ان حزبه سيتجه بعد عقد مؤتمره الاول الى ما يسميه اعادة احياء الحلم العربي.. وذلك عبر التوجه الى الشباب والاطفال، وبث افكار الحزب في صفوفهم.

وكشف النحاس لـ الحدث النقاب عن ان في الحزب اساتذة مختصين يعكفون حاليا على اعداد كتيبات لتوزيعها على طلاب المدارس لتعريفهم بالحزب.. وبأرضهم العربية.

الاسمر والاخوان

علمت «الحدث» بأن استقالة «حلمي الاسمر»، رئيس تحرير جريدة السبيل من منصبه تعود الى حدوث خلاف بينه وبين الاخوان المسلمين حول اسلوب تعاطي الصحيفة مع القضايا السياسية، حيث كان الاسمر يحرص على ان يكون هناك هامش اكبر من الحرية السياسية بعيدا عن صيغة «الاخوان».

ومن المتوقع ان ينضم الاسمر الى اسرة تحرير الزميلة «الرأي».

شوفوا الناس

لمن يهمه الامر:

اذا اردت ان تلتقي الوزراء الحاليين والسابقين والمسؤولين وكبار رجالات الدولة.. فما عليك عزيزي المهتم، الا ان تذهب الى خيمة قرطبة في فندق قرطبة.. لتجدهم يدخنون الارجيلة ويلعبون الورق.. وهم آخر انسجام.

بقي ان نقول ان خيمة قرطبة تحولت، خلال الشهر الفضيل، الى ملتقى سياسي، وان مالك الفندق هو زياد الشويخ، النائب السابق.

الحدث ترحب بهذا الملتقى السياسي وكل ملتقى سياسي.

فضيحة

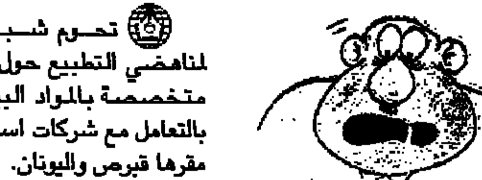
كادت منحة مقدمة من الحكومة الاسبانية ان تذهب في خبر كان، بسبب الروتين والبيروقراطية المستعصية في اذهان مسؤولي الوزارات والجهات الحكومية المعنية.

المنحة، ومقدارها ٢٧ مليون دينار، استقرت في ادراج (المطمطة) في احدى الوزارات زمنا طويلا، وكادت فعلا ان تطير، لولا وصول خبرها الى شخصيات كبيرة منها رئاسة الوزراء، التي سارعت الى حل الموضوع، باستخراج المنحة من الادراج اياها، واجابة الحكومة الاسبانية قبل يومين فقط من انتهاء موعد منحها.

يقال

بعد سماح الحكومة لجريدة المجد بالذهاب الى سوريا.. وردت معلومات تقول ان الاجهزة الامنية السورية اوقفت على الحدود حامل الجريدة، يعتقد انه المدير الاداري، وسمحت للجريدة فقط بالدخول.

اكتم السر



تحوم شبهات لمناهضي التطبيع حول شركة متخصصة بالمواد البيطرية، بالتعامل مع شركات اسرائيلية، مقرها قبرص واليونان.

من ثقب البرلمان

علمت الحدث من مصادرها في مجلس النواب ان عددا من موظفي المجلس ينوون تحريك دعوى قضائية بالحق العام ضد المسؤولين الذين يقولون انهم قد ارتكبوا تجاوزات داخل المجلس، اذا لم تتخذ الادارة اجراء بحقهم.

مشكلة الصحافة الاسبوعية!

● نضال منصور

اتصل بي مسؤول منطقة الشرق الاوسط بمنظمة الصحفيين العالمين «جون» يستفسر عن احكام السجن الصادرة بحق بعض الزملاء الصحفيين رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية.

وقال لي «ان احكام السجن مستغربة وكل منظمات حقوق الانسان والمنظمات المهتمة بشؤون الصحافة تتابع بقلق ما يجري في الاردن».

وسعيت طوال اكثر من ساعة الى شرح طبيعة ما يجري في الاردن، واعني ابعاد المشكلة الاعلامية وعلاقتها بالسلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

واعتقد وبكل اسف ان بعض الصحف الاسبوعية هي التي اعطت المبرر لحالة عدم التعاطف معها، ونحن الآن اي الصحف الاسبوعية بوضع لا نحسد عليه!!

فالحكومة اخذت ضوءا اخضر من البرلمان «سلطة الشعب» للضرب بيد من حديد على كل من تجاوز على «القانون»!!

والسؤال لماذا وصلنا الى هذه المرحلة.. لماذا نصل الى مرحلة ان يطالب بعض النواب بالتصدي للصحف التي تروج او تنشر الاخبار الفاضحة التي لا تتوائم مع قيمنا؟!

ان الصحف الاسبوعية التي ازدادت الى درجة لا يمكن حصرها تتسابق الى استقطاب جمهور القراء، والحقيقة التي قد لا يعرفها الكثير من الوزراء وحتى الكثير من النواب ان اخبار الفضائح والجنس لها جمهور واسع، وحتى كثير من الناس الذين يشتمون بعض الصحف الاسبوعية التي اعتادت على نشر قصص الجنس والجريمة يشترونها ويقرأونها بتلهف ويضعونها في ادراجهم!!

ان الصحف الاسبوعية هاجسها الاستمرار وعدم الخسارة وفي ظل ضعف الاعلان التجاري وحجب الاعلان الحكومي في اكثر الاحيان فان شعار «الغاية تبرر الوسيلة» هو المعمول به عند اكثر الصحف الاسبوعية.

ما هو الحل.. كيف نحمي الصحافة.. وكيف نحمي ايضا المجتمع من الصحافة.. وكيف نصون التجربة الديمقراطية باعتبار ان الصحافة احدى ركائزها من معركة صعبة يخسر الجميع بها؟!

ان المطلوب حوار موسع بين الحكومة والبرلمان والصحف الاسبوعية بمشاركة فاعلة لنقابة الصحفيين لتجسير الفجوة القائمة وبناء جسور الثقة، وعلى الحكومة ان تبادر الى طي صفحة الماضي، باسقاط قضايا المطبوعات التي مضى عليها سنوات في اروقة المحاكم بشمولها بالعفو الملكي!

واريد ان الفت الانتباه الى ضرورة التمييز بين القضايا التي تحمل طابعا سياسيا وبين قضايا «خدش الحياء العام» او ما تعرف بالقضايا الاخلاقية، وانا ايضا ضد احكام السجن حتى وان اتفقنا ان لبعض الصحف تجاوزات وان الامور زادت عن حدها واعتقد ان المشرع راعى في قانون المطبوعات والنشر ذلك، لهذا خلا من عقوبات السجن، وهو امر يجب ان نتمسك به حتى لا «نتمس» سمعتنا وسمعة تجربتنا الديمقراطية بالوحل وحتى لا يبقى الصحفيون بمطاردة شبح السجن لهم.

واعود لاقول بأن اللقاء الذي اطالب به بين الحكومة واصحاب الصحف الاسبوعية والبرلمان لن يكون وحده كافيا لحل المشكلة فانا اصبحت مع تعديلات على قانون المطبوعات والنشر بمنع ترخيص الصحف ذات الملكية الشخصية، ويقتصر على الشركات المساهمة العامة او المحدودة على ان يجري رفع الحد الادنى لراسمالها بحيث لا يقل عن ربع مليون دينار مثلا حتى نضمن انشاء مؤسسات صحفية وليست «دكاكين»، فالمؤسسات الجماعية تملك الصبر والجلد على الخسائر حتى تتحقق الارباح، اما «الدكاكين الصحفية» فيمكن ان تبيع اي شيء للجمهور حتى تغلق!!

افـــق

● خالد ابو الخير



امر كان!؟

وامر يكون!؟

وامر لا يكون ابدا!؟

فأمر كان: سنوات من العري.. التشظي.. التبعثر في ... واللهاث وراء نار.

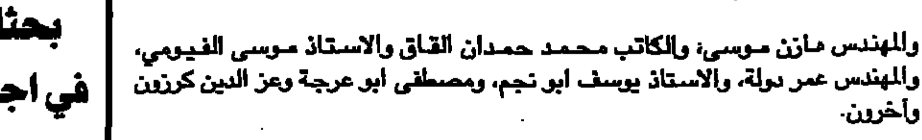
وامر يكون: اشتعالنا معا في أتون لا يطاله احد..

وامر لا يكون ابدا: ان نعود ثانية.. لامر كان.

مرصد

رفضت مؤسسة زراعية اردنية استقبال مهندس زراعي اسرائيلي، كان من المفترض ان يقدم المشورة اليها.

للعلم فقط.. المهندس الاسرائيلي، كان مرسلا من شركة فرنسية.. تتعامل معها شركتنا الاردنية.



الحدث سات

"موضوع الفساد اصبحنا نلت ونعجن فيه كثيرء، عبارة قالها الناطق الرسمي الاردني الدكتور مروان المعشر، مؤكدا ان اكبر جهة معارضة للحكومة الحالية لم تقدم ملفا واحدا بوثائق عن الفساد.

وداعيا الى تقديم اي معلومات عن الفساد الى المدعي العام وليس الحكومة.

المعشر اوضح ان لديه ملفا يشمل عدد الواسطات التي تأتيه يوميا. الا انه ضرب بها عرض الحائط معبرا عن استيائه باننا اصبحنا مجتمع الواسطة واصبح الواحد يخاف يسلم على الثاني حسب قوله. لعدم تلبية طلباته بالطبع.

● مروان المعشر

●●●

اكدت مصادر حكومية مسؤولة ان الكلفة الاضافية التي ستتحملها الحكومة نتيجة قرار الحكومة العراقية رفع سعر برميل النفط من ١٥,٣ دولار الى ١٩,٣ دولار تبلغ (٧٠) مليون دولار، وان الدين العراقي على الاردن بلغ بليونا و٣٠٠ مليون دولار.

ونفت المصادر ان تكون هناك صفقات سياسية او اتفاق مقابل اتفاق، افرزت ولادة البروتوكول الاردني العراقي حول النفط. فالموضوع اقتصادي وليس له علاقة بالسياسة.

● هاشم الدباس

●●●

علمت الحدث سات ان لجنة شعبية قد شكلت من اصدقاء ومعارف المواطن الاردني يونس دولة الذي توفي بعد اعتقاله لاتهامه باطلاق النار على حمزة نزال.

وقال شقيقه اسماعيل دولة لـ الحدث - سات ان هذه اللجنة التي اطلق عليها اسم «اللجنة المعنية ببراءة يونس دولة» بدأت باعداد مذكرة لمجلس النواب، وللاحزاب السياسية، والشخصيات الوطنية، ورؤساء العشائر وان مضمون هذه المذكرة هو اطلاعهم على طبيعة قضية يونس، وسبب وفاته، ومحاولة اتهامه بالحادث المذكور، باعتبار ان ما حدث له، سابقة يجب الوقوف عندها، والعمل على تفعيل القانون لحماية المواطن.

● عوض خليفات

ومن الاسماء التي ضمتها اللجنة المحامي سالم المعايطة، والدكتور محمود دولة، والشيخ عواد الدميثم الزين، والمهندس وهيب البرغوثي، والمهندس مازن موسى، والكاتب محمد حمدان القاق والاستاذ موسى الفيومي، والمهندس عمر دولة، والاستاذ يوسف ابو تجم، ومصطفى ابو عرجة وعز الدين كرزون وآخرون.

●●●

علمت الحدث - سات ان من الخيارات المطروحة التي يتم تداولها داخل اروقة رابطة الكتاب الاردنيين، لالغاء قرار وزير الثقافة المتعلق بحظر اقامة الندوات والمحاضرات الا بعد اذن من مديري الثقافة في المحافظات والمحافظ هو القيام باعتصام امام مجلس النواب لايصال صوت المثقفين الى نواب الشعب والمطالبة بحجب الثقة عن وزير الثقافة لحمد القضاة.

● احمد القضاة

●●●

دعت احزاب البعث الاشتراكي الاردني، العمل القومي (حق) والارض العربية العرب للاهتمام بالعدوان الاخير على السودان لاسباب قالت هذه الاحزاب ان هذا العدوان يتم بمشاركة انظمة افريقية عديدة كاثيوبيا واريتريا واوغندة، جرى اعدادها لاداء مهمات التدخل في الوطن العربي، بعد ان ثبت ان قادة هذه الانظمة هم وكلاء وصنائع الاجهزة الامريكية والصهيونية.

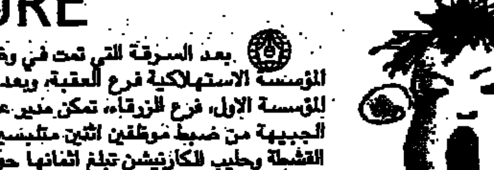
وقالت هذه الاحزاب ان العدوان يتم كذلك باسم احزاب المعارضة السودانية ضمن مخطط امريكي سعيا للاجهاز على الحكم في السودان واحتوائه ضمن البرنامج الامبريالي الدولي. مناشدة قوى المعارضة السودانية الشريفة ان لا تقع في مصيدة المخططات العدوانية حتى لا تختلط الاوراق، وتوظف تلك القوى في معركة لا تخدم السودان حسب ما جاء في البيان.

ورأت هذه الاحزاب ان الحوار الداخلي الديمقراطي هو الحل لمعالجة ازمة السودان.

●●●

رصدت مؤسسة الضمان الاجتماعي مبلغ ٢ مليون دينار لصندوق الاسكان، لهذا العام، بهدف حل مشكلة اسكان الموظفين الذين تم استثناؤهم من الضمان.





SURE

بعد السرقة التي تمت في وضح النهار طبعا، في سوق المؤسسة الاستهلاكية فرع العقبة، وبعد السرقة التي تمت في سوق المؤسسة الاول، فرع الزرقاء، تمكن مدير علم سوق المؤسسة في منطقة الجبيهة من ضبط موظفين اثنين متلبسين بسرقة كمية من معلبات القشطة وحليب الكارنيشن تبلغ اثمانها حوالي الـ ٧٠ دينارا. والتحقيق ما زال كالعادة، مستمرا.

بقي ان نسأل بما ان مادتي القشطة وحليب الكارنيشن مختفيتان منذ مدة من السوق.. فمن اين جاء هذان الموظفان.. بها.

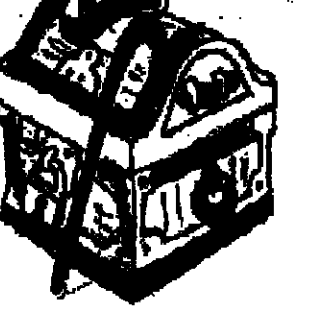


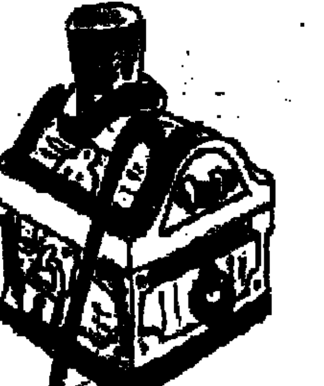
NOT SURE

ان يجري قريبا حل مشكلة الذين تنطبق عليهم الشروط القانونية لفتح مكاتب تخليص في منطقة الرمثا.

نظمي العبدالله مدير علم الجمارك، اكد لـ الحدث، انه قد تلقى العديد من الطلبات لفتح مكاتب تخليص جديدة، وان من المنتظر صدور قرارات بشأنها، فور الانتهاء من مشروع قانون الجمارك الموجود حاليا في مجلس النواب.

الصندوق الاسود







* استقر في قعر الصندوق الاسود لهذا الاسبوع، بطاقتان.. تحمل احداهما اسم الاردن والاخرى اسم اسرائيل مكتوبا باللغة العبرية.

البطاقتان كان يحتفظ بهما احد النواب.. ربما على سبيل التذكار.

* تأثرت اوضاع احد المستثمرين في مجال السياحة تجاه الاسوأ، في ظل التشديدات التي تبديها حكومة «ابو عون» حسب المستثمر، والتي لم تتح له اللعب بذنبه حسب مصادر اخرى.

المستثمر اياه، وهو حوت بالمناسبة، يهدد حاليا بعودة وزير داخلية سابق.

* رفض النائب احمد الكساسبة التوسط لاحد المواطنين الذي جرى ترميجه مؤخرا من مؤسسة امنية. الكساسبة نصح المواطن بتوكيل امره الى نائب.. من النواب الثقال.. جدا. علم!

اواكس

رصدت اجهزة اواكس المحمولة جوا فوق مجلس النواب الحوار التالي بين نائب «براغماتي» واحد المواطنين.

المواطن: بدي اشتغل.

النائب: انا ما بوظف.. شوف غيري

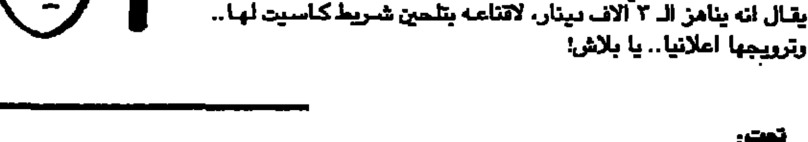
المواطن بعد تردد: طيب.. معك مصاري.. اعطيني اجرة المواصلات.. بدي اروح!

النائب: معيش!؟

بقي ان نقول: يا حرام.. الاثنين طفرانين..

مش هيك.. ولا كريك!؟

خط الفقر



فوق:

مطربة معروفة في الاندية الليلية، دفعت لاحد الملحنين مؤخرا مبلغا يقال انه يناهز الـ ٣ الاف دينار، لاقناعه بتلحين شريط كاسيت لها.. وترويجها اعلانيا.. يا بلاش!

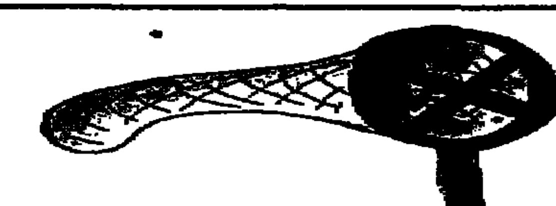
تحت:

رفع عدد من الزملاء قضية على صحيفة اسبوعية، كانوا يعملون بها، طالبوا فيها ادارة الصحيفة بدفع رواتبهم.

الزملاء.. اكدوا في دعواهم ان ادارة الصحيفة اياها لم تدفع رواتبهم منذ شهور.

STOP





افرجت الاجهزة الامنية عن منتصر راتب مرعي، الطالب في كلية الآداب في الجامعة الاردنية، رئيس فريق جريدة المنبر الطلابي، بعد اعتقال دام خمسة ايام.

كذلك.. اكدت مصادر مجلس طلبة الجامعة خبر اعتقال الطالب يوسف البياري، رئيس المجلس بالوكالة من منزله في ساعة متأخرة من مساء يوم الاثنين الماضي.

وكشفت المصادر النقاب ايضا عن ان هناك احتمالا لقيام الاجهزة الامنية باعتقال بقية اعضاء المجلس، فور عودتهم الميمونة من اداء مناسك العمرة، ضمن حملة امنية على المجلس.

صيد الحدث



قصيدة طبيشات

القى احد المواطنين، قصيدة عصماء بين يدي الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، فور موافقة معاليه، على طلبات وفد المحافظة البعيدة الذي ترأسه الشاعر اياه، الاسبوع الماضي.

: والله.. وكان لازم حدا يزغرد كمان!

انحناءة الدباس

اثارت انحناءة وزير الطاقة هاشم الدباس امام الرئيس العراقي صدام حسين، خيال الكثير من المتتبعين السياسيين.

المتتبعين اياهم لاحظوا ان وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب الذي كان من ضمن الوفد الذي التقى الرئيس صدام.. لم ينحن.

: يمكن ظهره.. بوجعه. طبعا انا بمزح.

سيارة المحايري

تعرض زجاج سيارة مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية، عبدالهادي المحايري، الاسبوع الماضي، للتهشيم من قبل مجهولين، اثناء توقفها في كراج منزله.

المجهولون، ما غيرهم، سرقوا كوبونات البنزين من السيارة..

: دير بالك يا محايري!؟

علم توجان

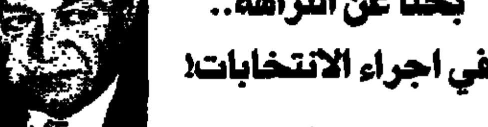
ما زالت النائب توجان فيصل مصرة على رفع العلم على سيارتها.

يذكر ان العلم رفع لمقاطعة معرض الصناعات الاسرائيلية.

: ما هيه توجان مقاطعة كل شيء اسرائيلي.

بالحبر الاسود







بحثا عن النزاهة.. في اجراء الانتخابات!

■ فخري قعوار

قلة النزاهة في الانتخابات النيابية الاردنية، بالقياس الى تاريخ البرلمان الطويل، تحولت الى موضوع يثير المرارة في نفس المواطن، كما تحولت الى مدعاة للتندر والتنكيت، انطلاقا من المقولة المأثورة: شر البلية ما يضحك!

والناس يعرفون قصة ذلك النائب، الذي كان يترشح في كل انتخابات تجري في البلاد، وينجح بقرار سري له علاقة وطيدة بانخفاض منسوب النزاهة. فقد استمع للراديو ذات انتخابات، ليفاجأ بتصريح رسمي، مفاده ان «هذه» الانتخابات سوف تكون نزيهة! فكانت صدمته شديدة، مما دفعه الى طلب مقابلة مسؤول كبير، ولدى حصوله على المقابلة، بادر قائلا للمسؤول:

- هل صحيح ما سمعته في الاذاعة؟

قال المسؤول:

- وما الذي سمعته في الاذاعة؟

قال المرشح:

- سمعت أن هذه الانتخابات ستكون نزيهة.

قال المسؤول:

- نعم، ستكون هذه المرة نزيهة!

فبدت خيبة الامل على وجه المرشح، وتساءل بانكسار وخذلان:

- وكيف استطيع في هذه الحالة أن انجح؟

واليوم، يتندر الناس بتدني مستوى النزاهة في الانتخابات الماضية، وحين تنفتح السيرة، فان كل واحد من الجالسين يسهب في تفصيل ما جرى معه او مع اصدقائه او جيرانه او معارفه من وقائع لا تصب في صالح نزاهة الانتخابات.

وعلى الرغم من وجود اجماع شعبي على نزاهة انتخابات عام ١٩٨٩، فان الامر لا يخلو من حديث عن تزوير جزئي جرى في البلقاء واريد لانجاح هذا واسقاط ذاك.

اي ان رادارات المواطنين ذوات حساسية عالية، ويدركون التلفيق من غير ان يروه، فكيف يكون الحال اذا كانت على التلفيق شواهد؟

والمواطن يشعر ان فرض قانون الصوت الواحد الانتخابي هو عنوان التزوير، اما ما يقع تحت العنوان من مكونات للصورة الاجمالية القبيحة، فهو اكثر من ان يحصى او ان يحاط به. واذا بقي الحال على ما هو عليه، من انعدام المصداقية، ومن فرض مواصفات حكومية لقانون الانتخاب، فانني ادعو الى ضرورة وجود اشراف دولي على الانتخابات القادمة.. وفي ظني، ان مجرد قبول الحكومة «الانتقالية» القادمة بهذا المبدأ، دليل كاف على توفر المصداقية، ودليل كاف على حسن النية تجاه تعزيز الديمقراطية وافساح الطريق امام خطوات حثيثة تالية!

تم.. تم.. تك

تم: تراجع احد النواب يوم الثلاثاء الماضي عن الخروج من الباب الامامي لمجلس النواب، وفضل الخروج من الباب الخلفي.

احد الحاضرين سأل النائب: ليش؟ فأجابه

: لان الناس اللي واقفين بستنوا بيدقوا باي نائب علشان الوظائف.. خليني اروح من ورا.. ورا.

تم: نائب اخر، قال ردا على سؤال احد الصحافيين حول التجاوز في التعيين في احدى الوزارات: يا زلمه.. مـا هي الخليل باعوها.. يعني وقفت على واحد تعين؟!

تك: قال الدكتور مروان المعشر، وزير الاعلام، ان سياسة التلفزيون الاردني واضحة.. وهي سياسة تقوم على التعددية، والمجتمع الاردني متعدد وفيه اذواق مختلفة.

تصريحات المعشر جاءت ردا على استفسار لاحد الصحافيين حول هجوم الاسلاميين على التلفزيون الاردني، بسبب حفلة راس السنة.

د. المعشر اضاف انه طلب البرنامج واطلع عليه ولم يجد فيه اي اساءة، وان التلفزيون يحترم المعارضة. الا ان هناك اراء اخرى عديدة في البلد.. على المعارضة ان تحترمها..

الخط الاحمر

● جهاد جبارة

رائحة الموت!

يعتقد بعض العلماء في ايطاليا ان الموتى يفرزون رائحة خاصة لا تتمكن انوف البشر من التقاطها، ويعكف هؤلاء على اختراع انف خاص يتمكن من استنشاق تلك الرائحة تمهيدا لتحليلها، وانا اعتقد ان هؤلاء، ان نجحوا فيما يسعون اليه فانهم يدمرون السر الخاص الذي يربط الميت مع «مملكة الموت»، ويخرقون الطقوس «الجميلة» التي تقام بمنتهى السرية بين الجسد المسجى، والروح التي غادرته قبل لحظات مسافرة في المدى البعيد الى حيث نجهل...

والسؤال الذي يراودني، ويلح علي هو... اذا كانت اجساد الموتى تفرز رائحة خاصة لحظة انعتاق الروح من الاسر الذي ابتليت به طوال حياة فهل ان روائح الموتى متشابهة؟!

لا اعتقد ذلك، لان الرائحة التي يتحدثون عنها قد تكون مشابهة للبصمة التي لا يمكن ان يتشابه بتشكيل خطوطها اثنان...

من يدري لعل تلك الرائحة التي يفرزها الموت ما هي الا دعوة موجهة لملائكة الموت كي يفسحوا الطريق للروح كي تدلف الابواب التي ما زلنا نجهلها. عديدة هي الاسباب الموجبة لافراز رائحة الموت لكن السبب الذي من اجله يريدون تحليل تلك الرائحة هو الذي يفزعني!

ترى، هل هم بصدد صناعة عطر يحمل اسم «رائحة الموت»؟!

لماذا لا يفعلون في زمن اضحى فيه الموت مطلبا صعب المنال!!!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

أنور الخطيب
خالد ابو الخير
عمر عتيق
بثينه السراحين
سمير الرهجي
بهاء سلمان
سهيل التويني
علي تيم
فراس الحديدي

مدير التوزيع
عبد الله ابو فرحان

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/



فكرة

بالقلم: بسام العوش

المؤامرة على السودان

لا يستطيع ان ينكر المتآمرون على هذه الامة وفي مقدمتهم امريكا والصهاينة والمتخاذلون من بني جلدتنا ان ما يتعرض له السودان من هجوم وتآمر انما هو لتوجهه الاسلامي. لقد استطاع السودان بقيادة البشير ان يحقق التحاماً بين القيادة والشعب بغض النظر عن بعض الاصوات المعارضة المحدودة والتي تقبل بها الحكومة السودانية ضمن الدستور والقانون. هذا الالتحام فريد من نوعه فالبشير كما عرفه زواره يعيش كما يعيش الناس يستقبلهم بصورة بسيطة ولا يستعلي عليهم بل ان الرجل لا يملك من حطام الدنيا ما يملكه امثاله من الرؤساء.

لقد استطاع البشير حسم قضية الجنوب واصبح قارانق في خبر كان لولا الدعم الاخير من المتآمرين الذين وجدوا ان التآمر الداخلي غير كاف، ولهذا راحوا يبحثون عن ساحات اخرى للمؤامرة فكانت ارتيريا التي دعمها السودان من اجل تحررها واستقلالها فكانت المكافأة للسودان عكس ما هو مفروض، لان الصهيونية دخلت على الخط الارتيري بل دفعت ارتيريا لتهديد اليمن العربي الاصيل. واليوم تأتي ساحة اخرى للتآمر وهي الحبشة حيث الهجوم الكاسح الذي يتصدى له اليوم شعب السودان وقيادته بكل حزم مطلوب.

لقد حاول الاعداء ايقاع الفتنة بين مصر والسودان الا ان الحكمة السودانية والمصرية رفضت الوقوع في الفخ، فمصر والسودان توأم ولا يجوز ان يقع بينهما المحظور.

ومؤامرة اليوم على السودان هي مؤامرة على مصر الكنانة لان تهديد استقرار السودان ومياهه هو تهديد لمصر ذاتها..

اننا اذ نستنكر هذا الهجوم على السودان العربي المسلم وندين القوى العميلة في المنطقة المتعاملة مع الصهاينة في سبيل ضرب السودان ووحدته وتقسيم اراضيه. واننا على يقين ان السودان سيخرج من المحنة بصورة افضل ووضع اقوى وستتكسر على صخرته كل الاسلحة وستتحطم كل الامال الخائبة على صموده وبطولاته.

قصة تعيين مازن خلف مستشارا في السفارة الاردنية «باسرائيل»

وزارة المالية وديوان الرقابة رفضا تعيينه والصناعة والتجارة تمردت على القرار!

■ الحدث - انور الخطيب

هذا ليس سبقا صحفيا، فلقد سبق للنائب فواز الزعبي ان اثاره تحت قبة البرلمان، كما سبق واشارت اليه النائب توجان فيصل في كلمتها عن موازنة الدولة لعام ١٩٩٧ تحت قبة البرلمان.

وسبق للحكومة ان ردت على اسئلة الزعبي بالتأكيدات ان تعيين مازن خلف «شقيق وزيرة التخطيط ريما خلف» مستشارا قانونيا في السفارة الاردنية في «اسرائيل» هو تعيين قانوني لا غبار عليه!

اما الجديد في الموضوع فهو الوثائق والمراسلات الرسمية التي حصلت عليها «الحدث» حول هذه القضية. وتشير الى مخالفات قانونية تمت في تعيين مازن خلف مستشارا اقتصاديا في وزارة الصناعة، ومن ثم مستشارا في السفارة الاردنية في «اسرائيل».

وقصة تعيين مازن خلف مستشارا بالتأكيد ليست قصة فريدة من نوعها او غريبة، فقد تجد المئات مثلها ولكنها تكتسب اهميتها من ان «مازن» هو شقيق لوزيرة التخطيط ريما خلف، وتكتسب اهميتها كذلك من ان «جهة ما» اصرت على تعيين «مازن» الذي كان يعمل في «القطاع الخاص» براتب خيالي.. بالنسبة للكثيرين من ابناء هذا الوطن وهو «٤٥٥٨» دينارا مع العلاوات.. رغم الكتب الرسمية التي وصلت وزارة الصناعة والتجارة، من وزارة المالية «دائرة الموازنة» وكتابي د. عبد الشخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والتي تؤكد ان تعيين «خلف» مخالف للقانون!

اما فيما يتعلق براتب السيد خلف والذي يتقاضى راتبا يقدر بـ ٤٥٥٨ دينارا شاملا العلاوات، فلقد اكدت مصادر وزارة الخارجية ان هذا الراتب والعلاوات تنسجم مع نظام السلك الدبلوماسي رقم «٦٨» لسنة ٩٣ وتعديلاته، وان من حق المستشار في سفارات «الدول الاولى» كأميركا و«اسرائيل» وغيرها.. ان يتقاضى مثل هذا الراتب نظرا لارتفاع مستوى المعيشة في هذه البلاد. علما ان هناك تحفظا لوزارة المالية حول احقيته بالحصول على علاوة «عقد» قيمتها ٢٥٪ من الراتب الاساسي!!



● ريما خلف

تبقى قضية تعيين «مازن خلف» في وزارة الصناعة والتجارة ومن ثم مستشارا في السفارة الاردنية في «اسرائيل».. وهو الذي اثار اقاويل كثيرة ولا زال.. فماذا تقول الكتب الرسمية حوله؟!

مخالفة وزارة المالية

يقول كتاب رقم ١٤/٣/١٧ب تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ والموجه لمعالي وزير الصناعة والتجارة: اشير الى كتاب معاليكم رقم ١٨٤٧/٢/١٢ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٩ والموجه الى عطوفة رئيس ديوان الخدمة المدنية والمتعلق بتعيين السيد مازن محمد خلف سعيد خلف بوظيفة مستشار اقتصادي في وزارة الصناعة والتجارة اعتبارا من ١٩٩٦/٣/١٣ بموجب عقد، ارجو ان ابين لمعاليكم بأن قرار التعيين ينطوي على المخالفات التالية:

١- جاء القرار مخالفا لبلاغ دولة رئيس الوزراء رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٥ لاعداد مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦، حيث نصت المادة «٤» من البند الخامس من تعليمات اعداد جداول تشكيلات الموظفين على ما يلي: «توقف التعيينات في جميع الوظائف الشاغرة اعتبارا من ١٩٩٥/١٢/١ ولحين صدور جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٩٦».

٢- ورد في العقد المبرم مع الموظف المذكور منحه علاوة عقد نسبتها ٢٥٪ من الراتب الاساسي وهذا مخالف لنص الفقرة ج من المادة «٣٠» من نظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية رقم «٨» لسنة ١٩٩٥ والتي نصت على انه لا يجوز منح الموظف الذي يعين بعقد اعتبارا من العمل بهذا النظام اي علاوة غير تلك المنصوص عليها في نظام العلاوات الموحدة او اي نظام اخر، علما بأن نظام العلاوات الموحدة المعمول به لا يتضمن منح الموظف بعقد هذه العلاوة.

٣- عدم خضوع الموظف المذكور لاسس وقواعد تعيين انتقاء الموظفين المعمول به من حيث ترشيحه من قبل ديوان الخدمة المدنية وخضوعه للمنافسة لاشغال هذه الوظيفة.

في ضوء ما تقدم يتبين بأن تعيين السيد مازن محمد خلف في وزارة الصناعة والتجارة يعتبر مخالفا، الامر الذي يتطلب اتخاذ الاجراءات لتصويب تعيينه، وفقا للانظمة والبلاغات والتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية.

رأي ديوان الرقابة والتفتيش الاداري!

د. ريما خلف تطالب بالتصويب اذا كان القرار خاطئا و«الصمادي» يفضل عدم التعليق

اما الدكتور عبدالشخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري فلقد وجه كتابين رسميين الى وزير الصناعة والتجارة الاول ٨٤٣/١/٢/١ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٨ والآخر ١١٦٣/١/٢/١ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ يقول فيه «ارجو معاليكم التكرم بالعلم ان قرار تعيين السيد مازن محمد خلف بوظيفة "مستشار اقتصادي" في وزارة الصناعة والتجارة ومن ثم مستشارا اقتصاديا في دولة "اسرائيل" اعتبارا من ١٩٩٦/٣/١٣ جاء مخالفا لاسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين، حيث لم يتم ترشيحه من قبل ديوان الخدمة المدنية ولم يرد اسمه ضمن كشوفات ترتيب الاولوية الصادرة عن ديوان الخدمة المدنية لعام ١٩٩٥ اضافة الى ان تعيينه لا يتفق وبلاغ سيادة رئيس الوزراء رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٥ وتعليمات اعداد مشروع قانون الموازنة العامة ومشاريع موازنات المؤسسات العامة لعام ١٩٩٦، حيث تقرر وقف التعيينات في جميع الوظائف الشاغرة اعتبارا من ١٩٩٥/١٢/١. ولحين صدور نظام تشكيلات الوظائف لسنة ١٩٩٦.

ارجو معاليكم التكرم باجراء التصويب اللازم والغاء قرار تعيين المذكور والتلطف باعلامي اجراءاتكم شاكرا لكم حسن تعاونكم!!

الغريب ان كتاب الشخانبة «حمل» ملاحظة موجهة من احد كبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة موجهة الى مدير الادارة في الوزارة نفسها نصها الم ينته هذا الموضوع. والتوقيع وبتاريخ ١٩٩٦/٥/٨ حيث انه ليس واضحا ما هي الطريقة المطلوبة لانهاء الموضوع هل هي بالغاء قرار تعيين المستشار خلف، او غير ذلك؟!

يبقى ان يقال ان تصريح وزيرة التخطيط ريما خلف لـ الحدث - تقرأه في مكان اخر - من انها مع تصويب الوضع اذا ثبتت مخالفته للقانون. خطوة تسجل لها فهي تضع «الكرة» في مرمى «الجهة» التي قامت بتعيين المستشار خلف «وزارة الصناعة والتجارة» لتصويب قرارها او الدفاع عنه اذا كان قانونيا؟!

الصمادي: القرار قانوني وافضل عدم التعليق!

اعتبر امين عام وزارة الصناعة والتجارة محمد الصمادي ان تعيين «مازن خلف» مستشارا اقتصاديا للسفارة الاردنية في اسرائيل قانوني.

وقال الصمادي لـ «الحدث» افضل عدم الخوض في الموضوع والتعليق على التفاصيل لكنني اود ان اوضح ان لدينا في وزارة الصناعة والتجارة بدلا من المستشار القانوني الواحد «٣» مستشارين، كما ان لدينا اكثر من جهاز رقابي يشرف على اعمال الوزارات «والدنيا ليست سايبة» كما يخيل للبعض.

ورفض الصمادي «بشدة» الرد على اسئلة «الحدث» المتعلقة بالموضوع وخاصة بند علاوة بدل نقاط، والتي يتقاضى المستشار خلف بموجبها مبلغ ٣٢٥٠ دينارا فوق راتبه الاساسي.

الوزيرة خلف: «انا مع تصويب الخطأ ان وجد»!

اكدت وزيرة التخطيط ريما خلف بأن وزارة الصناعة والتجارة ابلغتها بعد استفسارها بأن تعيين مازن خلف شقيقها مطابق لاسس التعيين وينسجم مع القانون.

وقالت الوزيرة خلف بأنه اذا ثبت بأن تعيين شقيقها مخالف للقانون والنظام فهي مع تصويب الوضع مهما كان، وان ما ينطبق على كل الموظفين ينطبق عليه.

واشارت الوزيرة بأنها لا تتحمل مسؤولية تعيينه، فهو معين في وزارة أخرى، وبأنها لم تتدخل في ترتيب وضع خاص له يخالف القانون ان وجد.

واعربت عن املها بالتدقيق بالوثائق التي تشير الى المخالفات لانه ربما يكون هناك وثائق وقرارات لاحقة صوبت الوضع السابق.

ضيف الحدث

■ محمد خالد

الفشل البطولي!

قالت النخلة للاعرابي: اذا اردت ثمري، اصعد الى فوق... واذا اردت ظلي ابق تحت (درس الصحراء الاول)

وصف غسان كنفاني الجملة النهائية لابطال ارنست همنجواي (غدا تشرق الشمس - لمن تقرع الاجراس - الشيخ والبحر) بأنها محطة «الفشل البطولي» فصراع الانسان مع النفس والآخر والطبيعة انتهى بالهزيمة.. ولكنها الهزيمة الايجابية التي تؤسس لتحديات جديدة، اليس ذلك تطبيقا لنظرية توينبي في التاريخ التحدي والاستجابة.. الم يقل القائد الصيني صن يات صن لرفاقه المحبطين بالهزائم «ايها الرفاق انه الفشل الثامن فقط».

ينفر بعض الناس من الرياضات التي تحمل طابع السرعة او الخطر، مثل صعود الجبال الوعرة، وارتياد قمم الثلوج.. والدخول الى مغاور جبلية مجهولة.. وتتبع منابع الانهار والشلالات.. وهناك اخرون يخافون ان يعلموا اولادهم القفز بالمظلات او السفر الطويل فوق دراجة او قطع البحار في قوارب شراعية بدائية.

بعض الاهل يخشى ان يلعب اطفالهم خارج البيت في يوم مغبر او طقس مائل للبرودة او الحرارة.. ويخاف البعض ان يسافر الى بلد كبير مثل اسبانيا لان ضابطا قد اغتيل في مناطق الباسك... وفي الصيف الماضي عدل كثيرون عن السفر الى باريس لان قنبلة قد انفجرت في سوق الخضار.

اننا ندعو شبابنا لركوب الخطر والتحلي بروح المغامرة الصعبة واكتشاف المجهول.. وهي ليست دعوة للتهور الارعن مثل قيادة السيارة بسرعة فائقة في الشارع العام وتعريض حياة الآخرين للخطر.. فالقيادة السريعة لها اصول والاشتراك في رالي السيارات والزوارق امر مرغوب ومطلوب لشحن روح التحدي والتغلب على الخوف وعدم القوقعة ضمن اربعة جدران.

قبل شهرين نقلت وكالات الانباء خبرا صغيرا عن مغامر يهودي دخل العراق متنكرا بشباب عربي واستطاع ان يشتري نسخة قديمة من التوراة بمبلغ خمسة الاف دولار ويعود بها الى فلسطين المحتلة.

كما تمنينا ان يغامر اكثر من عربي بدخول الاتحاد السوفييتي المفكك لشراء مخطوطات عربية واسلامية تعتبر كنوزا تاريخية لا تقدر بثمن... وهذه المخطوطات الموجودة في المكتبات والجامعات والمتاحف معروضة للبيع بأبخس الاثمان..

ولقد غامرت بعض الدول وتعاقدت مع علماء الفضاء والصواريخ والذرة وخبراء الاسلحة السوفييت وقيل ان بعض كبار العلماء قد وقعوا عقودا للعمل براتب ٦٠٠ دولار شهريا فقط.

يتعلم الانسان بطريقتين: التجربة والمعرفة..

بالطريقة الاولى يتعلم من تجاربه الخاصة... وبالثانية يتعلم من تجارب الآخرين... فمن الغباء ان يحرق الانسان يده ليكتشف خطورة النار... او يتعاطى المخدرات ليجرب الادمان.. فالاساس ان لا نكرر اكتشاف الآخرين بل نبدأ من حيث انتهوا لنكمل المشوار... فهناك ابطال رواد في جميع الميادين في الطب والرياضة والعلوم والهندسة واكتشاف الطرق البحرية والقارات.. فاكتشاف كولومبوس لامريكا.. وطواف ماجلان حول العالم.. ووصول ماركو بولو الى الصين ودوران فاسكو دي جاما حول رأس الرجاء الصالح كلها امثلة تاريخية رائدة... حلم عظيم وتنفيذ عظيم.

شكرا للرائد العربي عباس بن فرناس الذي كان اول من صمم اجنحة ليطير في الفضاء مقلدا الطير.. الا انه وقع من علو شاهق ومات لانه نسي ان يصنع ذيلا من اجل التوازن.. ولكن الذين جاءوا بعده بقرون استفادوا من فشله البطولي ليصنعوا الطائرات الحديثة.

ان جميع الاختراعات والاكتشافات الكبرى قد صاحبتها اخفاقات عديدة ولكن مثابرة الانسان على المغامرة وركوب المخاطر هي التي جعلت تلك الاكتشافات ممكنة.. وما الاختراع والاكتشاف الا انتصار الانسان على الوقت... واختراع السيارة والطائرة والصاروخ والتلفزيون والكمبيوتر واكتشاف الكهرباء والذرة ما هو الا تسريع الزمن وقهر الوقت في خطوة صاعدة الى الامام.

يقول الخبراء ان الاكتشافات والاختراعات العلمية منذ العصر الحجري وحتى عام ١٩٨٠ يوازي التقدم الحاصل بين اعوام ١٩٨٠ - ١٩٩٠ أي ان العلم اصبح يتضاعف كل ١٠ سنوات.

همسة في آذان كل شباب العرب «خاطروا تصحوا ففي العجلة السلامة».

حملها ابو الراغب الى بغداد وجرى التكتم على مضمونها

لغز رسالة الملك لصدام!

الحدث - خاص

هل مرت سحابة الصيف التي خيمت على العلاقات الاردنية العراقية... هذا هو السؤال الذي طرحه مسؤول اردني على الحدث بعد زيارة الوفد الاردني الذي ترأسه وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب واللقاءين الهامين اللذين عقدا بين الرئيس الكباريتي وصانع السياسة العراقية طارق عزيز؟!

كل المؤشرات السياسية التي التقطت في عمان وبغداد رغم التكتم الشديد الذي يبديه المسؤولون في البلدين حول تفاصيل ما جرى تشير الى تقارب سياسي واقتصادي يجري على ارض الواقع ولكن بدون «طنطنة» اعلامية!

السياسيون الاردنيون المقربون من دائرة صنع القرار يؤكدون ان «الطبخة السياسية» لترميم العلاقات بين بغداد وعمان تمت في اللقاءين بين الكباريتي وعزيز.

اللقاء الذي تم في رئاسة الوزراء استكمل في منزل الكباريتي ليشير الى «دفء» العلاقة وفي هذا اللقاء الذي لم يطلع حتى الوزراء على تفاصيله الكاملة لم ينحصر الحديث في بحث اجندة التعاون الاقتصادي المشترك، وخاصة في اللقاء الثاني لان القيادة العراقية كانت قد اعطت الضوء الاخضر للمطالب الاردنية وتحديدا في قضية تجديد عقد توريد النفط، بل ان الحوار تشعب ليشمل قضايا ساخنة مثل قضية السلام العربي الاسرائيلي والموقف العراقي منه والعلاقات العربية وكيفية اعادة بناء جسور الثقة وخاصة مع العراق بعد حرب الخليج.. الوضع الداخلي العراقي والخطة العراقية للخروج من الازمة «ملف الاكراد في الشمال، الملف الشيعي في الجنوب.. الديمقراطية وحقوق الانسان».

وتكشف مصادر رفيعة المستوى لـ الحدث بأن التجاوب العراقي مع الاستحقاقات الاقتصادية للعلاقة مع الاردن اكبر بكثير من تجاوبه مع التصورات السياسية الاردنية.

واعادت هذه المصادر اسباب ذلك الى ان العراق ما زال يعتبر الاردن «الرئة» الاساسية التي يستطيع التنفس منها، وان اتفاق النفط مقابل الغذاء لا يسد احتياجاته وهو حتى الآن لا يستطيع ان يستغني عن حاجته لبروتوكول التبادل التجاري مع الاردن.

القيادة العراقية التي يعمل الاردن مثلما يقول دبلوماسي عربي لاعادة تأهيلها عربياً وعالميا لم تتقاطع مع الرؤية السياسية الاردنية وان لم تعارضها، ففي موضوع السلام نقل هذا الدبلوماسي من ان عزيز قال لـ «الكباريتي» وهو نفس الامر الذي ألمح اليه صدام خلال لقاء الوفد الاردني «امشوا في السلام ولن نعارضكم او نعارض اي طرف وحتى لن ننتقد او نتدخل لنعرقله رغم اننا لا نؤيد من حيث المبدأ ما جرى»!

هذه السلبية العراقية تجاه عملية السلام ليست هي المطلوب على ما يبدو لتأهيل العراق دوليا وقد اشار الكباريتي الى ان العراق لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي.. وفي المستقبل لا بد ان يكون له رأي وان يساهم في عملية بناء السلام.

ومن الواضح ايضا فان اللقاءات العراقية الاردنية لم تسفر عن تقدم يذكر في اقناع العراق بتقديم اجندة للاصلاح الداخلي ولا يزال العراق كما يقول الدبلوماسي العربي ينظر للتحركات الاردنية في هذا الاتجاه بأنها تدخل في شؤونه الداخلية.

ويلخص المسؤول الاردني ما يجري بين العراق والاردن في الجانب السياسي بأنه محاولة جديدة «للاستماع فقط» دون تغيير في المواقف، ويربط بين المراوحة في ذات المكان سياسيا وبين مذكرة الاردن الاحتجاجية التي قدمت الى لبنان بعد اطلاق سراح العراقيين المتهمين بقتل الشيخ طالب السهيل حيث فهم منها بأن الاردن ما زال يضع «فيتوه» على الممارسة السياسية العراقية.

واذا كانت «الطبخة» السياسية الاقتصادية جرى ترسيم معالمها في عمان، فان المعلومات الاردنية المؤكدة بأن الوزير ابو الراغب نقل «رسالة سرية» لم يكشف النقاب عنها للرئيس العراقي صدام حسين من جلالة الملك الحسين، وقد اعتبر السياسيون هذه الرسالة بمثابة اللغز المحير.

ورغم تأكيد المصادر الاردنية بأن اللقاء الذي استمر لمدة ٢٠ دقيقة وتحدث فيه صدام عن منطلقات العراق القومية وارتباطه الدائم بقضايا امته، الا انه لم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة الملكية.

واكدت المصادر الاردنية بأن صدام تجاوب مع الرغبة الاردنية في موضوع البترول ورفع سقف البترول المجاني من ٤٠٪ الى ما يقارب ٥٠٪ وحسم امر الخلاف حول السعر حيث كان المسؤولون العراقيون يريدون اقرار السعر بـ ٢٢ دولارا وتم تخفيضه بعد لقاء الرئيس صدام.

ولم يبحث خلال لقاء الرئيس صدام التوتر الذي شاب العلاقات بين عمان وبغداد، ولم يتطرق الى قصة لجتياح الكويت.

التقارب الاردني العراقي اثار مخاوف المعارضة العراقية التي تشعر ان هناك ما يجري تحت الطاولة.. وفي هذا الاتجاه تشير المعارضة الى ان اياد علاوي زعيم حزب الوفاق الذي فتح مقرات له في عمان لم يحضر للاردن منذ ما يقارب الشهرين.

بعد ان ارتفعت فاتورة النفط العراقي للاردن

الحكومة تبحث بدائلها للتعويض والمعارضة تحذر من «هبة» فيما لو ارتفعت الاسعار

على الرغم من تأكيدات وزير الطاقة والثروة المعدنية هاشم الدباس من انه لا نية مطلقا، لرفع اسعار المحروقات، لتعويض الفرق في فاتورة النفط التي يدفعها الاردن للعراق، بعد رفع اسعار برميل النفط الخام من ١٥ دولارا الى ١٩,٥ دولار للبرميل الواحد، الا ان العديد من «الوزراء» الذين التقتهم «الحدث» اكدوا ان الحكومة لا زالت تبحث خياراتها لتوفير نحو ٧٠ مليون دولار هي مقدار ما سيترتب على خزينة الدولة من عجز مالي جراء السعر الجديد.

فوزير الاعلام مروان المعشر اوضح لـ «الحدث» موقف الحكومة بالقول: لدينا مشكلة تتمثل بعجز يقدر بنحو ٧٠ مليون دولار، الحكومة ستدرس البدائل لتوفير هذا المبلغ، اما ما هي البدائل ومن اين نأتي بالمبلغ، فهذا ما لم نبحثه بعد.

ويرد المعشر على سؤال لـ الحدث:

هل سيكون رفع اسعار المشتقات النفطية احد البدائل التي يمكن ان تلجأ اليها الحكومة؟

بالقول: لا اعرف!

وفيما اذا كان يمكن ان يكون «البديل» رفع نسبة الفائدة على الديون العراقية المستحقة للاردن، يؤكد المعشر مرة اخرى، ان الموضوع لم يبحث وان الحكومة لم تحدد خياراتها بعد!

ويؤكد وزير التموين منير صوبر ما سلف واوضحه «للمعشر» بالقول: انه لم يطلب منا كوزراء في الحكومة ان نبحث عن الطرق الكفيلة بتوفير هذا المبلغ بعد الا انه يستبعد ان تلجأ الحكومة الى رفع اسعار المشتقات النفطية من اجل توفير مثل هذا المبلغ.

هذا على صعيد الحكومة، اما على جبهة النواب، فلقد حذر العديد من اعضاء مجلس النواب من خطورة اقدام الحكومة على اتخاذ مثل هذا القرار.

وقال النائب الاسلامي عبدالرحيم العكور ان الحكومة اذا لجأت لخيار رفع اسعار «المشتقات النفطية» ستثير ضجة لا مبرر لها، وان «هبة» شبيهة بهبة الخبز التي انطلقت في اب الماضي تنتظرها.

اما النائب نزيه العمارين، فرفض مسبقا اية مبررات يمكن ان تقدمها «الحكومة» لرفع الاسعار قائلا: ان الاردن يحصل على النفط بسعر يقل عن السعر العالمي بـ ٥ دولارات تقريبا. هذا ناهيك عن الكميات المجانية الاخرى.

واعتبر العمارين ان اكبر خطأ يمكن ان ترتكبه الحكومة ان تقوم برفع اسعار المشتقات النفطية بعد ان اقدمت على رفع اسعار الخبز.

اما النائب طراد القاضي فلم يستبعد اقدام الحكومة على رفع اسعار المشتقات النفطية واصفا الحكومة الحالية بأنها «حكومة الرفع».

وقال القاضي انني اخشى ان تفعلها «الحكومة» خصوصا انها تدرك اكثر من غيرها انها راحلة وايامها اصبحت معدودة.

فيما قال «نائب وسطي» فضل عدم ذكر اسمه، أمل ان تكون الحكومة على قدر من الذكاء يجنبها اتخاذ مثل هذا القرار الخاطئ.

النواب الذين التقتهم «الحدث» اجمعوا ان لدى «الحكومة» بدائل يمكنها ان تلجأ اليها مما يغنيها عن رفع اسعار المشتقات النفطية، ومنه تتلخص في ضرورة ان تقوم الحكومة بالحد من هدر المال العام وتخفيض النفقات الحكومية اضافة الى محاربة الترهل الحكومي والوظيفي، والاستغناء عن مئات المستشارين واغلاق بعض السفارات غير الحيوية ووضع حد لعشرات «المؤتمرات» التي تعقد في الاردن وتكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة دون اية جدوى من ورائها.

وعلى نفس الصعيد اكد مصدر حكومي مسؤول لـ «الحدث» ان المشكلة في الموازنة تنتج في الاساس على ان تقديرات وزير المالية فيما يتعلق باحتياجات «الاردن» من «النفط» كانت على اساس السعر القديم «١٥,٢٠» دولار للبرميل الخام.

وذكر هذا المسؤول تأكيدات من ان اخر الحلول التي يمكن ان تلجأ اليها الحكومة للتخلص من عجز الموازنة، قد يكون زيادة اسعار المحروقات، وان اضطرت الحكومة للجوء لهذا الخيار، فسيكون الرفع محدودا جدا وسيقتصر على مادة «البنزين» ولن يشمل مادتي الكاز والسولار!

الحدث تواصل نشر تفاصيل جديدة عن التعويضات

شيكات مؤجلة بآلاف الدولارات للفئة «جـ»

الحدث - تيسير نظمي

بينما يواصل اصحاب الاشعارات فئة «أ» استلام اشعاراتهم فق تسلسل ارقامهم ينشغل العاملون في مركز متابعة التعويضات عائدين من الكويت والخليج بدفعتين من اشعارات الفئة «جـ» التي صلت وسوف يصار الى تسليمها لاصحابها بدءاً من هذا الاسبوع.

وفي حين لم تحمل شعارات الفئة «أ» اية اشارات مبالغ المقرر صرفها جاءت شعارات الفئة «جـ» حاملة

٦١ مليون دولار حصيب سبع لمتقدمين

تيمة المبلغ الذي تقرر صرفه صاحب المطالبة بالدولار لاميركي والسنت (جزء من دولار) اشبه بالشيكات بحيث عرف كل من يستلم اشعاره اللون الازرق للفئة «جـ» المبلغ لاجمالي المقرر له حتى وان رى صرفه على دفعات. وبناء لى المعلومات التي حصلنا ليها من امين عام مركز تابعة التعويضات السيد حيى العتيبي فاننا ننصح خر (١١) الف من الذين تدموا بطلباتهم للفئة «جـ» تاخرين بعدم المراجعة حالياً ن المركز لم تصله بعد اية شعارات لمن يحملون ارقاماً طنية ما فوق الـ (٣١) الف

اما من يحملون ارقاماً طنية دون الـ (٣١) الف طيهم المراجعة فقط حسب ما علنه المركز وفق الحروف لابجدية لاسمائهم فقد تكون شعاراتهم «جـ» وصلت ضمن لدفعتين اللتين بلغتا نحو ٦٤٧ مطالبة تم اقرارها من صل نحو ٦٥٠٠ مطالبة رفض منها ٢٤ مطالبة بسبب تكرار.

حيث لا يجوز ان يتقدم لمتضرر بطلب للتعويض مرتين كما لا يجوز ان يطالب كرب سرة بالتعويض ثم تتقدم وجته بنفس الطلب عن نفس لاسرة.

وقال العتيبي ان الامم لمتحدة سبق وان حذرت انه ي حال اكتشافها لهذا لتكرار سوف ترفض الطلب لمكرر قبل الصرف اما اذا تم اكتشاف التكرار بعد الصرف فان حكومات المكررين تتحمل المسؤولية بحيث تخصم المبالغ المدفوعة مرتين من قيمة التعويضات التي تطالب بها الدولة لنفسها. كما ان لتاريخ المغادرة دورا في رفض بعض الطلبات فلا يجوز لمن غادر الكويت بعد ٩١/٣/٢. ان يحصل على تعويض الفئة «أ» في حين يقتصر مثل هذا التعويض -اي الفئة أ- على من غادروا الكويت بين ٩٠/٨/٢ و٩١/٣/٢.

الفئة «جـ»

بلغت المبالغ المقررة للدفعتين فئة «جـ» التي وصلت اشعاراتها نحو ٦٢ مليون دولار موزعة حسب حجم كل مطالبة على ٦٤٧٦ عائدا وقد اطلعت «الحدث» على اعلى مبلغ حمله الاشعار «جـ» ويقدر بنحو (٦٠) الف دولار وادنى مبلغ دون المائة دولار.

ويبلغ عدد المتقدمين بطلبات تعويض من الفئة «جـ» (٤٢٣٧٠) لم تصل اشعارات (٣٥٨٧٠) منهم حتى الآن وينتظر ان تصل تباعاً على دفعات ممهورة بمبالغ، وتأتي الفروق الكبيرة في مطالبات هذه الفئة كنتيجة طبيعية لمرتبات المطالبين ومكافآت نهاية الخدمة سواء كانوا من العاملين في وظائف حكومية في الكويت او في القطاع الخاص، وتجدر الاشارة الى ان غالبية من كانوا يشغلون وظائف حكومية استلموا مكافآت نهاية الخدمة من الحكومة الكويتية لكن جميع المطالبين تقرر صرف مرتب سبعة شهور لهم مع فترة الانذار اذا كانوا قد طالبوا بها، وقال العتيبي ان المركز طالب لمن تقدموا عن طريقه بمرتب سنتين لكن الموافقة على هذا الطلب لم تتم، واضاف ان من تقدموا بمطاليات قبل انشاء المركز في يوليو ٩٢ يتحملون مسؤولية عدم مطالبتهم بمرتب السبعة شهور ومكافآت نهاية الخدمة وفترة الانذار اذا كانوا لم يتقدموا او يفطنوا لها وتم تجاهلها من المجلس الحاكم في جنيف. اما من تقدموا عن طريق المركز فقد تمت المطالبة لهم بكل حقوقهم بما فيها اشتراكات في صناديق المعونة والضمان الاجتماعية وبدل اجازات، ويشار الى ان جمعية المعلمين الكويتية لم تف بالتزاماتها للمشتركين بصندوقها والذين كانت تحسم من مرتباتهم خمسة دنانير كل شهر لصالح الصندوق، وقد اكتفت بان اعترفت باشتراكات سنة واحدة للمعلمين الذين مضى على اشتراكاتهم في الصندوق اكثر من ١٥ سنة وحقوقهم في الصندوق تتجاوز الالف دينار لكل منهم بينما تم صرف ستين ديناراً فقط لمن ارتضوا لحاجتهم الماسة التوقيع على استلامهم لحقوقهم في الصندوق وكذلك الحال او أدنى في صناديق العاملين في بقية مرافق الدولة كالصحة والمواصلات والكهرباء والماء والاشغال.

البلوغ والطلاق والمحاكم

ونظراً للهزات الاجتماعية والكوارث المادية التي لحقت بالعائدين والتي ترتب في كثير منها حالات انفصال وتفكك اسرى ومديونيات ونفقات شرعية فقد طرحنا كثيراً من الاسئلة على العتيبي فقال: سوف نلتزم طبعاً بما وصلنا من قرارات المحاكم بالحجز على تعويضات من هم مشغولي الذمة للغير ممن صدرت بحقهم احكام حيث تحال المبالغ المطلوبة عند الصرف لصندوق المحكمة ذات الشأن للايفاء بحقوق الغير وما يتبقى من ذلك يجري صرفه لمستحقيه.

اما في حالات الطلاق ووفاة رب الاسرة فان مستحقات من كانوا دون الثامنة عشرة وما يزالون دون السن القانوني المعمول به في الاردن سوف يكون صاحب الوصاية عليهم مسؤولاً عنها بما لا يتجاوز الـ ٢٥ ديناراً شهرياً. وما فوق ذلك يودع في صندوق تنمية وادارة اموال الايتام وسوف ننتظر راي المحاكم والقضاة في امرهم، اما الزوجات اللواتي صار الى طلاقهن بعد تقديم المطالبات فانهن ياخذن نصيبهن من التعويض عن الاسرة وفق تعليمات اللجنة الدولية وليس حسب القوانين المحلية. وبعبارة اكثر وضوحاً ليست الشريعة الاسلامية التي سوف تنطبق على حقوق الزوجات والامهات والذكور والاناث ممن تشملهم الاسرة في حالة الاسر التي تتكون من الزوج - المعيل- والزوجة- غير العاملة- والابناء والبنات دون الثامنة عشرة ووالد ووالدة الزوج او اخواته او عماته او خالاته اللواتي كان يعيلهن ومسجلون في دفتر العائلة او ملحقون باقامة المعيل الكويتية.

فاذا كانت العلاقة الزوجية غير قائمة وقت صرف التعويضات فانه يتم اعطاء الزوجة نصيبها من التعويض وفق تعليمات اللجنة الدولية كما ويعطى البالغون سن الثامنة عشرة نصيبهم ذكوراً كانوا ام اناثاً وتصرف بقية الحقوق بقرار من القاضي في حالة القصر.

الزوج يعمل والزوجة تعمل

الزوجات الموظفات اللواتي تقدمن بطلبات منفصلة للفئة «جـ» للتعويض عن فقدانهن للعمل لا علاقة لطلباتهن من

معايير دولية للمطلقات والارامل والقصر

قريب او بعيد بالحالة الاجتماعية وقت الصرف وسوف يحصلن على كامل حقوقهن في التعويض بغض النظر عن استمرار او توقف العلاقة الزوجية وقت الصرف. لكن الوصاية للاب في حالة الطلاق وحضانة الزوجة لاطفالها القصر لذلك لن تحصل المطلقة على اكثر من ٢٥ ديناراً للطفل الواحد شهرياً من حقوق وتعويضات الابناء حتى وان كانوا مسجلين في جواز سفرها وملحقين باقامتها.

اما في حالة وفاة الاب فالوصاية تكون للام لكنها لا تستطيع التصرف بمستحقات الابناء القصر دون الرجوع للقضاء اذا طالبت باكثر من ٢٥ ديناراً للطفل الواحد في الشهر.

وفي ختام حديثه قال العتيبي ان مجموع المطالبات لجميع الفئات التي تقدم بها اردنيون بلغت نحو (١٠٩) الاف و ٧٤٨ مطالبة.

وان المبالغ المطالب بها هي تعويض عن اضرار لحقت بافراد ولا تندرج في مطالبات الدول والحكومات ولذلك فان الاردن كدولة يطالب بنحو ٣ مليارات دولار ولم ينظر المجلس الحاكم بعد في هذه المطالبة كما لم يتقرر بعد التعويض لرجال الاعمال واصحاب الشركات الذين تتجاوز مطالبهم المائة الف دولار والذين يندرجون ضمن الفئة د- كما هو موضح في الجدول.

بدء الصرف في مطلع اذار

وكان صندوق التعويضات في جنيف قد تسلم لاول مرة عشرين مليون دولار في منتصف الشهر الجاري وينتظر ان يستلم مبالغ اخرى تصل مع نهاية الشهر المقبل ١٤٢ مليون دولار حتى يصار الى البدء بتوزيع تعويضات الفئة «أ» والفئة «جـ» بعد ان تم صرف جميع استحقاقات الفئة «ب» وعند صرف الفئتين «أ» و«جـ» فان التعويض للاسرة الواحدة من الفئة «أ» سوف ينخفض من ثمانية الاف دولار للاسرة ليصبح خمسة الاف دولار فقط اذا تقدمت الاسرة بمطالبة من الفئة «جـ» اما اذا كانت المطالبة مقتصرة على الفئة «أ» فقط فانها تستحق الحد الاعلى للمطالبة الاسرية وهو ثمانية الاف للاسرة مهما كان عدد افرادها و ٢٥٠٠ للمطالبة الفردية - العزاب البالغون- اذا اقترنت بمطالبة اخرى من الفئة «جـ» فان اقتصرت المطالبة الفردية على الفئة «أ» فقط ارتفع التعويض الى حده الاعلى المقرر باربعة الاف دولار للشخص الواحد.

وسوف يتيح البدء بصرف الفئتين «أ» و«جـ» فرصة اكبر للتدقيق والحد من الاخطاء.

٥٧ الف مطالبة من ٦٣ جنسية

وتحصل لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة على (١٠٠) مائة مليون دولار شهرياً من مبيعات النفط العراقي تقدر بـ ٣٠٪ من حجم مبيعاته المسموح به بعد تنفيذ العراق لقرار مجلس الامن ٩٨٦ واتفاق النفط مقابل الغذاء. ومع مطلع اذار القادم سوف يحصل ٥٧ الف فرد من ٦٣ دولة على دفعة اولية قدرها ٢٥٠٠ دولار باجمالي قدره ١٤٢ مليون دولار■

الفئة	عدد المتقدمين	عدد المرفوضين	المبالغ الاجمالية المتوقعة	ادنى صرف	اعلى صرف
أ	٦٥٢٣٤	١٢٩-٢	٢٤٣ مليون دولار	٢٥٠٠ دولار	٨٠٠٠ دولار
ب	٨٢٩	٣٥٠	مليونان و(٢٢٥٠٠) دولار	٢٥٠٠ دولار	١٠٠٠٠ دولار
ج	٤٢٣٧٠	وصل منها ٦٥٠٠ (دفعتان) رفض من الدفعتين ٢٤ فقط	٦٢ مليون دولار للدفعتين فقط من نصيب سبع المتقدمين	دولار واحد	١٠٠ الف دولار
د	١٣١٥	لم يتقرر بعد	لم يتحدد بعد	١٠٠ الف دولار	مفتوح

الدفعة	اللون المميز للاشعار	عدد المطالبات لكل فئة	القيمة الاجمالية	موعد الصرف المنتظر
الاولى	تم تبليغ اصحابها هاتفياً	١١٧ فئة أ، ٦٠ فئة جـ	٣٠٩ الاف دولار	منتصف اذار
الثانية	اصفر	١٩٧٦٢ فئة أ، ٤٠٦٧٠ فئة جـ	٩٥ مليون و٩٨٨ الفاً و٥٠٠ دولار الفئة «أ»، ٣٨ مليون للفئة «جـ»	بداية حزيران
الثالثة	وردي	١٩٦٧٠ فئة	٩٣ مليون و١٥٥ الفا	
الرابعة	ازرق	٣٨٤٥ فئة أ، ٢٣٨٩ فئة جـ	١٧ مليون و٧٠٨ الاف و٥٠٠ دولار، ٤٢٠ مليون	
الخامسة	اخضر	٨٤٥	١٧ مليون و٤١٦ الف	
السادسة	ازرق مميز بـ A6	٤٢٥٧	١٨ مليون و٧٣٦ الفا و٥٠٠ دولار	

الوضع البيئي سليم ١٠٠٪

طبيشات: نحقق مع بلدية الزرقاء

الحدث - خالد ابو الخير

قال الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة انه امر بتشكيل لجنة للتحقيق في الممارسات التي تقوم بها بلدية الزرقاء والمتمثلة باجبار باعة الارصفة على دفع التبرعات للبلدية، وهو الامر الذي اعتبره النائب الدكتور «بسام العموش» .. نوعاً من الخاوة.

واعلن د. طبيشات في لقاء له مع الحدث، ان من المتوقع ان تنتهي الوزارة من ضم البلديات وانشاء البلديات الكبرى، قبل حلول موعد الانتخابات البلدية القادمة.

ونفى د. طبيشات ايضاً ان يكون الوضع البيئي في الاردن متردياً.. وان تكون وزارته تخفي المعلومات عن هذا الموضوع عن المواطنين.. مطمئناً المواطنين بان الوضع البيئي سليم ١٠٠٪.

* هناك حدثان ساخنان في الزرقاء الان.. الاول هو موضوع اجبار البلدية للمواطنين خاصة باعة الارصفة على دفع التبرعات لها.. التي يطلق عليها البعض اسم (خاوة) والثاني موضوع الاكشاك وحصول بعض المتنفذين عليها.. وقد اثار النائب الدكتور بسام العموش هذا الموضوع ما رأيك؟

- د. طبيشات: البلدية ملزمة بالسير حسب القانون والانظمة، ولا يحق لاي بلدية ان تفرض خاوة على اي شخص.. الحقيقة انني استفسرت تلفونيا من رئيس بلدية الزرقاء عن الموضوع، فقال لي ان البلدية حاولت ان تراعي بعض الحالات الانسانية للذين يبسطون على الارصفة والاطاريف.. صحيح ان للمفروض على البلدية ان تمنعهم من ذلك، ولكن المجلس البلدي اجتهد بان ظروف بعض ارصفة الشوارع تفتح المجال لتبسيط بعض الباعة.. دون ان يؤثر ذلك على اصحاب المحال التجارية.. ولذلك قامت البلدية بتحصيل بعض التبرعات من هؤلاء.. برضاهم وليس غصباً عنهم.

● عبد الرزاق طبيشات

على اية حال.. لقد ارسلت لجنة للتحقيق في الموضوع.. وقريباً ساتخذ قراراً بهذا الشان. اما الاكشاك فموضوعها اكبرمن ذلك والواقع ان البلدية، خلال فترة سابقة قد اعطت اكشاكا بطريقة غير سليمة قانونياً.. وقد شكلت لجنة بالتعاون مع رئيس البلدية والمحافظ للتحقيق في الموضوع ومن المنتظر ان تنتهي اللجنة من وضع تقريرها النهائي بهذا الخصوص قريباً.. وعليه ساقوم باجابة النائب عن استفساره.

* سمعنا انكم بصدد تعديل قانون التنظيم وتحديداً بخصوص الاقاليم الثلاثة؟ وضم البلديات الى مجالس كبرى؟

- نعم. ضة نية لذلك بهدف ايجاد ثلاثة مجالس تنظيمية اعلى في اقاليم الشمال، الوسط والجنوب، الواقع ان ما نسعى اليه الان هو انشاء البلديات الكبرى فقد قررت الحكومة تفعيل قانون البلديات على مرحلتين.. الاولى ضم المجالس القروية للبلديات القريبة منها او تشكيل بلديات جديدة والخطوة التالية هي تجميع البلديات.. وهنا لا بد ان اشير الى ان الحكومة ملتزمة

بلديات كبرى سيتم الاعلان عنها قبل الانتخابات

بعدم ضم اي بلدية لاخرى في الوقت الحالي.. نريد اولاً ان تنهي المجالس المنتخبة دورتها.. ومن ثم .. سنقوم بضمها، واملنا هو ان تجري الانتخابات البلدية القادمة على اساس البلديات الكبرى.

* اي ان البلديات الكبرى ستقام قبل الانتخابات البلدية القادمة؟

- نعم.. هذا ما نعمل من اجله.

* لقد اثار هذا الموضوع جملة من الاعتراضات ومن اهمها ان اقامة البلديات الكبرى سيفتت الاراضي الزراعية؟

- هذا الكلام غير صحيح اطلاقاً لان الهدف من اقامة البلديات الكبرى هو المحافظة على الاراضي الزراعية .. والعكس هو الصحيح فعندما تمتلك البلدية جهازاً قوياً للمراقبة وهو الامر الذي تتمتع به البلديات ستتمكن بالتاكيد من منع البناء العشوائي الذي يهدد الاراضي الزراعية..

* تعرض معاليك مؤخراً لهجوم بسبب رفضك تقديم الدراسة البيئية حول التلوث في الاردن التي اعددتموها مؤخراً، للمواطنين.. ما رايك ؟

- من المؤسف ان اقول انني اعلنت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لهذه الغاية وطلبت من العلماء والمختصين ان ياتوا ويراجعونا ويناقشونا.. ووعدناهم بوضع الدراسة تحت تصرفهم .. ولكن.. مع الاسف.. الشديد، لم يتقدم احد حتى هذا التاريخ للاطلاع على الدراسة اما الذي يكتب من بعيد فهو يريد ان

لا يحق لاي بلدية فرض خاوة!

يشوش علينا وان يحقق مكاسب شخصية، علماً بان ابوابنا مفتوحة وسنضع الدراسة ، كما اعلنا، تحت تصرف جميع المعنيين.

* يقال ان سبب تكتم الوزارة على الدراسة وعدم اطلاع المواطنين عليها، يعود الى انها تضمنت معلومات عن تلوث كبير في الاردن؟

- هذا الكلام غير صحيح اطلاقاً.. والوضع البيئي سليم ١٠٠٪ انا لا اخفي المعلومات.

ولا تنس ان الدراسة ترتكز على معلومات مستقاة من تراكمات سابقة اي قبل ان استلم الوزارة، لذلك.. لا مصلحة لي في تخبئة الحقيقة عن المواطنين.. لقد نشرنا الحقيقة بالطريقة التي يفهمها جميع المواطنين وناشدنا العلماء ان ياتونا لنضع كافة المعلومات بين ايديهم وهنا احب ان اطمئن المواطنين بان كل ما قلناه صحيح ١٠٠٪ وانه ليست لدينا اية نية لتخبئة اي شيء.

* انكر انك قلت في المؤتمر الصحفي، وبناء على الدراسة ان الاردن لا يتعرض لاشعاعات نووية.. بينما اعترف وزير الطاقة هاشم الدباس في لقاء له نشر قبل ايام بان الاردن يتعرض لاشعاعات .. ما رايك؟

- معلوماتي تؤكد ان الاردن لم يتعرض لاي اشعاعات غير طبيعية.. ووزارة الطاقة هي المسؤولة عن ذلك وقد يحدث بين فترة واخرى تسرب لاشعاعات، ولكن وعلى حد علمي، فان الاردن لم يتعرض لاي اشعاعات غير طبيعية ومن واجبنا ان نتحرك ونبحث دائماً عن اي اشعاعات غير طبيعية.

فكرة

■ النائب بسام حدادين

القرص الانتخابي

مع اقتراب الموعد الدستوري لاجراء الانتخابات النيابية وقرب انتهاء الدورة العادية الرابعة والاخيرة لمجلس النواب ومع اشارات الحسم بعدم التمديد للمجلس الحالي كما جاءت على لسان رئيس مجلس النواب الذي اعتقد انه بنى موقفه مستندا الى معطيات ورسائل تلمسها بحكم موقعه وقربه من اصحاب القرار.

مع هذه المعطيات جميعا يناقش مجلس النواب قرار لجنته القانونية الذي يدعو الى العودة الى قانون (٨٩)، قانون تعدد الاصوات وليس قانون القائمة كما يحاول البعض تسميته جزافا.

وقد تبلورت في الساحة السياسية المواقف التالية:

القصر والحكومة يدعمان قاعدة الصوت الواحد ومستعدان لاعادة النظر في كل شيء بشرط عدم المساس في هذه القاعدة.

التيار الاسلامي يرفض بشدة قاعدة الصوت الواحد ويدعو الى العودة لقانون (٨٩) لان هذا القانون يضاعف طاقات الاخوان المسلمين مرات عدة، لانها القوة المنظمة الوحيدة تقريبا القادرة على حصر واحضار قاعدتها الانتخابية لصناديق الاقتراع لاسباب معروفة.

والى جانب رأي الحكومة والاخوان المسلمين تتوزع المواقف وكل طرف يحاول جذب النار الى قرصه. وهكذا تتبدد الجهود وتظهر الصورة صراعا بين الاخوان والحكومة.

فهناك من يطالب بصوتين بدل الصوت الواحد ويدعو الى هذا الحل الزعامات الجهوية او العامة التي تأمل بالصوت الثاني من العشيرة او الجماعة للدور الزعاماتي او الخدماتي لهؤلاء الافراد.

وهناك من يدعو الى انتخاب (٨٠) زعيما على مستوى الاردن بمعنى ترشيح فردي على مستوى الاردن وليس الدائرة او المحافظة وهؤلاء (الزعماء) يسعون لحل مشكلتهم وليس مشكلة الشعب او القوى السياسية فالمهم ان يكون المنتخب (زعيما) وليس شيئا اخر.

امام هذا الركام من الاقتراحات والافكار فانني اميل الى الاقتراب من الحل السياسي وليس المصلحي الفردي او الحزبي وذلك باعتماد النظام المختلط الذي يجمع بين الانتخاب الفردي والقائمة النسبية.

اما اذا كان الخيار بين الصوت الواحد والاصوات المتعددة فانا مع الصوت الواحد، لانه انسب للاحزاب الصغيرة والناشئة■

في الميزان

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

نصوح محيي الدين

هذا الرجل الصارم!! الرجل الاشعث الاغبر، الممتد من جذور المؤسسة الامنية لعشرات السنين، الحانق الصامت المحتد والمحتج. الظل الازرق الضارب لخطواته بتؤدة كمن يتفحص خللا تحت بلاط الطريق!! والمعن في الهدوء والانصات حال رشه بالمشكلة. هذا المهيب الذي يهاب نثر النظريات والشعارات وتكتيف الذراعين وراء المكتب، ويخشى ايقاع الصدمات بالوعود... يخشى خروج الناس من ظله فارغي الوفاض، ويخشى انتظار الناس على بابه يرتجون دخولا، ويستحي من امرأة مريضة استعطفته ويحمر جبينه لو عجز عن حل لمصيبة او معضلة او طلب!! هذا الرجل المدني العسكري.. عرفته قبل سنوات وسنوات رافع الهامة، حاملا لعول الحرث في ارض يقول عنها الكثيرون بورا ولا ثمر فيها ولا ندى!! فلا يحفل بالقسوة والهم، ويصلح ما حلا للناس لن يخربوا... ويزرع بذور التجديد في مواقع حضوره ايتما حل بظله!! قبل عشر سنوات طرحت بين صراحته مصيبة مواطنين عصية، فهالني خروجه معي بعصاه يتوكأ عليها بغضب ويدخل الزنزانة كمن يتفحص عفونتها فيغسلها بماء التنظيف... وقبل سنوات جلست واياه عارضة معضلة النساء اللواتي يرفلن باثواب الحياء لعدم منحهن القدرة القانونية على استصدار جوازات مرور لاطفالهن، وازواجهن في سفر او رحيل.. فنهض واستجاب وحقق ثم حق الحق وفرحت النساء في حضرته المسؤولة... وكم من مرات ومواقف لا تمحى اهاب بهيبته لنصرة مكسور بمروءة وشخصيته بتسليمه جواز سفر. معتدا بمواطني بلده!! حتى اذا ما استقرت المرات والمداخل والمفارز بين ناظريه جدد بما يليق بالمواطن وخدمة المواطن وبما ينيب الروتين القاتل... وجهز واعد العدة للادارة والاصلاح والتنظيم والتحديث.

نصوح محيي الدين، رجل اول امس... هو نفسه الشامخ المهاب نصوح محيي الدين رجل امس... وهو نفسه رجل اليوم لم يتلون بعصا الحكمدارية.

نصوح محيي الدين.. الرجل الاشعث الاغبر.. يرافق الارق في عيون المتعبين، ويستقبل في ثنايا اوراقه وكفيه دموع الطوابير المصطفة بولوع حول الالم.

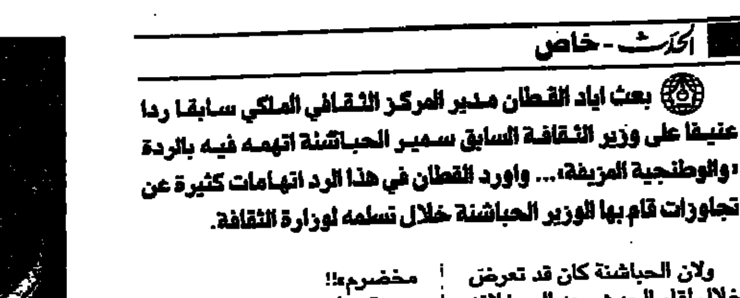
نصوح محيي الدين له ان نهيب بكل رجالات القرار وندعوهم ان يقفوا في مثل مواقفه في الازقة والحواري وزوايا الموقوفين، يرأف ويحنو ويتفقد المجروحين المعتقين في ظلام السجون والزنازين! فالحقيقة تعجز عن تحليلها الكلمات امام مواقف الرجال في وطن يحرص عليه رجاله.O

اياد القطان يفتح النار على وزير الثقافة السابق

الحباشنة مرتد و«وطنجيته» زائفة!

١-٢

الحدث - خاص



بعث اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي سابقا ردا عنيفا على وزير الثقافة السابق سمير الحباشنة اتهمه فيه بالردة «والوطنجية المزيفة»... واورد القطان في هذا الرد اتهامات كثيرة عن تجاوزات قام بها الوزير الحباشنة خلال تسلمه لوزارة الثقافة.

ولان الحباشنة كان قد تعرض خلال لقاء الحدث معه الى خلافه مع القطان وسبب ابعاده عن المركز الثقافي فاننا ننشر رد «القطان» على حلقتين.

سمير حباشنة... وظاهرة الوطنجية المرتدين!

في الصفحة الرابعة من العدد ٧٨ من جريدة «الحدث» الغراء، وفي موسم تمجيد الذات من قبل المستوزرين، و«المستوبين» للدورة البرلمانية القادمة، ومع تزايد الاشاعات حول اقتراب موعد تعديل وزاري، اختار سعادة (معالي سابقا) المهندس سمير حباشنة ان يظهر على صفحات الجرائد ليسرد علينا سيرته الذاتية التي تتكون من مسلسل اشبه بالمسلسلات التلفزيونية التراثية الباهتة التي اعتدنا عليها، وعلى ضعف قصتها، وكثرة الثغرات المنطقية (او اللامنطقية) فيها، فيسرد سعادته (معاليه سابقا) علينا بطولاته التي لم نسمع عنها، وفتوحاته التاريخية التي يبدو خالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبي وطارق بن زياد اقزاما امامها..

ولست معنيا ابدا بمناقشة هذه البطولات، وتفنيد ادعاءاتها، فهنالك من اصدقاء هذا البطل الفاتح المغوار، ممن سرق سمير حباشنة بطولاتهم، وهم احق مني بكشفه، وتعريته، وتسليط الضوء الشاطع على وطنجيته الزائفة!

لقد ضحكنا كثيرا مع الضاحكين، وسخرنا كثيرا مع الساخرين من المانشيت العريض المقتبس حرفيا من كلام هذا البطل الفاتح «كنت اسعى لقلب نظام الحكم في الاردن»!!، وهو قول يثير السخرية، خاصة حينما نعرف حقيقته عندما شكل هذا البطل الفاتح مع بضعة شباب، اثناء مراهقته الفكرية التي لم تنته بعد، تنظيما سريا في الكرك اطلقوا عليه اسم «الخلايا الماركسية»... (لاحظوا ان سمير حباشنة يدعي انه بعثي مخضرم»!!

وقد اصدر تنظيم «الخلايا الماركسية» بيانا سريا سياسيا ضد الحكم الاردني، بلغة ركيكة، وبفكر مثير للشفقة. وما زال كاتبه صاحب البطولات الاسطورية يتحدث ويكتب بنفس اللغة العربية الركيكة، ونفس الفكر المثير للشفقة، حتى بعد ان اصبح وزيرا للثقافة!!

قضى ايامه في الوزارة باستقبال وجوه العشائر والاستجمام في العالم على حساب الدولة

وكانت بعض الاجهزة الامنية، آنذاك، اي قبل عصر الديموقراطية، تحط عقلها بعقل امثال هؤلاء الابطال الفاتحين، فاستجلبت منهم ثمانية او تسعة شباب، وتركت اربعة او خمسة آخرين لانهم لم يكملوا المرحلة الاعدادية، فضربت من تم استجلابه عشرة كفوف، وخرج سمير حباشنة باقل الخسائر بينما بقي اترابه المخدوعون به لياكلوا عشرة كفوف اخرى، وصار هذا المناضل القومي، الماركساوي، الوطنجي بطلا تجثم بطولاته على صدر الشعب الاردني، في المقالات، والندوات، والشعارات، ومن ثم التعيينات بجوائز الترضية، والمناصب الوزارية، ومن بعد ذلك، الجوائز العينية، والهدايا والاعطيات، ومن بعد ذلك المشاريع الاستثمارية واللحاق بركب الوطنجية المرتدين المشهورين.. المشهورين جدا، والذين حان الوقت لان يشكلوا لانفسهم «نقابة» لثاني اقدم مهنة في التاريخ.. مهنة «الوصولية السياسية»... وما اكثر رموزها في حاضرنا المنكوب!!

سمير حباشنة... ووزارة الثقافة!

قام احد المسؤولين الظرفاء في وزارة الثقافة بعمل احصائية كانت نتيجتها ان سمير حباشنة (واثناء ولايته الميمونة لوزارة الثقافة الاردنية) قد اشتغل بالعمل الثقافي (الاجرائي طبعا) مدة ثمانية ايام فقط من مجموع ٣٨٠ يوما تقريبا من عمر ولايته الميمونة، بينما قضى بقية ايامه الثقافية في استقبال وجوه العشائر للتوسط في توظيف اقاربهم حراسا في المقابر، وفي توظيف اقاربه (غير المؤهلين) في وظائف فنية حساسة ودقيقة في وزارة الثقافة حيثما وحينما سنحت له الفرصة، بينما قضى بقية وقته في الاستجمام في انحاء المعمورة على حساب الدولة متنقلا بين سويسرا وبقية دول اوروبا الى جنوب افريقيا الى تايوان. وعودة الى سويسرا التي كان يذهب اليها «مرافقا» لمدير عام المكتبة الوطنية في وزارة الثقافة (وليس رئيسا له) بحكم كون الاستاذ اسامة المقدادي هو الممثل الرسمي الحقيقي للدولة الاردنية في موضوع الملكية الفكرية مع زملائه الرسميين من وزارة التجارة والصناعة في مفاوضات المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالملكية الفكرية... سمير حباشنة كان يذهب الى سويسرا كمرافق، بمياومات وزير، وحاشية وزير..!!



● اياد القطان

● سمير حباشنة

وبين هذه الجولات السياحية على حساب المال العام، كان سمير حباشنة يعود الى مقعده الوزاري الوثير يستقبل اقاربه ووجوه العشائر، حتى اضطرت سكرتيرته الى طباعة رسالة «ستاندارد» موجهة الى «معالي/ سعادة/ عطوفة...» يبعث فيها سمير حباشنة «بفلان» (من اقاربه) راجيا منه توظيفه، وقد طلبت السكرتيرة المسكينة من سمير حباشنة توقيع الرسالة، ثم قامت بتصوير الف نسخة منها منه، واكتفت بملء الفراغات في النسخ لكثرة الاقارب المراجعين ممن وعدهم بطلنا المغوار ووزيرنا المثقف بالتوظيف - وقد بارك سمير حباشنة خطوة سكرتيرته لهذه الحيلة، ففقد اقاربه وانسباؤه ثقتهم به تماما.. والمخفي اعظم.. واتحدى سمير حباشنة شخصيا، وعلنا ان يثبت عدم صحة اي من هذه المعلومات والتي ادعو ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري للتحقيق فيها، حتى نؤمن بموضوعية هذين الديوانين، وامكانية ارتقائهما الى هذا المستوى من المحاسبة المنشودة!

وحتى اثبت لهذين الديوانين الموقرين صحة كلامي فانني اورد هنا نص هذه الرسالة (ذات الالف نسخة) والتي وجهها لي شخصيا وردي عليها في محاولة لتوظيف احد اقاربه الساقطين في الاعدادي في وظيفة حساسة فنية تتطلب دبلوما في الانتاج والاخراج التلفزيوني، وتنص هذه الرسالة «الستاندارد» الموجهة لي على ما يلي:

عطوفة مدير المركز الثقافي الملكي

الاستاذ اياد قطان حفظه الله

تحية طيبة

ارجو ان ابعث لكم السيد (... نمتنع عن ذكر الاسم) للتكرم بمساعدته في التعيين على ملاك المركز الثقافي بوظيفة فني تصوير وظائف فئة رابعة.

واقبلوا الاحترام

وزير الثقافة

المهندس سمير حباشنة

ولم يتم وضع اي تاريخ او رقم لهذه الرسالة لابقاء هذه الرسائل بعيدة عن سجلات وزارة الثقافة.

ولكن ردي الرسمي كان بنفس يوم استلامي للرسالة المذكورة وهو يحمل رقم ٤٧٦/١/١ بتاريخ ١٩٩٥/٤/٣ وقد نص على ما يلي:

معالي وزير الثقافة الاكرم

تحية طيبة وبعد

فبالاشارة الى كتاب معاليكم المرفق نسخة عنه، ارجو اعلام معاليكم بانه قد تم توظيف موظفين على الوظائف الشاغرة على الفئة الرابعة، وهما بصدد استكمال اجراءات تعيينهما، هذا علما بانه قد تم تدريبهما في المركز الثقافي الملكي لمدة سنتين.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام

مدير المركز الثقافي الملكي

اياد ابراهيم القطان

ويجدر هنا ان الفت نظر القارئ الكريم الى ان سمير حباشنة قد استشاط غضبا لردي، وطلب سحب صلاحياتي في التوظيف، فاخبره امين عام الوزارة بانني مخول بهذه الصلاحيات ولا يستطيع هو سحبها، فطلب من الامين العام

لست معنياً بمناقشة بطولات الفاتح المغوار

اقتاعي بعدم توظيف احد الموظفين الذي قمنا بتدريبه مجانا وبدون دفع اي مقابل له لمدة سنتين.. فرفضت ذلك طبعا.

وكانت احدى التطويرات التي ادخلتها الى المركز تتمثل في تدريب الفنيين مجانا لمدة سنة او سنتين ثم توظيفهم بعد التاكد من كفاءتهم.

سمير حباشنة... وفواتير حفلات الوزير!

بلغت تكاليف حفلات سمير حباشنة اثناء ولايته لوزارة الثقافة مبلغ واحد وثلاثين الف دينار، ولا تستطيع اية جهة، حتى هذه اللحظة، سواء اكانت في وزارة الثقافة او ديوان المحاسبة او وزارة المالية او رئاسة الوزراء معرفة اذا كانت هذه الحفلات لها علاقة بالثقافة او بخططه الانتخابية نظرا لاستعماله (او اساءة استعماله) لسلطته كوزير بالتوقيع على فواتير هذه الحفلات واصدار الكتب الرسمية المتعلقة بها، بمعزل كامل عن امين عام وزارة الثقافة ومديرها المالي.

وقد اضطرت وزارة الثقافة الى تاجيل دفع هذه الفواتير مدة سنة كاملة، كما انها اضطرت الى عمل مناقلة من ميزانية مرصودة في وزارة الثقافة لمسلسل تلفزيوني عن «الهاشميين»، وبقيمة عشرة آلاف دينار لتغطية تكاليف حفلات سمير حباشنة الانتخابية اثناء ولايته لوزارة الثقافة.. وكل الوثائق موجودة في الوزارة ومفتوحة لتدقيق ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري!!

البطل المغوار.. واللغة الانجليزية!

رفضت تعيين احد اقاربه فغضب وطلب سحب صلاحياتي!

ولكن اكثر ما يسبب الاستغراب، ويثير التساؤلات في تاريخ هذا الوطنجي المغوار هو دورة اللغة الانجليزية في بريطانيا التي حصل على جميع تكاليفها البالغة ثلاثين الف جنيه استرليني، وهو نائب في البرلمان، اي بعد سقوط وزارته، والتي قبضها عدا ونقدا، فقضى ثلاثة اشهر هناك كطالب نجيب في احد مدارس اللغة الانجليزية للمبتدئين... وبتكاليف لا تزيد عن خمسة آلاف جنيه، ولا يوجد حتى هذه اللحظة اي كشف في كل دوائر الدولة الاردنية عن مصير بقية المبلغ!!

فهذه دعوة اخرى لديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري للتحقيق في مصير هذه المبالغ لعل هذين الديوانين يرتقيان الى مستوى المحاسبة المنشودة!!

وكل ما كنت اتمناه، على الاقل لمصلحة الثقافة، لو ان الدولة قد صرفت على سمير حباشنة نصف هذا المبلغ فقط لتعليمه اللغة «العربية» السليمة، فلربما يكف عن احراجنا حينما يكتب او يرتجل خطبه.

سمير حباشنة... والمركز الثقافي الملكي!

اثناء ولاية هذا البطل الفاتح لوزارة الثقافة والتي قاربت السنة والشهرين، زار سمير حباشنة المركز الثقافي الملكي مرتين فقط - مرة في زيارة بروتوكولية لدى تسنمه المقعد الوزاري «الثقافي»، حيث اخذت سعادته (معاليه سابقا) في جولة كاملة لمرافق المركز، ومن ثم شرب القهوة في مكتبي، وانصرف سعيدا بانجازات المركز (او هكذا قال لنا دون ان نعرف نواياه)!!

والزيارة الثانية كانت لدى افتتاح اعمال اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون، والتي ولدت ميتة على يدي الحباشنة، وكان حفل الافتتاح تحت رعاية رئيس الوزراء، وكانت زيارة الحباشنة للمركز ايضا بروتوكولية حيث انصرف مع المنصرفين (او قبلهم في الواقع).

واثناء ولاية هذا الوزير الاداري المخضرم، تحدث معي عبر التلفون مرتين فقط مرة لكي يعنفني لعدم رضوخي لقراره توظيف احد اقربائه على ملاك المركز الثقافي، وقريبه هذا غير مؤهل فنيا، وقد قرر سمير حباشنة تعيينه في وظيفة فنية حساسة تحتاج الى دبلوم متخصص!

اما المرة الثانية فقد كانت قبل عقد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية بعشرة ايام فقط ليسألني مستغربا فيما اذا كانت جلسات القمة الاقتصادية ستعقد في المركز الثقافي الملكي، وقد اجبته ايضا، باستغراب شديد: «بالطبع سيتم ذلك يا معالي الوزير»، فاقفل السماعة، هذا بعد ان كنا قد قضينا اكثر من اربعة اشهر ونحن نستعد لمؤتمر القمة في المركز، وبعد ان كان جلالة الملك المعظم وسمو الامير الحسن المعظم ودولة رئيس الوزراء وعدد كبير من وزراء الاختصاص قد زاروا المركز عدة مرات، وتفقدوا سير العمل في الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة... ولم نسمع من سمير حباشنة شيئا بعد ذلك، وكانه قد فضل السفر الى سويسرا او بلد آخر للاستجمام، مع ان جلسات القمة في المركز الثقافي قد تم ذكرها في مجلس الوزراء ضمن البرنامج العام للمؤتمر قبل عقده!!!

واتحدى سمير حباشنة، هنا والآن، ان يثبت لجميع مواطني المملكة الاردنية الهاشمية، بمن فيهم رئيس الوزراء آنذاك، ان يكون هذا الوزير الاداري المخضرم قد زار المركز الثقافي الملكي اثناء ولايته اكثر من هاتين الزيارتين المذكورتين، او ان يكون قد اجتمع بي، وقام بتنبيهي لاية امور تتعلق بالمركز، او ان يكون قد اجتمع بموظفي المركز اثناء ادارتي له، واتحداه، هنا والآن!

واثناء ولاية سفير حباشنة الميمونة لوزارة الثقافة، قام هذا الوزير الاداري المخضرم بارسال ست رسائل رسمية فقط لي، اولاها كانت الرسالة التي ذكرناها حول توظيف احد اقاربه، واربع رسائل رسمية اخرى تتضمن ثلاثة منها اوامر ونواه لي يقصد منها الاهانة الشخصية اكثر مما يقصد منها تصريف الامور الادارية، حيث طلب مني في احداها القيام بدور «مامور لوازم» لاستلام اثاث لوزارة الثقافة، وكانت الرسالة الرابعة تتضمن منع ادارة المركز الثقافي الملكي من عقد اية ندوات سياسية، اسوة بمنعه لجميع الجمعيات والمنتديات الثقافية في المملكة من عقد الندوات السياسية... وما فيش حد احسن من حد!!!

اما الرسالة السادسة فقد كانت تتضمن قراره بانهاء عقد عملي في الوزارة بوظيفة مدير للمركز الثقافي الملكي!!!

يتبع الاسبوع القادم

بلا قافية

■ باسل طلوزي

حين تضجر امريكا!!

انا من اشد المعجبين بافلام «توم وجيري» الى الحد الذي يمكن ان الغي فيه موعداً مع رئيس الوزراء لقاء حلقة واحدة منه، لكن ما لم اتوقعه يوماً ان تتحول «مغبكات» هذا الثنائي الى واقع متحقق على كرتنا الارضية، وبخاصة تلك القصة التي تنتهي بتورط القط في مهمة يومية، تقتضي منه حمل كلب شرس، ومهدهدته طوال ٢٤ ساعة، لان اقل توقف عن الهدهدة، انما يعني استيقاظ الكلب الشرس، وعندها ستحدث الكارثة، اذ سيجهز الكلب مباشرة على عنق القط!!

قفزت الى ذهني تلك القصة الطريفة، وانا اقرأ تحليلاً متاخراً لاحد الجنرالات الاميركيين حاول فيه تفسير سبب «كارثة» المروحيتين الامريكيتين فوق شمال العراق. فقد عزا الجنرال اياه السبب الى حالة الضجر التي راكمتها «قلة الشغل» بالنسبة للطيارين الامريكيين الذين ما انفكوا يحلقون في اجواء الشمال العراقي طوال سنة كاملة، وبشكل يومي، دون ان ينجحوا باصطياد اية طريدة عراقية في حالة تلبس!!

وعليه، فان اولئك الطيارين، لم يصدقوا حين رأوا المروحيتين للتكويتين فلم يشعروا باصابعهم الا وهي تنقاد الياً باتجاه ازرار التدمير في طائراتهم حتى قبل ان يتاكدوا من جنسية الطائرات الاخرى، و«ميم»!!

رائع هذا التحليل، واروع ما فيه، انه يكشف لنا جانباً من اسباب الكوارث الامريكية التي تتصب على نافوخ العالم من آن لآخر.. فهي تتبع من هناك: من الاعصاب التي ابلاها الضجر. فاذا ضجر الطيار الامريكي فانه يبحث عن اقرب طائرة اليه ليفجرها.

واذا ضجر المواطن الامريكي، فانه يبحث عن اقرب ضحية اليه ليجند لها، واذا ضجر الكونغرس الامريكي، فانه يبحث عن اية دولة فقيرة ليحاصرها اقتصادياً.

واذا ضجر «البنتاغون» فانه يبحث عن اية دولة عربية ليشن عليها عدواناً ثلاثينياً.. وهكذا!!

ويبقى انه يتعين علينا في ضوء هذا الاكتشاف المذهل، ان ندعو الله ان لا يضجر اولئك الامريكيون المشدودون قبالة الازرار النووية، بخاصة وان «المساكين» لم يعملوا منذ قنبلة «هيروشيما»!!

وعودة الى «توم وجيري»، فانني اقترح ان تعمد دول العالم قاطبة الى هدهدة الولايات المتحدة لمدة ٢٤ ساعة يومياً: اما بحملها وهزها، او بانتداب كل حواتها ومهرجيها، وارسالهم اليها لتسليتها باستمرار خشية الضجر الذي ان ارتفع منسوبه في عروقها- لا سمح الله- فالويل كل الويل لهذا العالم الهش!!■

الحدث تحاور عبد العزيز السيد امين سر الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية

لا يوجد فيتو على مشاركة احمد جبريل والدعوة كانت للتنظيمات العاملة في فلسطين

الحدث - عمر العزبي

بدأت الامانة العامة للمؤتمر الاول للاحزاب العربية الذي عقد في عمان مؤخراً، بتفعيل برنامجها، واجراء الاتصالات اللازمة لاعلان مقر الامانة العامة وتاسيس بنك للاحزاب، واصدار مطبوعتين دوريتين، والتنسيق بين مختلف الاحزاب العربية.

الحدث اجرت هذا اللقاء مع امين سر الامانة العامة عبد العزيز السيد، وعضو مكتب الرئاسة الذي يضم كذلك سليمان عرار الامين العام للمؤتمر، والدكتور اسحق الفرحان الامين العام المساعد.

* استاذ عبد العزيز هل تعتقدون ان الامانة العامة بحاجة لترخيص حكومي باعتبارها هيئة حزبية.

- لا شك ان الرعاية الملكية السامية للمؤتمر تضفي الشرعية اللازمة لمثل هذه المؤسسة التي يسعد اي قطر عربي بان يكون مقرها في رحابه.

اما وقد انعقد المؤتمر في عمان بما يحمله هذا الانعقاد من دلالات فمنطق الامور ان يكون مرحباً بالامانة في بلد المؤتمر.

* هل تعتبر توصيات المؤتمر الزامية للاحزاب؟

- في العادة، وفي مثل هذه المؤتمرات لا توجد اي صيغة ملزمة لكامل التوصيات، لكن وحينما توضع التوصيات يؤخذ بالحسبان ان تكون لصالح الجهات الموصى منها والموصى لها.

والذي نتوقعه ان يعمل الجميع على تنفيذ هذه التوصيات، وهذه مسألة تحتاج لمتابعة من قبل الامانة العامة.

* ما هي ضمانات دفع الرسوم السنوية المقررة على الاحزاب؟

- لا اعتقد ان هناك مشكلة بالتزام الاحزاب بتغطية نصيبها من النفقات التي قدرتها قرارات الامانة العامة بـ (٧٠٠) دينار للحزب.

ونحن نتوقع ان تساهم بعض الاحزاب باكثر من الحد الادنى، اضافة الى ان معالي الامين العام قد تبرع مشكوراً بتغطية اجور المقر والالتزامات الاخرى لسنة قادمة.

● احمد جبريل

اما من حيث تغطية نفقات لاجتماعات الامانة العامة، فلقد اتفق على ان تكون نفقات كل عضو على حسابه الشخصي.

* سمعنا عن نيتكم اصدار صحيفة ناطقة باسم المؤتمر والاحزاب؟

- سنعمل على اصدار مجلة شهرية اخبارية في مطلع نيسان القادم تحمل اسم (اخبار الامة)، والتي ستعنى بتغطية اخبار الاحزاب والعمل العربي الشعبي المشترك.

كما ستصدر الامانة دورية فصلية محكمة تحمل اسم (النبراس العربي)، التي ستخصص لمعالجة الجوانب الفكرية التي تخدم المشروع النهضوي العربي المنشود، وسيستقطب للكتابة فيها اعلام الامة على تباين ارائهم واتجاهاتهم الفكرية.

وسيتولى مهمة رئاسة التحرير والاشراف عليها مكتب الرئاسة على الارجح لخبرات اعضائه.

* وماذا عن فكرة بنك الاحزاب؟

- هي فكرة لم تتبلور بعد، لكن نواتها بدأت بقسم للوثائق والدراسات، واما الطموح فهو ان يكون بنكاً للمعلومات يرفد جميع الاحزاب بالمعلومات.

وهناك تفكير بحجز موقع للامانة العامة على شبكة الانترنت.

* لوحظ اقتصار الدعوة على الاحزاب المعترف بها من قبل دولها. ما تعليقكم على ذلك؟

- دعوة حزب المستقبل كانت واضحة ومحددة، للاحزاب العربية العاملة في اقطارها كافة سواء اكانت في السلطة او ممثلة في البرلمان او كانت معارضة، ولكنها احزاب عاملة ومشروعة في اقطارها.

وبالتاكيد هناك احزاب ينطبق عليها هذا التوصيف، لكنها لم تدع والسبب هو عدم امكانية الحصول على عناوين هذه الاحزاب.

* هناك مؤتمرات عربية مشابهة في كل من السودان والعراق وليبيا، كيف ستنسقون معهم؟

مؤتمر عمان لا ينافس مؤتمرات ليبيا والعراق ولا نسعى لنكون بديلاً عنها

- نعم هناك عدد من المؤتمرات غير الحزبية، وهي مؤتمرات تحمل اسماء قومية او قومية اسلامية او شعبية، وتضم احزاباً وفعاليات نقابية ومهنية وشخصيات مستقلة، لكن ليس ثمة مؤتمر تنحصر عضويته في الاحزاب الا هذا المؤتمر.

وليس الهدف من هذا المؤتمر كما جاء في دعوة الداعي، اضافة كمية جديدة على ما هو موجود ولكن ان يكون لهذه الاحزاب مؤسسة تسعى لتفعيل دورها على مستوى الامة، فمؤتمر عمان لا ينافس المؤتمرات الاخرى، ولا يسعى الى ذلك ولا يريد ان يكون بديلاً عنها، لانها وجدت لاهداف معينة في ظروف معينة، بعضها ما زال نشطاً، وبعضها تحولت ظروفه عن ممارسة نشاطه، لكننا على استعداد للتعاون الكامل مع كل مؤسسة من هذه المؤسسات.

* كان البيان الختامي توفيقياً واقرب لـ (الحكومية) منه لبيان الاحزاب، كما غابت عنه قضايا اللاجئين والاحلاف العسكرية التي طرحها سالم النحاس؟

- لقد كان احد العناوين للمؤتمر، هو الاتفاق على ما يمكن الاتفاق عليه، والنأي عن كل ما يمكن ان يكون الاختلاف فيه سبباً لافشال الفكرة.

لكن ومن خلال ملاحظاتي في لجنة الصياغة، لم المس ان هناك اموراً جوهرية كانت محط خلاف، وربما من بين ما حضرت من مؤتمرات على مدار عمري السياسي، كانت لجنة الصياغة في هذا المؤتمر من اكثر اللجان سلاسة في عملها، وتقارباً في الرأي بين اعضائها، ولم يكن هناك خلاف على القضايا والثوابت الجوهرية للامة.

اما موضوع اللاجئين والاحلاف فهو وارد، واستهجن ان تقول انها ليست واردة. وان لم تكن في التوصيات، ففي الديباجة التي هي جزء اساسي من البيان الختامي.

* ما قصدته انها ذكرت كعناوين ومانشيتات، وليس تفصيلاً؟

- بالضبط. لكن هذا لا يعني عدم الاهتمام بها، ولا يعني ان هناك خلافاً عليها.

لقد جرى الحديث عن مسألة الاحلاف والقواعد العسكرية، وفي لكثر من بند حسب اعتقادي.

اما القول بان البيان الختامي كان توفيقياً، فان المؤتمر ضم (٦٠) حزباً، واي بيان لاي مؤتمر فيه هذه المشارب السياسية المتعددة لا بد وان يكون توفيقياً، والخلافات قد تجدها احياناً في الحزب الواحد.

* يقال بان هناك تحفظاً على دعوة بعض الفصائل الفلسطينية كالجبهة الشعبية القيادة العامة، والنضال الشعبي وغيرهما، هل كان هناك فيتو على مشاركتهم؟

- فيتو ممن؟ .. لا يوجد فيتو من احد ولا سلطان على الداعي الذي دعا حماس وحضرته ودعا الجهاد ولم تحضر.

انا شخصياً غير مخول للحديث باسم حزب المستقبل، لكن اعتقد ان الفصائل ذات الوجود في فلسطين هي التي دعيت، ولم تدع تنظيمات من خارج فلسطين والقياس كان: ان لديك احزاباً غير مرخصة وموجودة في هذا البلد او ذاك فلم تدع.

وربما ان الفصائل التي ليست موجودة وجوداً معروفاً واضحاً في فلسطين لم تتم دعوتها، كي تكون هناك مساواة بين العامل في بلده وغير العامل في بلده.

* لا توجد اهداف سياسية اذاً؟

- مطلقاً ولو كانت هناك اهداف سياسية، فلماذا تدعى الشعبية والديمقراطية وحماس والجهاد وهي كلها معارضة وموجودة في فلسطين.

* اخيراً اين سينعقد المؤتمر القادم؟

- هناك اكثر من دعوة لكن لم يتم تحديد العاصمة العربية حتى الان.

مهرجان دبي للتسوق

يسعى لاستقطاب الزوار من مختلف انحاء العالم

الحدث - خاص

في الوقت الذي بدأت فيه بعض المهرجانات العالمية تفقد بريقها بزغ فجر مهرجان جديد على ارض دبي الواقعة على شاطيء المياه الدافئة في الخليج العربي، ليكون اول مهرجان من نوعه يقام في منطقة الشرق الاوسط باسرها.

ويتيح مهرجان دبي للتسوق ٩٧، الذي يستمر شهراً كاملاً فرصة جديدة للزائرين لمعايشة كرم الضيافة الذي تشتهر به دول منطقة الخليج عامة ودبي خاصة.

وتتأهب دبي باكملها، بما يشتهر عنها من دفء الضيافة نحو زوارها، لتلبية متطلبات الاعداد الكبيرة من الزائرين الذين سيتوالى وصولهم لحضور مهرجان دبي للتسوق، الذي يعتبر اكبر حملة ترويجية في المنطقة تتضمن نشاطات ثقافية وترفيهية تجتذب كافة افراد العائلة.

وبالاضافة الى الفعاليات الترفيهية والثقافية، سوف يتمتع الزوار ولمدة ٣١ يوماً بتنزيلات كبرى تعزز من تكريس دبي «جنة المتسوقين» حيث يشارك في هذه التنزيلات اكثر من ٣٠٠٠ محل تقدم اشهر الماركات العالمية من الازياء والعطور والهدايا والالكترونيات والتحف والسيارات وغيرها.

وسوف يشارك في المهرجان نجوم موسيقى ومسرح شهيرون من مختلف انحاء العالم كما سيتم استقدام فنانين متجولين يقدمون عروضهم في مختلف شوارع المدينة ومراكزها التجارية، وستقام مهرجانات فولكلورية ومهرجان للاطعمة الدولية يعكس الطابع الدولي الذي تتميز به دبي.

يذكر ان هذه التظاهرة الفريدة من نوعها تقام للمرة الثانية على التوالي بهدف تعزيز مكانة دبي على خارطة العالم السياحية وتكريسها كوجهة اولية تختارها العائلات لقضاء اجازاتها فيها.

وتتعاون حكومة دبي مع القطاع الخاص في الدولة في تنظيم هذا المهرجان لضمان اقامة الزائرين في دبي اقامة مريحة وخالية من المتاعب ليلمس الزائرون كل ترحيب منذ اللحظة التي تطأ فيها اقدامهم ارض الدولة.

وبالاضافة الى عوامل الجذب هذه يشهد مهرجان دبي للتسوق ايضاً اهم الرياضات العالمية التي تأتي في مقدمتها بطولة كأس دبي العالمي لسباق الخيول الذي يعتبر اغنى سباق في العالم اذ تبلغ جوائزه حوالي ٢.٦ مليون دولار اميركي وتتبارى فيه افضل انواع الخيول الاصيلة المهجنة التي لم يتجاوز عمرها اربع سنوات.

هذا وتتمتع دبي بمزايا سياحية كثيرة منها الشواطيء الرملية الفسيحة والنظيفة ودرجة الحرارة التي لا تهبط دون ٢٠ درجة مئوية خلال فصل الشتاء والشمس المشرقة واصول الضيافة التي تجذب السياح من مختلف انحاء اوروبا والشرق الاقصى.

وتستقطب دبي نظراً لاحتلالها موقعاً استراتيجياً على خريطة العالم، معظم شركات الطيران العالمية التي تتخذ من مطار دبي الدولي محطة رئيسية لرحلاتها. وسوف تقوم هذه الشركات وعددها حوالي ٦٥ شركة، بالاضافة الى طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة والحائزة على العديد من الجوائز العالمية، بمنح المتسوقين زيادة ١٠ كليو غرامات في الوزن عند مغادرتهم الى بلادهم خلال المهرجان بعد تسوقهم في دبي.

ويمكن للراغبين في زيارة دبي خلال المهرجان الحصول على معلومات كاملة عن المهرجان من مكاتب طيران الامارات التمثيلي في دولهم او من مكاتب مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي المنتشرة في كل انحاء العالم.

ومن جانب اخر قال محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق «تبذل كافة دوائر دبي الحكومية وشبه الحكومية والقطاعات الخاصة جهوداً كبيرة استعداداً للمهرجان، وقد حرصنا على تنظيم وترتيب كل الامور التي من شأنها ان تضمن راحة الزوار الذين سيأتون الى دبي ليلمسوا دفء الضيافة فيها فور وصولهم الى ارضها».

واضاف «القرقاوي» «وكما انشأنا في العام الماضي مكتباً خاصاً للاستقبال في مطار دبي الدولي سنقوم هذا العام ايضاً بانشاء مكتب مماثل يتم تجهيزه بكل ما يحتاجه الزائرون من معلومات حول اماكن الاقامة والسياحة والمحلات المشاركة التي تقدم عروضاً خاصة اضافة الى برنامج الفعاليات التي ستقام في مختلف انحاء المدينة خلال المهرجان».

القرقاوي: خصم ٥٠٪ على السلع والخدمات و٤٠٪ في الفنادق

وستقدم فنادق دبي من مختلف الدرجات اضافة الى الشقق المفروشة خصومات تصل الى ٤٠٪ على اسعارها على مدى ايام المهرجان وسيتمكن الزوار من الحصول على برامج سياحية متكاملة لزيارة دبي من عدد من الوكالات السياحية في المنطقة وفروعها الدولية في الخارج.

هذا وتجري حالياً ترتيبات اخرى لتسهيل دخول الزوار الى الدولة خلال المهرجان واستقطابهم من مختلف انحاء العالم.

كأس دبي العالمي اولى فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧

تحت رعاية طيران الامارات تقام يوم السبت الموافق ٢٩ مارس المقبل فعاليات الدورة الثانية لبطولة كأس دبي العالمي لسباق الخيول في ند الشبا في دبي وتصادف مع انطلاق فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي سيقام في الفترة ما بين ٢٧ مارس و٢٦ ابريل ١٩٩٧.

وتعتبر هذه البطولة من اهم البطولات العالمية التي تستقطب افضل انواع الخيول الاصيلة من مختلف دول العالم مثل اميركا واوروبا واسيا واستراليا ومنطقة الشرق الاوسط لتتنافس على ارض دبي.

وتعد جائزة كأس دبي العالمي لسباق الخيول من اكبر الجوائز في العالم حيث تبلغ ٤ ملايين دولار اميركي حصل عليها في العام ١٩٩٦ الفرس الاميركي سيجار.

يذكر ان دورة عام ١٩٩٦ تم نقلها بصورة حية في اكثر من ١٩٧ دولة عبر المحطات التلفزيونية الفضائية واستضافت عدداً كبيراً من الصحفيين من مختلف انحاء العالم.

هذا، وتجري الآن التحضيرات لاستقبال بطولة العام المقبل حيث تم الآن تسجيل ٩٤ طلبا. ومن المنتظر ان تقوم لجنة دولية بعد اقفال باب قبول الطلبات في شهر فبراير، باختيار عدد الخيول التي ستشترك في بطولة كأس دبي عاصمة الرياضة في منطقة الشرق الاوسط.

الجدير بالذكر انه سيتم تجهيز ميدان السباق باحدث التسهيلات المتوفرة في العالم لهذا النوع من البطولات وستستضيف دبي التي تعرف بضيافتها وتقاليدها العربية الكريمة عدداً كبيراً من الزوار من مختلف انحاء العالم. كما ستقام على مضمار ند الشبا ليلة السبت ٢٩ مارس قرية دولية تعكس كرم الضيافة وتضم اجنحة تجارية ومجالس لاستضافة الضيوف المتوقع وصول عددهم الى اكثر من ٢٠.٠٠٠.

عائدات مهرجان دبي للتسوق اكثر من ٧٠٠ مليون دولار اميركي

اكد منظمو مهرجان دبي للتسوق ٩٦ ان المهرجان نجح في تحقيق معظم الاهداف التي وضعوها، من خلال زيادة الحركة التجارية واستقطابهم اكثر من ١.٥ مليون متسوق قدموا من مختلف دول العالم للتعرف على هذه الظاهرة الفريدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط التي شملت بالاضافة الى عنصر التسوق مباريات رياضية عالمية ونشاطات ثقافية وفنية وترفيهية استمرت مدة ٤٣ يوماً وفي هذا الاطار قال محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٦ نحن سعداء جداً بما حققه مهرجان هذا العام خصوصاً اننا تمكنا من خلاله من تعزيز الترابط بين مختلف الفعاليات والقطاعات في الدولة. واضاف القرقاوي: يقدر حجم المبيعات التي حققها المهرجان لمحلات القطاع الخاص التي شاركت في المهرجان التي بلغ عددها ٢.٦٠٠ بنحو مليارين ونصف المليار درهم على الاقل وتمكنت امارة دبي من خلال جهود مختلف القطاعات الخاصة والحكومية من احتلال مكانة مهمة لها على الخريطة التجارية والسياحية في المنطقة. وعلى الرغم من ان العائدات شملت كل القطاعات في امارة دبي فقد حاز قطاع الاليكترونيات على الجزء الاكبر منها، حيث يصل عدد المحلات الاليكترونية التي شاركت في الحدث الى ٣٠٠ تخطت عائداتها ٦٠٠ مليون درهم «١٦٥ مليون دولار اميركي».○

ردا على حديث عبدالله زلاطيمو

احمد زلاطيمو: ساهمنا في تأسيس محلات زلاطيمو للحلويات في القدس وعمان

الحدث - خاص

بعث السيد احمد وائل رشدي زلاطيمو مدير عام محلات الاخوين زلاطيمو للحلويات ردا حول ما اعتبره مغالطات وردت في حديث السيد عبدالله زلاطيمو في الحدث العدد السابق.

وقال السيد احمد زلاطيمو ان هناك تناقضا بين اعلان حلويات زلاطيمو وبين الكلام الوارد على لسانه، وان اهم وابرز يتعلق بالادعاء بانهم الوحيدون من عائلة زلاطيمو كانوا يملكون محلات القدس للحلويات في سوق خان الزيت ومن ثم افتتحوا فرعيهم في عمان.

وتحدث عبدالله زلاطيمو عن تاريخ صناعة الحلويات في عائلة زلاطيمو فقال: ان محمد زلاطيمو هو جد العائلة جميعها، وقد تسلم محلات القدس من بعده اولاد محمد وهم ابراهيم، موسى، ورشدي الذي هو جدي. وبعد فترة التحق بالمحلات عبدالله بن ابراهيم وقام والده بتعليمه المهنة بالتعاون مع جدي رشدي، ولكن عبدالله لم يستمر في هذه المهنة حيث عمل في مهنة التجارة وامتهنها فترة طويلة مبتعدا عن صناعة الحلويات، واثر حرب ١٩٤٨ عانى قطاع التجارة من الركود فعاد عبدالله والتحق بصناعة الحلويات في محلات العائلة في خان الزيت بالقدس.

وتابع القول وبعد وفاة عبدالله عام ١٩٥٧ لم يعمل اي من اولاده في المحل، بل كان بعض شباب العائلة في المحل ومنهم علاء، واخوان عبدالله ومنهم محمد وداود، وفيما بعد انتقلت ملكية المحل الى خالد محمد زلاطيمو وبعد وفاته اصبح المحل يعود الى ولده نبيل خالد زلاطيمو «منفرداً» ويعمل فيه نبيل وسمير زلاطيمو.



● السيد احمد زلاطيمو

شهادة التسجيل في وزارة الصناعة تثبت كلامنا

ويعود السيد احمد زلاطيمو ليحدثنا عن وجود تناقض ثاني في حديث عبدالله فيقول بانه في عام ١٩٨٦ هم من قام بتأسيس محل حلويات زلاطيمو بعمان، والحقيقة كما هي مسجلة في سجل وزارة الصناعة والتجارة بان الذي قام بالتأسيس هو الدكتور عارف زلاطيمو وثروت زوجة محمد وائل زلاطيمو وهي اي ثروت احد مؤسسي محلات الاخوين زلاطيمو التي جرى افتتاحها، ولم يكن لاحفاد عبدالله زلاطيمو اي علاقة بالتأسيس.

وقد انسحبت السيدة ثروت من محلات زلاطيمو فتم ادخال احفاد عبدالله زلاطيمو بالشركة.

واوضح بأن حلويات الاخوين زلاطيمو التي تم افتتاحها في الشميساني والفرع الثاني الذي سيفتتح في الدوار السابع هما لاحفاد رشدي زلاطيمو لحد افراد عائلة زلاطيمو الذين ساهموا بشكل كبير في صناعة الحلويات المشهورة في خان الزيت بالقدس.

محلات الاخوين زلاطيمو قادرة على اثبات دورها البارز

واكد احمد زلاطيمو بأن محلات الاخوين زلاطيمو للحلويات قادرة على اثبات دورها البارز في عالم صناعة الحلويات الشرقية من خلال ما ستقدمه لمحبي حلويات الاخوين زلاطيمو في محلها الجديد.

تحليل مالي

شركة التأمين الوطنية الاهلية

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996

4.500, 4.000, 3.500, 3.000, 2.500, 2.000, 1.500, 1.000, 0.500, 0.000 — دينار اردني

Aug-86, Feb-87, Aug-87, Feb-88, Aug-88, Feb-89, Aug-89, Feb-90, Aug-90, Feb-91, Aug-91, Feb-92, Aug-92, Feb-93, Aug-93, Feb-94, Aug-94, Feb-95, Aug-95, Feb-96, Aug-96 — شهر / سنة

شركة التأمين الوطنية الأهلية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000
عدد الأسهم المكتتب بها	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000	1,250,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	3.00	3.25	3.41	2.35	1.90	1.70	1.71
إجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	1,178,879	477,181	473,481	454,871	442,817	423,881	423,849
مجموع الموجودات	4,958,067	3,640,181	3,748,978	3,191,739	3,141,390	2,888,786	2,765,210
مجموع الأقساط المتحققة	3,544,297	2,719,476	2,711,123	2,806,403	1,822,808	1,507,368	1,444,794
صافي الربح	936,480	180,398	224,194	229,588	212,142	167,242	178,731
مجموع الاحتياطات الفنية	1,857,881	738,617	738,225	572,894	508,380	488,147	327,235
نسبة توزيع الأرباح	14%	11%	14%	16%	14%	12%	13%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.94	1.38	1.38	1.36	1.35	1.34	1.34
عائد السهم الواحد EPS	0.749	0.120	0.179	0.184	0.170	0.134	0.143
العائد على الاستثمار %	18.88	4.13	5.98	7.19	6.75	5.78	6.46
العائد على حقوق المساهمين %	38.54	8.70	12.97	13.47	12.53	9.99	10.65
العائد إلى الأقساط %	26.42	5.53	8.26	11.43	11.63	11.09	12.37
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	4.01	27.08	19.05	12.77	11.18	12.69	11.96
ريع السهم	4.86	3.38	4.10	6.80	7.38	7.88	7.60

ملاحظة: العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة ومخصصات الجامعات والبحث العلمي.

تأسست الشركة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٩ نتيجة دمج شركة التأمين الوطنية مع شركة التأمين الاهلية لغايات مزاولة كافة اعمال التأمين ويرأس مجلس الادارة السيد مصطفى ابو قورة ونائب الرئيس السيد جورج داكسيان وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد غالب ابو قورة.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٨٩ لغاية ١٩٩٥ بنسب ٥.٤٪، ٨.٧٥٪ ١.٦٪، ١٧.٥٪، (٢.٩٪)، ٣٦.٢١٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٤.٩٥٨ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٥.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٧.٧٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ٤٨.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٤.٩٪، لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٥.٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧.٤٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل انتاج التأمينات المختلفة للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٠.٩٪، ١٠.٢٪، ٣٥٪، ٣١.-٪، ٣٢٪، ٣٠.٢٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٣.٥٤٤ مليون دينار وقد بلغ مجمل صافي ارباح فروع التأمين ١٢٤ الف دينار مقارنة مع خسارة بلغت ٣٤ الف دينار لعام ٩٤ كما بلغت صافي ايرادات الاستثمارات ٨٩٢ الف دينار مقارنة مع ٢١٢ الف دينار لعام ١٩٩٤.

الارباح

بلغ صافي الربح قبل الضرائب والمخصصات ١.٠٠٧ مليون دينار مقارنة مع ١٧٥ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ٤٧٥٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٤٪.

توصيات، ملاحظات

● تحقق الشركة معدلات اداء مستقرة اذا استبعدنا النتائج الرائعة لعام ١٩٩٥ (راجع جدول التحليل المالي).

● بلغ مجموع ايرادات الاستثمارات لهذا العام ٨٩٢ الف دينار وهي ايرادات ذات طبيعة غير متكررة.

● تأثرت ارباح فروع التأمين المختلفة بنتائج دائرة السيارات التي ما زالت تحقق خسائر بلغت لهذا العام ٨٦ الف دينار مقارنة مع خسائر بلغت ١٩٤ الف دينار لعام ١٩٩٤ ومن المؤمل ان تتمكن الشركة من تلافي الخسارة في عام ١٩٩٦.

● حققت الشركة صافي ارباح خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ بلغت ٢٠٢ الف دينار

● بموجب نظام شركات التأمين لعام ١٩٩٥ فعلى الشركة رفع راسمالها الى ٢ مليون دينار قبل نهاية عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان تقوم الشركة بتوزيع اسهم مجانية بنسبة ٦٠٪ عن طريق رسملة الارباح المدورة وجزء من الاحتياطي الاختياري.

● يواجه قطاع التأمين ظروفاً غير مستقرة منذ منتصف عام ١٩٩٦ وذلك بسبب فتح باب التسجيل لشركات جديدة.

● بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٢ ٤ مرات مقارنة مع معدل قطاع التأمين والبالغ ١١.٨٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي).

اخبار الشركات

٩,٥١٩ مجموع موجودات شركة السلفوكيماويات الاردنية

بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ٢.١٠٤ مليون دينار مقارنة مع ٣.١٢٤ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ كما بلغ صافي خسارة العمليات ٧١٢ الف دينار مقارنة مع ٦٤٣ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٩.٥١٩ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٤.١١٨ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٦ ملايين دينار رأس المال المكتتب به ٤.٥٠٣ مليون دينار.

●●●

٣٥٥ الف دينار صافي ارباح شركة مصانع المنظفات التجارية خلال السبعة شهور الاولى من عام ١٩٩٦

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال السبعة شهور الاولى من عام ١٩٩٦ ٣.٠٧٥ مليون دينار وقد حققت صافي ارباح بلغت ٣٥٥ الف دينار بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ ٦.٤٤٠ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣.٧٣٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٦٦٥ الف دينار.

●●●

٨٥ مليون دينار مجموع موجودات بنك عمان بتاريخ الميزانية نصف السنوية

بلغ صافي ايرادات الفوائد والعمولات المقبوضة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ٢٣٦ الف دينار مقارنة مع خسارة ٣٨٣ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ كما بلغ مجموع ارباح المحفظة المالية وفروقات العملة واخرى ٩٩٨ الف دينار مقارنة مع ٩٦٥ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ ويبلغ صافي الخسارة خلال النصف الاول ١.٣١٨ مليون دينار بعد المصاريف والمخصصات.

يا طالب الدبس




مانشيتات!!

■ جهاد الرنتيسي

لست ميالا لتسييس الاشياء وادلجتها، ولكنني اجد نفسي معنيا بالتساؤل عن الاسباب التي تدفع صحفنا المحلية للتجاوب مع تقارير الـ (C.I.A) و«الموساد» وتحويلها الى مانشيتات على الصفحات الاولى!!

ويحق لي ان اتساءل ايضا عمن يقف وراء عمليات النبش التي تستهدف «دمشق» و«غزة» وهما تقفان على ذروة الصدام السياسي مع تل ابيب!!

اطرح هذين السؤالين وانا على ثقة بأن المبررات جاهزة، ولكن هذه الثقة لا تحد من اصراري على محاسبة مجريات الامور بالنتائج كما يفعل السياسيون.

فلم تعد القضية مهنية بحتة عندما تتحول الى حالة نمطية في الوقت الذي يحتاج المفاوضان «السوري» و«الفلسطيني» شارعهما السياسي الممتد من الخليج الى المحيط.

واذا صحت هذه الفرضية التي تراودني منذ اشهر، سنصل الى ما هو مذهل.

فمقدار النجاح والفشل الذي يمكن ان تقاس به مثل هذه المانشيتات لا يقاس بدقتها او امانة النقل عن التقارير الاستخبارية، بل في مدى قدرتها على تحويل المواطن الى حالة محايدة تتساوى عندها الاطراف العربية مع الطرف الاسرائيلي.

وبمقدار ما تتحمل صحفنا المحلية مسؤولية النتائج التي ستفضي اليها ديماغوجيا المانشيت يمكن التعامل معها كضحايا، فقد توزعت هذه الصحف خلال عملية البحث عن المعلومة بين اسيرة لمانح المعلومات ومسبحة بحمده.

وفي ظل شح مصادر المعلومات تحولت الصحف الى مطية لمانحي المعلومات بدلا من القيام بدورها كرقيب عليهم.

آيت احمد..!!

اخطأ الزعيم الجزائري، حسين ايت احمد في الدعوة التي اطلقها من روما وطالب فيها واشنطن بالتدخل لمنع قيام حرب اهلية في بلاده.

فلم تخرج المعارك التي تشهدها الجزائر عن اطار الصراع بين جماعات ارهابية استباحت كل شيء وسلطة تريد الحفاظ على بنية الدولة وكيانيتها.

وحملت برامج الاصلاح التي صوت عليها الجزائريون من القوانين ما يكفل حقوق كافة مكونات المجتمع.

واقصى ما يمكن ان يؤدي اليه تدويل الصراع انتشال الجماعات الارهابية والعرقية من مأزقها ثم تفعيل الصراع بدلا من اخماده.

وانطوت دعوة «آيت احمد» على مسعى واضح لاعادة الاعتبار لوثيقة سانت ايجدو التي تجاوزها الوضع الجزائري، ونفض الموقعون عليها ايديهم منها.

والمفارقة الغريبة في انها لم تلتفت للفشل الذي واجهته الوساطات الامريكية في اكثر من مكان في العالم.

دولة رغم انوفهم

يصر الاسرائيليون على عرقلة قيام الدولة الفلسطينية ونحلم بها رغم انوفهم، فمن يمتلك التاريخ والجغرافيا يمتلك المستقبل.■

الغاء «لبنان اولا» وأسس جديدة للترتيبات الامنية المتساوية

خطة امريكية من ثلاث نقاط لتحريك المسار «السوري - الاسرائيلي»

الحدث - كتب جهاد الرنتيسي

كرست الملابسات التي احاطت باحتمال عودة المفاوضات على المسار «السوري - الاسرائيلي» عددا من الحقائق.

واولى هذه الحقائق تراجع عنصر المفاجأة في معادلة العملية السلمية الامر الذي زاد الاعتقاد لدى المحللين السياسيين بوجود آلية خاصة بتلك العملية.

فقد جرت العادة على سعي الجانب الاسرائيلي لبعث الحياة في المسارات التفاوضية المتعطلة لدى تقديمه تنازلا او اصطدامه بعقبة على احد المسارات.

واذا اضيفت الى هذه المسألة الحساسية المفرطة التي يظهرها الحكم الاسرائيلي تجاه شارعه السياسي لدى تعاطيه مع ملف عملية السلام تبدو النوايا الاسرائيلية اكثر وضوحاً لمتابعي مجريات العملية التفاوضية.

فالقفز من مسار تفاوضي الى اخر لا يعني استعداد المفاوض الاسرائيلي لتقديم التنازلات المطلوبة من اجل الوصول الى حل سياسي بقدر ما يعني البحث عن مناخات ملائمة لاحداث زوابع سياسية تنشغل بها القوى الاسرائيلية الاشد تطرفاً.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية وجدت تل ابيب الاجواء مؤاتية للعمل على حشر «دمشق» في الزاوية، حيث تمكنت حكومة الليكود من تحسين صورتها امام العواصم الغربية، والعواصم العربية المنزلقة وراء التطبيع.

فلم يعد نتنياهو الذي تحدى قطعان المستوطنين ليوقع اتفاق الخليل، نتنياهو المتنكر لاتفاق اوسلو، والذي ادار ظهره للمجتمع الدولي وحاول التنصل من التزاماته السياسية.

والواضح ان دمشق التي عكفت طوال الاشهر الماضية على التقاط الشيفرات وتحليلها استطاعت قراءة الرسالة الاسرائيلية بسرعة مذهلة، وبناء على ما جاء فيها بدأت بتهيئة نفسها لمواجهة تختلف من حيث الشكل والمضمون عن المواجهات التي شهدتها الاشهر الماضية.

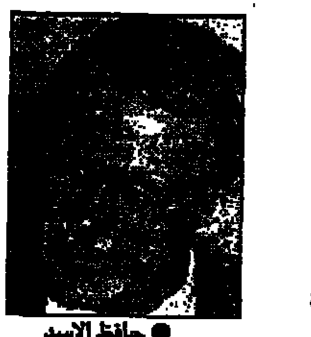
فظروف المرحلة القادمة لن تكون مؤاتية لغارات جوية على الجنوب اللبناني وتفجير حافلات في احياء دمشق بقدر ما هي مهيأة للاشتباك حول موائد المفاوضات.

وفي هذا السياق لا يمكن تجاهل الحذر الذي يظهره السوريون حيال هذه التطورات فدوافع الليكود لطرق البوابة السورية لن توصله الى ابعد من اللعب على اوتار المسارين «السوري» و«اللبناني» للتغطية على استمرارها في عمليات الاستيطان.

ويزيد من حالة الحذر السوري تجربة دمشق التفاوضية مع تل ابيب خلال فترة حكم حزب العمل والتي اتسمت بالمراوغة الاسرائيلية.

والاخطر من هاتين النقطتين ان طريقة طرق المفاوض الاسرائيلي لبوابات دمشق لم تكن مشجعة لصانع القرار السوري، فلم تتوان تل ابيب عن ابتزاز السوريين من خلال التلويح بعدم استعدادها للالتزام بما تم الاتفاق عليه.

ولذلك قام السوريون بالتقاط الطعم واعادة الصنارة للخصوم حينما اظهروا استغرابهم للحديث الاسرائيلي عن رسالة ايلول الامريكية، واكدوا عدم احقية واشنطن في العبث بما تم وضعه في عهدتها او اعطاء حكومة الليكود الحق في التنصل مما اتفق عليه مع العمل، وامام الموقف السوري اضطرت واشنطن لالقاء الكرة في الملعب الاسرائيلي من خلال نفيها لما حاولت تل ابيب ترويجه.



● حافظ الاسد

● نتنياهو

واعاد السوريون الى اذهان الاسرائيليين ان الطرفين كانا على وشك التوصل الى اتفاق كامل وان المنسق الامريكي دينيس روس كان يلخص في كل جلسة ما تم التوصل اليه ويقرأها على الطرفين وكان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي السابق يقوم بنقل ما تم التوصل اليه الى المسؤولين في البلدين خلال جولاته.

ولم يفت دمشق تكرار شرط البدء من النقطة التي انتهت عندها المفاوضات لمعاودتها من جديد، حيث كان الطرفان قد اتفقا على التساوي والتناظر في مبادئ ترتيبات الامن بعد انسحاب اسرائيل من الجولان.

وامام التباين بين وجهتي النظر السورية والاسرائيلية وجدت واشنطن نفسها معنية بازالة الجليد الذي يعترض هذا المسار.

وما تردد في الاوساط الدبلوماسية خلال الايام القليلة الماضية يؤكد على ان واشنطن كانت تعمل طوال الاسابيع الماضية على ايجاد القنطرة التي ستربط عربة المسار التفاوضي «السوري - الاسرائيلي» بمقصورة القيادة.

وتتداول مصادر «الحدث» عددا من الافكار التي ستكون محاور الصيغة الامريكية والتي تتلخص في:

* الغاء فكرة لبنان اولا التي سعت تل ابيب من خلالها لابتزاز الموقفين السوري واللبناني.

* وضع اسس جديدة لمفاوضات حول الترتيبات الامنية سيتم استخلاصها من روح الاتفاق المودع في ادراج الخارجية الامريكية.

* الحرص على ان تكون تلك الترتيبات متساوية حتى لا يشعر الطرف السوري بالاجحاف.

وقبل اعلان مادلين اولبرايت عن الزيارة التي ستقوم بها الى المنطقة كان يجري حديث حول جولة سيقوم بها دينيس روس وفي حقيبته المقترحات التي يجري العمل على انضاجها، وعلى ما يبدو ان الغرض من الجولة التي كان ينوي المنسق الامريكي القيام بها جس النبض لاغناء الصيغة الجاري اعدادها وليس نقل الرسائل بين الطرفين.

ولا شك ان المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى زيارته لواشنطن ستلعب دورا في تحديد طبيعة التحرك الامريكي القادم في المنطقة سواء قام به، روس او اولبرايت.

وتتوقع اوساط سياسية عديدة الاستفادة من آلية التفاوض التي سبقت الاتفاق «الفلسطيني - الاسرائيلي» حول الخليل لايصال السوريين والاسرائيليين الى اتفاق على الجولان، وبذلك من غير المستبعد ان تشهد الاسابيع المقبلة نشاطا واسعا للدبلوماسية المصرية، وتحركا مكملا تقوم به الدبلوماسية الاردنية.

سر الشيفرة التي التقطتها دمشق وجولة روس في المنطقة

بعدما وصلت عملية رفع الحصار الى طريق مسدود

صدام ينقل التصنيع العسكري الى الخارج!!

الحدث - خاص

كشفت التقارير الواردة من بغداد عن تطورات دراماتيكية شهدتها العاصمة العراقية خلال الاسبوعين الماضيين.

ولم تحل حالة التكتم والغموض التي تحيط بالوضع هناك دون تسرب المعلومات عما يدور. ففي هذا السياق ذكرت التقارير ان الحكومة بدأت منذ عدة اشهر بانشاء شركات ومؤسسات في عدة عواصم عالمية تطبيقا لقرار اتخذته في وقت سابق يقضي بنقل نشاطات وكوادر التصنيع العسكري الى خارج العراق بعدما وصلت عملية رفع الحصار الى طريق مسدود.

في هذا السياق افادت مصادر الحدث ان السفارات العراقية في بعض البلدان الآسيوية قد نجحت بالفعل من خلال عملائها بتأسيس شركات متخصصة باستيراد البضائع التي تدخل في تطوير وادامة الصناعات العسكرية حيث تشهد دول غرب آسيا نشاطا مكثفا للسفارات العراقية وخاصة في ماليزيا التي تم فيها افتتاح احدى هذه الشركات وقد اوكلت مهمة ادارتها للعميد رحاب الموصلي الذي فر الى منطقة كردستان قبل اكثر من عام ثم حصل على عفو خاص من الرئيس صدام حسين.

● صدام

● عدي

وتفيد المصادر ان الخطوة الاولى في تنفيذ المخطط العسكري العراقي قد بدأت حيث طلبت المؤسسة العسكرية من الكوادر والخبراء العاملين فيها الاستعداد للالتحاق بالمراكز الجديدة عبر كل من عمان وكردستان.

من جهة ثانية قالت مصادر عراقية للحدث ان رئيس جهاز المخابرات العامة العراقية نجا باعجوبة من محاولة اغتيال تعرض لها في محافظة تكريت شمال بغداد.

وذكرت المصادر ان مجموعة مسلحة هاجمت سيارة مانع رشيد التكريتي في منطقة العوجة بتكريت مما ادى الى اصابة اثنين من مرافقيه بجروح بليغة.

واضافت المصادر ان المهاجمين تمكنوا من الفرار بعد تنفيذ العملية ولم تعرف هويتهم بعد.

وتعتقد المصادر ان هذه العملية تدخل في اطار مسلسل التصفية الذي يجري بين اركان ورموز الحكم في بغداد.

في نفس السياق ما زال مقتل حسين كامل يخيم على العلاقات في عائلة المجيد حيث تفيد المصادر ان اشتباكات مسلحة وقعت ليلة راس السنة الميلادية في احد بساتين منطقة الراشدية العائد الى شقيق الرئيس صدام حسين وطبان ابراهيم الحسن وزير النقل والمواصلات في الحكومة العراقية.

وتفيد المصادر ان الاشتباكات وقعت بعد حوار حاد بين احد ابناء عمومة (حسين كامل) والعقيد رعد ادهام التكريتي وهو ضابط كبير في جهاز الامن الخاص واحد الذين اشتركوا في قتل حسين كامل وعائلته.

ومضت المصادر تقول ان الفريقين تبادلوا اطلاق الرصاص لاكثر من ساعة وتوقف القتال بعد ان وصل الى ساحة المعركة فوج من الامن الخاص الذي فرض طوقا امنيا حول مكان الحادث.

وقالت مصادر من المقاومة الاسلامية ان طائرات قوات التحالف راقبت المعارك العنيفة التي دارت بين القوات الحكومية وعناصر المقاومة في منطقة اهوار البصرة.

وقالت المصادر ان القوات الحكومية قامت يوم ٩٧/١/٧ بالتعرض لمقرات المقاومة الاسلامية في اهوار البصرة مستخدمة قوات المشاة والدروع وحاولت التقرب منها الا ان عناصر المقاومة الاسلامية تصدت للمهاجمين وردتهم على اعقابهم بعد ان تكبدوا عشرات القتلى والجرحى ودمرت لها ثلاث ناقلات.

وقد رافق الانسحاب غطاء من القصف المدفعي العنيف. واوضحت المصادر نقلا عن بعض الجنود العراقيين ان هجوم قوات النظام كان يستهدف احتلال منطقتي صلين والشرقة في اهوار محافظة البصرة وقد حشدت قوات النظام في سبيل ذلك لواء مغاوير الفيلق الثالث واللواء الآلي ٣٢ التابع للفرقة ٥١ واللواء الآلي ١٢ اضافة الى فوج آلي لحماية الجهد الهندسي.

وقالت المصادر ان هذا الحشد الهائل يأتي بعدما كشفت المقاومة الاسلامية عملياتها النوعية وخاصة المتعلقة منها باغتيال عناصر الحكومة المتورطة في عمليات القمع ضد ابناء الجنوب.

قبل محاولة اغتيال عدي صادروا تجارته فانفجر دماغه

اودى انفجار دماغي تعرض له التاجر العراقي نبيل طيرة بحياته بعد ان استولى عدي صدام حسين على كامل املاكه قبل محاولة اغتياله بعدة ايام.

وكان التاجر طيرة ينتظر وصول صفقة من مادة السكر تقدر بثلاث بواخر تعاقد عليها مع شركات عربية واجنبية عندما استدعاه عدي طالبا منه مشاركته في هذه الصفقة معللا انها صفقة كبيرة وتحتاج لاكثر من شخص في استيرادها وتسويقها، غير ان التاجر العراقي رفض عرض عدي واخبره بأنه معتاد على التعامل مع مثل هذه الصفقات ويستطيع القيام بكامل الاجراءات لوحده.

عدي من جانبه ابدى انزعاجه لرفض نبيل طيرة في شراكته فما كان منه الا ان وضع يده على اوراق الصفقة وطلب منه ان يسلم مفاتيح سيارته وان يخرج من المكتب محذرا اياه من التحدث حول هذا الموضوع.

المعلومات اكدت ان التاجر نبيل طيرة تعرض مباشرة لجلطة دماغية لم تمهله فترة طويلة حيث فارق الحياة بعد مصادرة ممتلكاته.

مؤشر الحدث

الفرص الضائعة والفرصة الآتية في الخليل

■ شاكر الجوهري

كان لا بد من التلكؤ قليلا في التعليق على اتفاق الخليل بهدف الاطلاع على تفاصيل اوفى، قبل تكوين وجهة نظر جديرة بأن تعمم.

وكما بعد كل اتفاق يتم التوصل اليه مع الاسرائيليين، لا بد من نقد للوقف الفلسطيني الرسمي بهدف تصليب موقفه اكثر في الجولة المقبلة.

وفي هذا الاطار تحديدا لا نجد ما يدعونا الى تصديق التصريحات الصادرة من الجانب الفلسطيني، والتي تنفي ان يكون الاتفاق، او الضمانات الامريكية تخول اسرائيل وحدها تحديد نطاق الانسحابات الثلاثة التالية من الضفة الغربية. كما اننا لا نجد ما يدعونا للاعتقاد بأن خدعة ما قد انطلت على المفاوض الفلسطيني، قادت القضية الفلسطينية الى هذا المأزق الجديد.

فها هو نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية يعلن صراحة ان اسرائيل هي التي ستحدد نطاق الانسحابات المقبلة.

وها هو عرفات نفسه، كان قد اوعز لوزرائه بتوجيه النقد العلني للمنسق الامريكي دينيس روس على موقفه اثناء المفاوضات بل ان عرفات ضرب الطاولة بيديه امام روس قبل ان يقبلها على وجهه.

ما الذي حدث اذن..؟

تنازل خطير، وتغيير جوهري لنصوص اتفاق الخليل السيئ اصلا، والذي كانت القيادة الفلسطينية لوقت غير قصير تصر على رفض اعادة فتحه.

والخطورة تكمن هنا تحديدا في تحديد مساحات الاراضي التي سيتم الانسحاب منها، ونسبة هذه الاراضي من مجموع اراضي الضفة الغربية وتزداد خطورة الموقف في ضوء ما يلي:

اولا: ان ابرام نتنياهو لاتفاق الخليل تم تحت وطأة الضغوط المختلفة التي جعلته يقدم تنازلات سياسية غير متصلة بأية تنازلات او تراجعات ايديولوجية.

ثانيا: ان نتنياهو، وفقا لايديولوجيته التي لم تتغير، يعتقد ان مملكة اسرائيل اقيمت اصلا في الضفة الغربية. ولم يسبق ان قامت دولة اسرائيلية على الساحل الفلسطيني.

ثالثا: ان نتنياهو يرى ان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء التي تمثل ٩٠٪ من مجموع مساحة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عقب نكسة ١٩٦٧ هو التطبيق العملي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب من اراض محتلة وليس من الاراضي المحتلة.

وعلى ذلك، فان نتنياهو قد يكتفي بالانسحاب من اراض بالغة المحدودية، ويضع عرفات في خانة «اليك»!

ما الذي تستطيع القيادة الفلسطينية فعله في مثل هذه الحالة، وهي التي امتنعت عن تكرار انتفاضة الاقصى في الخليل حين رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي الالتزام بنص اتفاق موقع، ومرفق بضمانات اميركية تنصلت منها واشنطن قبل تل ابيب؟

هذه ليست دعوة للقيادة الفلسطينية كي تقود الشعب والقضية الى التهلكة على غرار ما فعلته قيادات عربية متهورة بأوطانها وشعوبها ولكنها دعوة الى عدم التفريط بالاتفاقات، وكذلك الى عدم التفريط بالفرص السانحة من اجل خاطر الحسابات الانتخابية للرئيس الاميركي تارة، ولرئيس الوزراء الاسرائيلي تارة اخرى.

مرفوض الموافقة على تأجيل الانسحاب من الخليل من اجل عيون شمعون بيريس.

ومرفوض التنازل عن اتفاق الخليل الاول من اجل عيون كلينتون ونتنياهو.

ومرفوض اتاحة فرصة للمطالبة باخراج كل المستوطنين من الخليل في اعقاب جريمة مجزرة الحرم الابراهيمي.

فبدلا من التوظيف السياسي الجيد للمجزرة ها نحن نكتفي باحياء الاحتفالات في ذكراها الثالثة.

والآن، يجب ان توظف بشكل جيد الزيارة التي قام بها ورثة الاملاك اليهودية الحقيقيون في الخليل للمدينة مطالبين باستعادة املاكهم من المستوطنين الذين جاءوا من بروكلين الاميركية. فحاييم هينيغبي حفيد شحادة بيجايو الذي ترأس وفد يهود الخليل الذي يقر بالسيادة الفلسطينية على المدينة، ويحمل في داخله كل العرفان لاهل الخليل الذين حموا جده وانقذوه من المذبحة عام ١٩٢٩.. الحفيد هينيغبي يستحق ان يتحول الى احد عناوين الكفاح الفلسطيني الآن.

فهل نستفيد من هذه الفرصة، ونوظفها منذ الآن في المطالبة باخراج المستوطنين الذين ابقاهم الاتفاق في الخليل؟!

عرفات شكل مجلس حرب وكاد ان يعلن الدولة

خفايا اللحظات الاخيرة التي سبقت اتفاق الخليل!!

الحدث - عمر العزبي

وقعت الحكومة الاسرائيلية بزعامة الليكود، والسلطة الوطنية الفلسطينية، اتفاق الخليل اخيرا، بعد محاولات اسرائيلية مكشوفة لنسف عملية السلام. وبكل ما يعنيه انسحاب اسرائيل الليكودية من الاراضي العربية المحتلة.

الا ان تطورات الاحداث، والمفاوضات التي كانت تصل لطريق مسدود، وزيارة جلالة الملك الحسين الى غزة للمرة الاولى في حياته، ثم زيارته الخاطفة لتل ابيب، والاعلان عن التوصل للاتفاق، وضعت علامات استفهام على ما يجري في اراضي السلطة كان لا بد من متابعتها.

ورافق ذلك تصريح مصدر رسمي اردني بأن الزيارة الملكية لغزة كانت بعد شعور عمان بأن عملية السلام اصبحت في خطر حقيقي، وان المنطقة ستدخل في (دوامة) حسب تعبير المصدر لا يعلم نتائجها الا الله.

الحدث تقدم لقارئها خفايا ثلاثة ايام هزت العالم سبقت توقيع الاتفاق، والاسرار الحقيقية التي دفعت بنيامين نتنياهو ليوقع هذه الاتفاقية، وسر الوثيقة التي حملها المفاوض الفلسطيني صائب عريقات من تل ابيب بعد مرافقته لوفد جلالة الملك.

فلقد كشفت مصادر سياسية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبعد تعثر المفاوضات، عقد اجتماعات مطولة مع الاطر السياسية المسؤولة عن ملف المفاوضات مع اسرائيل، وان هذه القيادات السياسية قد قدمت تقريرا امام عرفات فحواه عدم وجود تقدم بالمفاوضات، حتى على المدى البعيد.

وعزت هذه القيادات ذلك، للدور الذي قام به المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس الذي وصفه التقرير بأنه ليس وسيطا، وليس نزيها، فهو يقوم بدور مكمل للسياسة الاسرائيلية.

وقال التقرير انه واثناء المفاوضات، كان ظاهرا وبشكل واضح ومباشر للفلسطينيين، انهم يفاوضون الاسرائيليين بقيادة دينيس روس، محذرا من استراتيجية حكومة الليكود التي تقوم على تمييع القضية الفلسطينية الامر الذي سيؤدي لانشغال العالم عنها، وستبدأ بفقد اهميتها بالنسبة للعالم.

تقرير قيادة المفاوضات كما علمت الحدث، كان الدافع وراء دعوة عرفات لاجتماع طارئ مع القيادات العليا في الاجهزة العسكرية والامنية، في مقر الرئاسة في غزة.

وقدمت هذه القيادات تقارير عن الاوضاع الامنية والعسكرية واللوجستية في مناطق السلطة الوطنية، وفي باقي الضفة الغربية، وايضاً في اسرائيل.

وكشفت هذه المصادر ان الرئيس عرفات، فاجأ قياداته بقوله: اريد تصوراتكم عن الاوضاع فيما لو اعلنت الدولة الفلسطينية الآن! ومنح عرفات هؤلاء القادة مهلة (٢٤) ساعة لتقديم تصوراتهم.

وبالفعل.. فلقد عقد الاجتماع الثالث بعد اقل من ٢٤ ساعة، حيث قدم قادة الاجهزة الامنية وحركة فتح تقاريرهم، والتي اكدت لعرفات ان الاجهزة قادرة ومستعدة للدفاع عن الدولة خاصة بعد حصول السلطة الفلسطينية على اسلحة متوسطة، ومضادة للطيران والدروع بعد احداث الاقصى في ايلول من العام الماضي.

وهنا.. وبعد نقاش امني وعسكري موسع، اصدر عرفات قراره بتشكيل مجلس اعلى للحرب يكون برئاسته شخصيا، وعضوية عدد من قادة اجهزة الامن والمجلس العسكري لمنظمة التحرير، منهم اللواء نصر يوسف القائد العام لقوات الامن الوطني الفلسطيني، واللواء امين الهندي مدير المخابرات العامة الفلسطينية، العميد عز الدين الشريف من قادة الجهاز الغربي، العميد محمود العالول من قادة الجهاز الغربي كذلك، العقيد جبريل الرجوب مدير الامن الوقائي في الضفة، العقيد محمد دحلان مدير الامن الوقائي في غزة، العقيد الحاج اسماعيل جبر.. وآخرون.

وعلمت الحدث ان مجلس الحرب هذا عقد اول اجتماع له بمقر المخابرات الفلسطينية في غـزة.. وبدأ بوضع الخطط اللازمة للدفاع عن الدولة الفلسطينية، والقيام بنقل المعركة في حالة حدوثها الى قلب اسرائيل.





● الحسين ● عرفات

وكشفت هذه المصادر لـ الحدث ان حرس الرئاسة الخاص (القوة ١٧) التي قادت العمل الفدائي في بيروت، اوكل اليها تشكيل مجموعات انتحارية للقيام بعمليات ضد تجمعات العدو العسكرية في قلب اسرائيل. وقد ابلغ قائد القوة ١٧ عرفات عن اتمام عملية التشكيل وانه ينتظر تلقي الامر.

وتمثل دور الامن الوقائي بالقيام بوضع خطة محكمة لتصفية مئات العملاء في اللحظات الاولى من بدء المعارك، وقد شكلت لجنة برئاسة عرفات للمصادقة على قوائم العملاء.

اما المخابرات الفلسطينية، فأعلنت انها على اتم استعداد لتنفيذ الواجبات المناطة بها، وخاصة ضرب الاهداف الاسرائيلية في الخارج.

كما علمت الحدث ان عرفات، اجتمع مع الهلال الاحمر الفلسطيني الذي قدم تقريرا عن تجربته في حرب لبنان، ومن احداث الاقصى، والذي ابلغ عرفات انه مستعد لساعة الصفر.

مصادر الحدث اكدت انه وبعد ان اطمأن عرفات على الجبهة الداخلية، ترك الجميع يستعدون، وسافر الى مصر، حيث التقى هناك بعدد من قادة العمل الفلسطيني في الخارج وخاصة الجهاز الغربي الذي كان منذ البداية معارضاً للمفاوضات مع اسرائيل.

لقاء عرفات مع قادة الغربي كان مثمرا، حيث ابلغوه استعدادهم الكامل لتنفيذ اشد العمليات العسكرية في قلب اسرائيل، وخاصة في التجمعات العسكرية والصناعية والبنى التحتية في حيفا وغيرها.

وقد اصدر عرفات اوامره بنفس اللحظة الى قواته المتواجدة في لبنان، باعلان حالة الطوارئ دون اعطائهم اية ايضاحات!

عاد عرفات الى غزة، واجتمع فورا مع القيادات الاعلامية والصحفية التي ستبدأ بتنفيذ الخطة كالتالي:

تبدأ السلطة الفلسطينية عن طريق اجهزة اعلامها المختلفة داخل فلسطين وخارجها بتشديد لهجتها ضد اسرائيل، وذلك بهدف تهيئة الشعب الفلسطيني لما سيحدث.

وبعد ذلك تقوم عناصر من المخابرات الفلسطينية، وبشكل سري بتنفيذ عمليات محدودة ضد المستوطنين الاسرائيليين، وخاصة في الخليل (الاوامر المبدئية عدم المساس بالمدنيين والاطفال وكبار السن والنساء)، مما سيؤدي الى قيام هؤلاء المستوطنين بردات فعل عنيفة ردا على ذلك. الامر الذي سيحرك الرأي العام العالمي تعاطفا مع الفلسطينيين.

اما ساعة الصفر، فلقد حددها عرفات بالجمعة الاخيرة من رمضان (الجمعة اليتيمة)، ومن منبر الاقصى، حيث يعلن عرفات قيام الدولة، الامر الذي سيثير العواطف الدينية لدى مليار مسلم عربي في انحاء العالم وفق الخطة التالية:

يلقي الرئيس الفلسطيني كلمة الى الشعب الفلسطيني في تمام الساعة ١١,٣٠ من الجمعة الاخيرة من رمضان، عبر تلفزيون فلسطين، يشرح فيها ما حدث في المفاوضات.

ويستمر هذا الخطاب حتى الساعة ١٢ تماما، حيث يقوم فريق فني من السلطة الفلسطينية بتوصيل البث الاذاعي المباشر مع مايكروفونات المسجد الاقصى.

في هذه الاثناء يكون خطيب المسجد يلقي خطبة الجمعة الاخيرة من رمضان، والتي يحضرها عادة ما لا يقل عن (٣٠٠) الف مصلي، حيث يعلن عرفات اقامة الجمهورية العربية الفلسطينية وعاصمتها القدس، ويدعو الى تحرير هذه العاصمة من الاحتلال الاسرائيلي.

يعود بعد ذلك عرفات الى غرفة عمليات سرية لادارة المعارك، اما نتنياهو فلن يستطيع فعل اي شيء في الايام التي تلي ذلك الاعلان.

فتقديرات السلطة تفيد بأن الشعب الفلسطيني في الضفة وغـزة، وفي مناطق الـ ٤٨، سيخرج الى الشوارع، وان اي رد فعل اسرائيلي سيكون معناه آلاف القتلى.

وتفيد تقارير السلطة ان ما ستقوم به اسرائيل هو اغلاق الضفة وغزة فقط، اما القدس فسيكون الوضع بها خطيرا جدا بسبب وجود ٣٠٠ الف فلسطيني اضافي داخلها، ولذلك فان عرفات أصدر اوامره لقادة فتح بضرورة ان يتوجه صقور فتح والفهد الاسود، والشبيبة الى المسجد الاقصى الذين سيثيرون المصلين ويشكلوا سدا بشريا للدفاع عن الاقصى.. ولن يتركوه لعدة ايام.

اما على الصعيد العربي، فانه وبنفس لحظة انتهاء عرفات من القاء كلمته واعلان الدولة، فان الفلسطينيين في الشتات سيخرجون وفق سيناريو معد تأييدا لهذه الدولة، الامر الذي سيدفع الدول العربية للاعتراف الفوري بهذه الدولة.

وعلمت الحدث ان السلطة وضعت سيناريو الايام التي ستعقب اعلان الدولة، وكشفت مصادر السلطة ان حربا داخل حدود فلسطين التاريخية امر لا يمكن لاسرائيل تحمله، لانه سيعني ببساطة سفك دماء عشرات الآلاف من الفلسطينيين والاسرائيليين في فترة زمنية بسيطة، الامر الذي سيدفع العالم للتدخل.

في هذه الاثناء.. تتحرك الدبلوماسية الفلسطينية بقيادة مهندسها فاروق القدومي وزير الخارجية. والرؤية التي سيقدمها الفلسطينيون انهم لن يقبلوا بأي حل الا بالاعتراف بدولتهم.. فاما الدولة واما الحرب.

دول العالم من جانبها ستضغط على الطرفين من اجل تجميد الوضع غلى ما هو عليه على الاقل، وهذا مكسب كبير للفلسطينيين.

تلك كانت خطة عرفات ومجلس الحرب الفلسطيني، الا انه وبطريقة غير معروفة تسربت معلومات عن هذه الخطة الى اسرائيل التي تأكدت من جدية الموقف الفلسطيني وخطورته.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث اكدت ان تل ابيب اتصلت فورا بواشنطن، واطلعتها على خطورة الوضع.. الامر الذي دفع الادارة الامريكية للاتصال الفوري بدينيس روس والطلب منه تأجيل عودته الى امريكا.

وعقد اجتماع رباعي فلسطيني مصري امريكي اسرائيلي في القاهرة لدفع عملية المفاوضات لكن دون جدوى، ولم يسفر هذا اللقاء عن شيء.

وعلمت الحدث ان مكالمة هاتفية عاجلة تلقاها القصر الملكي من بنيامين نتنياهو، رجاه فيها التدخل لدى عرفات.

وبالفعل قرر جلالة الملك الغاء زيارة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي التي كانت مقررة الى غزة، ليتوجه صاحب الجلالة شخصيا في اول زيارة له الى غزة لخطورة الوضع.

وصل جلالة الحسين الى غزة، والتقى مع عرفات الذي رحب به، وموافقا على الوساطة الاردنية وتأجيل اعلان الدولة بشرط واحد وهو ان تتعهد اسرائيل خطيا لعرفات، بأن يكون الحل النهائي للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية هو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

توجه جلالة الملك الى تل ابيب، واجتمع مع بنيامين نتنياهو، وعلمت الحدث ان ضغوطا قوية مارسها جلالة الملك على نتنياهو، وحذره من مغبة ومخاطر التعنت الاسرائيلي، كما ضغطت مصر وفرنسا وبريطانيا.

وبتدخل امريكي.. وافق نتنياهو على شرط عرفات، ووقع تلك الرسالة الخاصة. وبضمانات امريكية واوروبية ومصرية واردنية. وحمل تلك الوثيقة الخطيرة المفاوض الفلسطيني صائب عريقات الذي رافق الحسين بزيارته الى تل أبيب، عائدا بها الى عرفات حيث كان مجلس الحرب منعقدا لمعرفة النتيجة.

وعلمت الحدث ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد قال بعد عودة عريقات، بأن اي مماطلة اسرائيلية قادمة، فان الرد الفلسطيني عليها سيكون جاهزا.

رصيف ٩٧

بين حانة ومانة ضاعت الدانة

■ تيسير نظمي

وانتقلت العدوى من اخوتنا الذين انتشروا في اعقاب تأسيس الدولة وما قبلها وما بعدها ممن غادروا ديارهم ليوم او شهر او عقد او قرن وسموا تلطفا بالعائدين، او من هم يطالبون اليوم بحقوقهم ومن ضمنها حق العودة. فأطلق بعض منهم على من جنوا عليهم اسم «عائد» واختلف في الامر فأطلق آخرون اسماء غير ذات طمأنينة مثل نضال وكفاح وجهاد.

انتقلت العدوى للنازحين من اللاجئين لمن اطلق عليهم ايام يأجوج ومأجوج «المطرودين» - يراجع د. فهد الفانك كمبتكر للتسمية - فما ان حلوا منهكين حتى ضاعوا بين حانة ومانة وضاعت الدانة. فمن قائل انهم من «حانة» لكثرة الرغد ووفرة العملات في الكويت التي جاءوا منها ومن قائل انهم من «مانة» ويعتقد انها تحوير لكلمة «لست انا» باللهجة الكويتية: «مو انا» المسؤول عن الخلافات العربية العربية التي يدفع الفلسطينيون وحدهم ثمنها. ومن قائل انهم من «دانة» وهذه لا تحتاج الى تفسير وعلوم لغات. فقد توزع من كانوا جيراننا لحبة متراحمين متكاتفين في حولي والنقرة والفحاحيل والسرة على الزواهرة والسلط ومادبا وعمان واربد وما عادت تدخل قلوبهم اية مسرة.

وانتقلت العدوى بانهم تارة «العائدون من الكويت» وتارة «العائدون الى الكويت» اذا ما تم تطبيع العلاقات بين الدول العربية. واختلط الامر عليهم ايما اختلاط فلا هم مواطنون يوظفون فيعملون فيأكلون ولا هم عائدون لا شرقا ولا غربا، ومع انهم اطلق عليهم من ابناء جلدتهم اسم «كويتيون» الا انهم تجدهم في اروقة المحاكم متعبون مفلسون وغافلون. وحين يتاجر بحقوقهم من يتاجر تقيا كان ام فاجر يؤثمون ويلامون ويوبخون على مطالبتهم بالتعويض عما لحق بهم من خسائر وقد حملهم البعض مسؤولية جوع اطفال العراق وبأنهم كانوا ينفقون اموالا طائلة في بلاد الواق واق ولم يذكر لهم اية مناقب او مآثر في شغل واستئجار العقار وتوزيع اموالهم على موازنة الدولة والامصار وتشتت احوالهم بين الديار. فقد حملوهم فيما انتهوا اليه من بطالة مسؤولية رفع الاسعار ولعب القمار. وتفشي العادات غير الحميدة كتطوير الصحافة والثقافة والنحافة وقول كلمة الحق دونما مخافة. وقيل عنهم وعن نسائهم ما قيل فتاهوا في ست سنين عقابا لهم لمسؤوليتهم عن خسران حرب الايام الستة. وعدم صمودهم في وجه ٣٣ دولة من التحالف وعدم تحرير القدس الشريف.

وجهة نظر

عقد قمة عربية مهمة قومية ملحة

■ سلامة عكور

رشحت معلومات من القاهرة تقول باحتمال الدعوة لعقد قمة عربية قريبا... وهذه المعلومات ان كانت دقيقة وتتمنى ان تكون كذلك، فان صفحة جديدة في العلاقات العربية - العربية ستفتح لتطوى الصفحة السابقة الخاصة بأسباب الخلافات وبالاجواء غير الصحية في مناخ العمل العربي...

ان المبادرة في الدعوة لعقد قمة عربية خطوة حكيمة وملحة وتمليها التحديات الخطيرة التي تتعرض لها الامة في مشرق الوطن العربي وفي مغربه..

فعملية السلام على المسارين السوري واللبناني معطلة.. وجنوب لبنان يتعرض لغارات وصواريخ اسرائيلية يوميا.. والعلاقات بين دول المشرق وحتى بين دول الجوار العربية لا تسر صديقا ولا تقلق عدوا.. وبعض الدول تدير ظهرها بالكامل للدول الشقيقة ولا تتعامل الا مع الاجنبي امنيا وسياسيا واقتصاديا وتجاريا وعلى كل صعيد..

والوضع المأساوي في العراق معروف للجميع.. اما الوضع في المغرب العربي فليس احسن حالا منه في المشرق العربي..

فالحصار الجائر ما زال مفروضا على ليبيا والسودان يتعرض لمؤامرة خطيرة حاكت خيوطها جهات اجنبية لتنفذها قوى محلية مشبوهة او عميلة.. والوضع الامني في الجزائر قد سلب الشعب الشقيق هناك استقراره ويثير في نفوس ابنائه قلقا مشروعا على المستقبل لا سيما وان العصابات المجرمة التي ترتدي عباءة الدين الحنيف والدين منها براء ما تزال تفجر حمامات الدم - دم الابرياء من المواطنين المدنيين والاطفال والنساء..

وباختصار شديد فان الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفي مختلف المجالات والصعد في مشرق الوطن العربي وفي مغربه تثير الحزن وتكاد تولد اليأس والاحباط في نفوس ابناء هذه الامة بدون استثناء.. مما يجعل عقد اي لقاء عربي على مستوى القمة ضرورة وطنية وقومية ملحة وملحة جدا.. لا سيما وان اطماع الدول الاجنبية في اراضي وثروات الوطن العربي في تزايد مستمر، والدول الطامعة تراهن على امكانية تجزئة العديد من الدول العربية وتمزيق اراضيها وشعوبها ومن ثم لاخضاعها لنفوذها السياسي والاقتصادي وعلى كل صعيد..

لذلك فان عقد قمة عربية عاجلة وبمشاركة العراق طبعا لتنقية الاجواء العربية اولا ولاعادة احياء التضامن والعمل العربي المشترك ثانيا ثم المباشرة في العمل لمواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها المنطقة العربية والامن القومي ثالثا امر لا بد منه...

وهنا لا بد من العمل العربي المدروس لاسقاط محاولات اضعاف النظام العربي لحساب نظام اقليمي «شرق اوسطي» مشبوه..

وللحديث بقية...

اشواك

● ممدوح ابو دلهوم

عُمدةُ عمّان

** حين تدخل فم احدهم، وتخرج.. ربما بعد قيلولة، قسرية.. لا جدال!، وهو يتثاءب على مكتبه الفاخر، اهمالا وهمالة، ولا تدري.. حقا، كيف وصلت، وامثاله، وحصل على ذلك كله، مع اننا لم نر له عملا ينفع البلاد، او علما يخدم به العباد، وايضا هو، فيما نتنظر!، لم يحررها مترا مترا – ولم يفعلها ايضا بالريموت كونترول! – ولم نسمع في اخبار الاولين، انه جاء بـ (راس كليب)!، ولم نقرأ في صحف الآخرين، بأنه (رجّع الطرش)!، فكيف، اذن، وهذه هي دونكيشياته!، استوى له عالي الموقع وسنام المسؤولية؟! من سوده على رقاب الاردنيين، مع ان الحسين، الرائع مثل جبال السلط الشماء، قال: المواطن اغلى ما نملك؟! اجل.. حين تقويك اقدارك الماشية، الى سياحة (ثنائية!) داخل فم (صاحبنا!)، وفي فيافي وقفار مكتبه الوثير، لا بد، تتانبتذ!، وستستحضر في حافظتك الحالة/ النقيض، لا بد.. اجل، وستتذكر في مسؤول باسل، مثل امين عمان: د. ممدوح العبادي، وامثاله، ورفاقه من الطيبين، الذين يصلون الليل بالنهار، تطبيقا لا تنظيرا، في انجازات معلومة لا مجهولة، ولتجيب، بعدئذ، على السؤال الاول: لماذا ترى الامين (على ركبة ونص)!، كما قال احدهم، مع عامليه ومهندسيه، في كل مشروع من مشاريع الامانة الخدماتية، في مجاهدات انتمائية، يراقب ويداعب، يحفز ويسأل ويشارك، ونعم.. على قدم وساق، فاذا ما نالت اولى بهاءات الرسم الانتمائي، على شاشة الذاكرة، من جندرما الفوقية التثائبية، اهمالا وهمالة، عند صاحبنا الجاثم على الصدر والصورة، لا بد، فرحتئذ، وسيأتيك الجواب، ساميا، مثل وسام ملكي، على السؤال الثاني: لماذا كان الحسين والحسن، في ضيافة امين عاصمتهما الجميلة، مساء امس (١/١٨)؟! والجواب: ذلك ان عميد الاسرة الماجدة، يقول.. ويفعل ما يقول، يؤكد، بالفعل: تكريما وحفزا وتشجيعا، بأن المواطن، فعلا، هو اغلى ما يملك و.. نملك، لذلك، بهاء، اصطحب معه قرة عينه الحسن الرائع مثل نسائم مؤتة، لتكريم الامانة – كما اشرت، وعمان الحسين ونشامداه العاملين، والمواطنين، في شخص امينها وعمدتها، كونه، بما يبدع، عملا خلاقا وانجازات متميزة، من اغلى المواطنين: كأمين عاصمة اغلى ما يملك الحسين: الاردنيين. حين يلعب صاحبنا، وامثاله، بلقمة الغد وخير الاجيال الاردنية القادمة، بلا طرفة عين او حركة رمش، يبقى امثال ممدوح العبادي، على العهد القديم.. عهد النشامى الاردنيين، الذين منعهم حياؤهم المعروف وتسامحهم المعهود واردنيتهم الباسلة، من الوقوف دون مثل هذا التثاءب الانتمائي والهمالة الوطنية، لهؤلاء الخوارج الخارجين، والذين مدوا ايديهم الى الخرج الكريم، لا بل مزقوا الخرج كله لولا فرسان الهواشم كانوا بالمرصاد! حين ينتفخ صاحبنا، واشباهه، ويصبح واحدهم كالبالون، نفخا وهوائية وهوامية، وحين يتصبب واحدهم عرقا خنزيريا، بلا مسؤولية وانتماء او حياء، يظهر امثال عمدة عمان، ليضرب المثل، ليضرب مع البواسل بيد من جهاد، على ايدي خفافيش الرجعة والمروق، من مدارس التثبيط والتيئيس والطعن في الخفاء.. في هدأة الاهل الطيبين. حين يلهث هؤلاء لهاث الخراتيت، وهم يحاولون – ولن يمروا! – ان يجهزوا على ما تبقى في الخابية من زيت، سرقة ورشوة وتهريبا، تجرد السيوف المثلمة، بحيدرية هاشمية، بأيدي امثال ممدوح العبادي، حتى لا ينال بعوض هؤلاء القارص، من خدود اطفال الوطن الابرياء. وبعد، والحديث يطول، والمقامة السامية، تقول، لعمدة عمان الامين الغالي، مثل عمان، ولبواسل امانة عمان الكبرى، والى كل من وضع بلدي، في جوار عزيز من اعطافه: بوركتم.. وطوبى لكم حب الحسين والحسن ونشامى الاردن، فالى الامام.. وكل عام، وانتم بخير، ولنا، لا محالة، الشروق المرتجى.O

عضو القيادة المركزية للجبهة الديمقراطية محمد جادالله لـ الحدث:

معركة القدس انتهت لكن الملف لم يغلق

نحتاج لـ «٥٠» مليون دولار لاستعادة ٢٠٪ من اراضي المدينة



الحدث - اياد خليفة

عمل ميداني.. مصادرات اراضي.. مصادرة هويات.. لجان دفاع.. مشاريع استيطانية.. تمضغ مدينة القدس هذه العناوين يوميا، فكيف تبدو صورة الصراع من الداخل؟

الحدث طرحت هذا السؤال بكل تشعباته على محمد جادالله عضو القيادة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واحد نشطائها في القدس.

وقد ابدى جادالله وجهات نظر نقدية خلال اجاباته التي لم تخل من سخونة الحدث وكان هذا اللقاء:

* لجنة الدفاع عن الاراضي المصادرة موجودة على الساحة الفلسطينية منذ سنوات، كيف تأسست هذه اللجان وما هي آلية عملها؟

– لجان الدفاع عن الاراضي جزء من الحركة الوطنية، وعملها موجود كجزء من النضال ضد الاحتلال القائم على مصادرة الاراضي الفلسطينية وضد الاستيطان وقد اخذت هذه العملية اشكالا متعددة ومرت بظروف مختلفة ومتباينة، فمنذ الـ ٨٥ بدأ الاعلان الرسمي عن تشكيل هذه اللجان وعن عملها في مقاومة مصادرة الاراضي بشكل علني وهذه اللجان تعتبر امتدادا للعمل الوطني والجماهيري حيث كانت تقودها اطراف من الحركة الوطنية وبدأت تطور عملها بالتعاون مع المحامين والقيام بمبادرات جماهيرية عامة لمقاومة الاستيطان وبالارتكاز الى اصحاب الاراضي المعنيين الذين يملكون كل الوثائق الخاصة بذلك.

ولجان الدفاع عن الاراضي مكونة من مجموعات ميدانية لها حضورها في مواجهة الاستيطان على الارض، وهم اصحاب اراضي ومتضررون ومناضلون وناشطون سياسيون الى غير ذلك هذه المجموعات كانت دائما وابدا تخرج لمواجهة الاستيطان والمستوطنين على الارض المصادرة وكانت الاشتباكات والاعتقالات والصدامات سمة هذه المواجهة.

واستطاعت هذه اللجان ان تحقق بعض الانجازات في الكثير من المواقع وان تبرز بعض الجوانب التي كان من الممكن ان تمر بدون تعميم المعرفة حولها. وحققت اللجان احيانا انجازات متواضعة واحيانا متواضعة جدا وفي بعض المواقع استطاعت ان تمنع الاستيطان وكانت قطعان المستوطنين تتراجع تحت ضغط الجماهير وقد حصل ان المستوطنين بعد هزيمتهم كانوا يتراجعون ويتربصون للانقضاض على الاملاك الفلسطينية عندما تسنح لهم الفرصة كما حصل في (قربوت).

* بعد مجيء السلطة شكلت لجنة الدفاع عن الاراضي، هل جاء هذا التشكيل بمبادرة من السلطة ام انها جاءت من تحالف القوى الوطنية؟

– بعد مجيء السلطة اصبح هناك لجان يتم الاعلان عنها في كل وسائل الاعلام والحقيقة ان هذه الموضوع طويل وشائك، وهناك وجهات نظر مختلفة حوله، ففي الوقت الذي كانت فيه الجماهير والحركة الوطنية تتصدى لقضايا التهويد وقضايا مصادرة الاراضي والاستيطان في الميدان مباشرة وفي الوقت الذي كانت قضية (اراضي الخضر) في الواجهة، اعلنت السلطة عن تشكيل لجان وطنية مركزية عامة للدفاع عن الاراضي، وتداعت السلطة بأطرافها المختلفة الى اجتماع عام في اريحا للاعلان عن اللجان وعن مقاومة الاستيطان والمصادرة.

في حينها اعتبرت هذه المبادرة سيئة التوقيت وحرفاً لمسيرة مواجهة الاستيطان والتهويد عن مسارها الحقيقي لان الجماهير كانت تتصدى للاستيطان والجرافات الاسرائيلية والجيش على الارض المهددة بالمصادرة والآن تم تحويل النضال من مواجهة ميدانية الى مواجهة المؤتمرات والمنابر والصحافة وتصدى لهذه الواجهة الاعلامية اشخاص لم نرهم من قبل في ميدان المواجهة.

السلطة في حينها دعت كل الاطراف، لكن اطراف المعارضة لم تستجب باستثناء حركة حماس وانكر ان ممثلها القى كلمة في مؤتمر اريحا.

انا اعتقد انه لا يجوز ان تحول مصادرة الاراضي في بيت صفافة مثلا الى مؤتمر صحفي في بيت الشرق ومن هنا نرى ان هناك محاولة لتشكيل مواجهة رسمية من خلال السلطة للاعلان الدائم عن حركة فوقية رسمية تدور في فلك السلطة لمواجهة الاستيطان وهذه طبعا حركة لا تقدم ولا تؤخر وعملها اعلامي مهرجاني فقط.

وقد جرت محاولة لتطوير العمل المضاد للاستيطان الآن

لجان السلطة حولت المواجهات الميدانية الى مؤتمرات

لانه من الواضح ان اللجان الفوقية غير قادرة على تجاوز مرحلة الاحتجاج لان عمل السلطة هو الاحتجاج فقط رئيس قيادة الشعب.

* اصبحت الصدامات بين اصحاب الاراضي والاحتلال في مدينة القدس ظاهرة، وكان آخر هذه الصدامات ما حدث في بيت صفافا، اين يتجه الصراع بين الاحتلال والاهالي؟!

– في القدس وتحديدا منطقة بيت صفافة جمد الاستيطان لكن البلدية، التفت على القرار وصادرت اراضي لفتح شارع لكنهم عملوا في اول الشارع وفي نهايته وخربوا عشرات الدونمات بين النقطتين واقتلعوا الاشجار والآن المنطقة بطول ٥ كلم وعرض ٣٠٠م اصبحت مكاناً لرمي النفايات.

بالنسبة لنا اصبحت بيت صفافة في الجهة الغربية والجهة الجنوبية مقسومة بجبال من القمامة نخترقها مرورا، وبالسيارات حتى ندخل لبيوتنا. بعدما كانت واديا اخضر فيه اشجار الزيتون وكان الانسان يشم رائحة الطبيعة فيه، اصبح مركزاً للنفايات، والمنطقة الغربية التي كانت المتنفس الوحيد لقرية بيت صفافة مثلا تحولت الى جبال من الاوساخ التي اصبحت مصدراً للامراض والاوبئة واصبحت مشكلة بيئية حقيقية.

* هل هناك حجج او طرق تسلكها الحكومة الاسرائيلية في مصادرة اراضي القدس؟

– مفروض على العرب والمسلمين الاستماتة دفاعا عن كل شبر في القدس، لكننا نقف مكتوفي الايدي امام المصادرة اليومية التي تتم بطرق معروفة «منطقة عسكرية مغلقة» ويتم تسييجها ثم مصادرتها، طريقة اخرى وكأن يعتبرونها ارضاً اميرية وطريقة ثالثة كان يتم التعامل معها كاراضي غائبين، ولا يوجد اي مقدسي الا ووقع تحت خنجر الضرائب وانا احدهم حيث يتم فرض الضرائب واعتبار هذه الارض من الدرجة الاولى (أ) ويعاملونها كأنها ارض صالحة للزراعة او البناء في الوقت الذي تكون فيه ارضاً جبلية ثم تباع بالمزاد العلني وتصبح القضية رسمية لا يستطيع احد الطعن في شرعيتها.

* لماذا لم تعملوا على تشكيل لجان الدفاع عن الارضي في مدينة القدس؟

– في منطقة القدس حاولنا من خلال اكثر من جهة ان نقوم بتشكيل لجان خاصة للدفاع عن الاراضي واشركنا فيها كل من له علاقة، من مؤسسات وشخصيات ورجال دين وخبراء في الاراضي وتشكل كتل للدفاع عن الاراضي سواء كانت في الحكومة او المنابر الرسمية والمحاكم كلها تحت مظلة واحدة «الدفاع عن الاراضي» ولكننا دائما وابدا نتراجع ونحس باننا في موقع مشلول لان هذه اللجان التي شكلناها تحتاج الى مبالغ باهظة فهناك رسوم ومحاكم من اجل فتح ملف اي قضية كما انه اذا اردت ان تستعيد اراضيك من ايدي الاسرائيليين يعني ذلك انك تريد ان تشتريها مرة ثانية وهذا يحتاج الى مبالغ كبيرة ايضا وهذا غير متوفر عندنا.

بسبب المادة ضاعت نسبة كبيرة من اراضي القدس

وكان العرب فقراء ولا يوجد احد في خطر في الوقت الذي نسمع عن مئات الملايين تصرف في اماكن ما انزل الله بها من سلطان، نحتاج في مشكلة القدس الى ٥٠ مليون دولار لاستعادة ٢٠٪ من اراضيها.

* الى اين وصلنا في معركتنا من اجل القدس بعد اتفاق الخليل؟



● عرفات

● نتنياهو

– هناك عملية نضالية متواصلة من اجل استعادة عروبة القدس واستعادة الارض الفلسطينية كاملة من المحتل والمهم هل انت تعمل في الاتجاه الصحيح الذي يضمن استعادة القدس. واقع الحال يقول ان معركة القدس انتهت وليس كما يعتقد الناس انها بدأت والنقاط كلها مسجلة لصالح الطرف الآخر، انتهت لكنها لم تغلق لان هناك حضوراً فلسطينياً في مدينة القدس (١٧٠ الف نسمة).

لا يستطيع احد ان يتجاوز الحضور الاسلامي والعربي في المدينة. هذا الحضور عمره ٥٠٠٠ سنة، واي قوة مهما بلغت لا تستطيع ان تزيل هذا الحضور او ان تؤثر عليه. الحضور السكاني والحضور التاريخي الحضاري عاملان اساسيان في المحافظة على عروبة القدس لكنهما ليسا عاملين حاسمين في المحافظة على عروبة القدس او منع تهويدها، فاذا نظرنا الى الجانب القانوني والسياسي نجد ان الطرف الاسرائيلي يتحكم في القدس، كل صغيرة وكبيرة في مدينة القدس اصبحت بيد الجانب الاسرائيلي.

* ولكن المفاوضات النهائية لم تبدأ بعد؟

– من خلال اتفاقية اوسلو لا اعلم من يستطيع ان يضع قضية القدس على طاولة المفاوضات، لا استطيع ان ارى في اوسلو من يجبر الطرف الآخر على مناقشة هذه القضية او التفاوض حولها بالرغم من انها موضوعة ضمن مناقشات المرحلة النهائية، المرحلة النهائية لم تبدأ وليس هناك اعتراف من الجانب الآخر بتاريخ حول البدء بمفاوضات حول المرحلة النهائية، وليس هناك موافقة على جدول اعمال المرحلة النهائية والشيء الاهم ان هناك تغييرات اكثر من جذرية على اتفاق اوسلو بحيث لم يعد من اوسلو ما يشبهه، كل الموجود على الارض يناقض اوسلو بمعنى انه انتهى وانهته اسرائيل وما حدث في مدينة الخليل ليس اكثر من علامة للفلسطينيين نحو القدس، وخاصة اشارة الى تشكيل قدس جديدة كما يجري في خليل جديدة.

* هناك من يحذر من التعامل مع ابو ديس والعيزرية كبديل للقدس، ما مدى امكانية حدوث ذلك؟

– هناك العديد من النشاطات السياسية والاكاديمية للبحث في

استجابت حماس لدعوة السلطة التي رفضتها المعارضة

حاضر ومستقبل مدينة القدس ومحاولة الخروج بحلول، هذه المؤتمرات سواء كانت سرية او علنية تنطلق من قاعدة البحث عن عاصمة جديدة للشعب الفلسطيني غير القدس، طبعا انا كنت اقف دائما موقفاً معارضاً خلال هذه المؤتمرات وهذا لا يعني ان كل الفلسطينيين الحاضرين معي يساندونني في موقفي.

وهناك استعداد عند الطرف الفلسطيني ان يكون له عاصمة خارج حدود القدس المعروفة يقابل تنازل الاسرائيليين بالموافقة على ان تسمى هذه العاصمة.. القدس.

لذلك يتم الحديث عن مشروع العيزرية وابو ديس خارج حدود القدس كما كانت ايام الانتداب البريطاني او الحكم الاردني، وكان في هذا الصدد عشرات المؤتمرات التحق فيها مئات الاكاديميين في اسرائيل واوروبا وامريكا، واخيرا الاجتماع الذي تم فيه الاتفاق بين بيلين وابو مازن الذي يوجد عليه موافقة.

* هل يوجد عليها موافقة رسمية من طرف السلطة على الوثيقة؟!

– هناك اعلان رسمي فلسطيني ينفي وجود هذه الوثيقة، ولها ستة عناصر منها عاصمة الشعب الفلسطيني القدس «العيزرية وابو ديس». الدولة الفلسطينية لها سيادة في مناطق الحكم الذاتي بدون علاقات خارجية وقوات مسلحة. الاماكن المقدسة تشكل لها لجنة دينية تتبع السلطة الفلسطينية.

* سرب مؤخرا مشروع حول اعلان الدولة في غزة وتبقى الضفة على حالها؟ ما مدى صحة مثل هذه الانباء؟

– تم عرض ذلك لكن هذه الفكرة لم تجد رواجا عند اي من الاطراف. صحيح ان الكثافة السكانية موجودة في غزة لكن هناك ١,٥ مليون فلسطيني في الضفة وهم اكثر شراسة كما انه من السهل جدا محاصرة غزة لكن الضفة تحتاج الى الف مفتاح لاغلاقها او محاصرتها.

* هل نستطيع ان نعتبر مثل هذه المشاريع بالونات اختبار لتطبيق الفكرة؟!

– نعم اذكر ان احد اعضاء الكنيست قال لي ان قبة الصخرة اقرب هوائيا وجغرافيا الى ابو ديس من قرب حائط المبكى الى الكنيست وهذا العضو يساري، ويتصاهر عن طريق ابنته الوحيدة مع عائلة فلسطينية، وبالرغم من ذلك يقترح علينا ان تكون عاصمتنا في ابو ديس، اليسار الاسرائيلي الذي يدعو الى السلام عندما يصل الى نقطة القدس يتضامن مع طرح الليكود واحيانا يكون اكثر تشددا.

* لنعود الى لجان الدفاع عن المستوطنات هل يستطيع الشعب ان يعول عليها؟!

– منذ قدوم السلطة الى الآن تمت مصادرة ٣٠٠ الف دونم ومنذ تشكيل اللجان تقريبا صودر ٢٠٠ الف دونم.

* ملامح الدولة الفلسطينية هل هي ظاهرة على المجتمع الفلسطيني في الداخل؟

– لا أعلم؟ هل هناك تعريف جديد للدولة، يبدو انه في الاعلام والمنابر الاكاديمية والغرف المغلقة يوجد مفاهيم جديدة لمقومات الدولة، الآن يتم الحديث عن السيادة بمفهوم جديد فاذا كان هناك تغيير لمفهوم السيادة وتغيير لمفهوم الامن وتغيير لمفهوم العلاقات الخارجية والمؤسسات ودورها فيمكن ان نسمي اي شيء دولة، اما اذا رجعنا الى المقومات الحقيقية الاساسية التي تعارف عليها القانون سوف نقف مليا قبل ان نحدد هل يوجد دولة قائمة لم لا، وكحق لشعبنا نعم هذا حق طبيعي ومن حقنا الاعلان عن انفسنا اننا دولة، لكن نحن نعلن عن دولة نريد ان نبنيها، لكن ما يوجد بين ايدينا لا يمكن اعتباره دولة، نحن غيرنا كل مفاهيم الدولة.O

تراجع عن وعوده لناخبيه وواشنطن تغض الطرف عن مناوراته

اربكان يسلك الطريق الاسرائيلي لاوروبا؟!

تحالف عليه العسكر والامريكان فوقع اتفاقا مع تل ابيب

شكل الاتفاق التركي الاسرائيلي المبرم بين حكومة مسعود يلماظ وشمعون بيرز هاجساً احاط بالمصير الامني للدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام لما يحمله من تأثير على المنطقة.

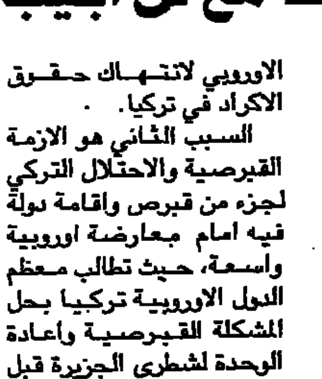
ومع فشل ائتلاف الحكومة التركية وحالة الترقب التي سادت الاوساط المتابعة لتقدم نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاة الاسلامي لاستلام مقاليد الحكومة حيث بدوره وعد بالغاء الاتفاقية المذكورة ظهر تخوف من جانب الحكومة الاسرائيلية من ان رفض الحكومة الجديدة للتعاون الاستراتيجي معها.



● تشيلر



● كلنتون



ولا سيما انها قامت بالتوقيع على اتفاقية استيراد الغاز من ايران.

والسؤال المطروح ما هي الاسباب التي دفعت اربكان للمصادقة على الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل ولماذا لم تمارس الضغوط الاجنبية على اربكان لالغاء اتفاقية الغاز مع ايران وما هو الثمن الذي دفعه اربكان من اجل تمرير اتفاقية الغاز مع ايران في ظل قانون داماتو؟

عندما جاءت الحكومة المشتركة لاربكان وتشيلر كان لدى اربكان سعي حثيث من اجل خلق علاقات متميزة مع دول الجوار وقد بدأ بالفعل في هذه السياسة عندما قام بزيارات الى بعض الدول العربية وارسال العديد من الوزراء الى العراق اضافة الى توقيع معاهدة الـ ٢٠ مليار دولار مع ايران.

كل ذلك اظهر مؤشرات للخروج عن المألوف في السياسة التركية وخاصة بعد ازمة الخليج الثانية وحرب المياه مع سورية والعراق.

وبررت تركيا موقفها من اتفاقية الغاز بان محادثاتها في عهد رئاسة تشيلر اي قبل الاعلان عن قانون (داماتو) الذي يحظر التعاون التجاري مع ايران، كما انها استغلت التوقيت المناسب في الاعلان عن هذا الاتفاق حيث المعارضة الاوروبية للقانون فقد رأت فرنسا وبريطانيا في ذلك الحين ان القانون لم يراع غير المصالح الامريكية واهمل المصالح الاوروبية ولا سيما الفرنسية والبريطانية منها. اذ ستحرم العديد من الشركات في كلتا الدولتين في ظل القانون من فرصة التبادل التجاري واقامة المشاريع في العديد في الدول.

تركيا ستحقق نجاحاً لو كان هناك تماسك اوروبي امريكي في المواقف والقرارات المتخذة كما كان الامر في ازمة الخليج الثانية، عندما اتخذت العديد من القرارات الامريكية بغطاء دولي واوروبي وبالذات من فرنسا وبريطانية ضد العراق وفرض العقوبات الدولية عليه.

ولكن ما هي الاسباب الحقيقية للسكوت الامريكي وغض البصر عن تطبيق قانون داماتو تجاه تركيا؟

تقول مصادر الحدث انه زيادة على المعارضة الاوروبية لعزل تركيا فان هذه الاخيرة من المعروف انها حليف استراتيجي هام جداً لامريكا في المنطقة وخاصة ابان الحرب الباردة الامريكية السوفيتية وقد تكبدت من جراء تطبيق الحظر على العراق مليارات الدولارات اضافة لان تركيا تتمتع بموقع استراتيجي هام سيكون قاعدة انطلاق الطائرات الامريكية لمراقبة او ضرب اي نقطة تهدد المصالح الامريكية النفطية والاستراتيجية القريبة من ايران.

كما ان الاتفاق العسكري الاسرائيلي التركي وتصديق اربكان على هذه الاتفاقية انقذت حكومة اربكان في الانهيار امام اي ضغط امريكي او اي ضغط من المؤسسة العسكري المتنفذة في تركيا.

وحول الاتفاق العسكري «الاسرائيلي - التركي» ترى مصادر الحدث ان اربكان الذي تجاهل الوعود التي قطعها امام مؤيديه بالابتعاد عن حلف الناتو والغاء الاتفاق العسكري مع تل ابيب بل على العكس اصبح اربكان يجري وراء وعود اسرائيلية بالتوسط لدى بعض الدول الاوروبية لمساعدة تركيا في الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة.

وذلك بعد الفشل الذي حققته الحكومات التركية المتعاقبة منذ عام ١٩٨٧ في الانضمام الى السوق الاوروبية بعد ان تعثرت محاولاتها في هذا المجال.

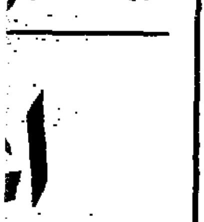
ويعود الفشل التركي لسببين اولهما: ملف حقوق الانسان حيث تؤكد بعض الدول الاوروبية ان سقف الحريات وحقوق الانسان الممنوحة للمعارضة التركية لا يسمح بحرية المعارضة الديمقراطية في ظل الوحشية والانتقام التي تعاملت بها الاجهزة الامنية والجيش مع الجماعات المعارضة بغض النظر عن انتماءاتها القومية والطائفية.

وتتصدر المانيا صاحبة الوزن الاقتصادي الثقيل في السوق الاوروبية الرفض الاوروبي لانتهاك حقوق الاكراد في تركيا.

السبب الثاني هو الازمة القبرصية والاحتلال التركي لجزء من قبرص واقامة دولة فيه امام معارضة اوروبية واسعة، حيث تطالب معظم الدول الاوروبية تركيا بحل المشكلة القبرصية واعادة الوحدة لشطري الجزيرة قبل الحديث عن امكانية الانضمام الى السوق المشتركة.

ولان السياسة الاستراتيجية التركية لا تستطيع التراجع عن النقطتين السابقتين من جهة ولحاجتها للانضمام الى السوق المشتركة من جهة اخرى، فكان لا بد على الحكومة وزعيمها التوجه الى مخرج اخر تستطيع من خلاله تحقيق طموحها دون اي خسائر وتضيف مصادر الحدث: ان اربكان وجد نفسه امام ضغوط المؤسسة العسكرية التركية للاستمرار في المحادثات لاقرار الاتفاق الاستراتيجي لان المصلحة التركية تكمن في استمرار المباحثات بين وزارتي الدفاع لتطوير الاتفاق الذي اتخذه كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي والتركي مستغلين بذلك توقيع حكومته على اتفاقية الغاز مع ايران.

وتشير مصادر الحدث انه لم يكن بمقدور هذا الاتفاق ان يرى النور لولا الضغط الامريكي الهائل على تركيا مدعوماً من الداخل بالضغط العسكري.



Newsweek · The Economist · Herald Tribune INTERNATIONAL · PUBLISHED WITH THE NEW YORK TIMES AND THE WASHINGTON POST · THE SUNDAY TIMES · The Guardian INTERNATIONAL

المجزرة الاخيرة في الخليل ليست عملاً فردياً

الصهيونية الدينية في مواجهة العلمانية الاسرائيلية

يبدو نوام فريدمان محاربا ...لاسيكيا وحيدا، وصفه ...دقاؤه وجيرانه بانه مراهق ...ضطرب: شاب هادئ ومنطو ...ي نفسه ولاحلامه. وقد تعجب ...اتذته عندما تم قبوله في ...يش. ويتذكر جندي كان معه ... التدريبات الاساسية ان ...يدمان قال ان الاسلحة صنعت ...ل العرب. وقد اعترف فريدمان ...د الحاخامات انه المسيح.

قام فريدمان - ١٩ عاما - ...لاق النار على مواطنين عرب ... لاحد اسواق مدينة الخليل ...تنازع عليها، فاصبح اول ...دي اسرائيلي يرتكب عملا ...ابيا قصد منه اعاقة عملية ...سلام. واصبح الاسرائيليون ...اطون كم من المهووسين امثاله ...وجودون ضمن الجنود ...شاركونه معتقداته، ولماذا تم ...سماح لفريدمان بحمل بندقية.

قد يكون فريدمان مجنونا، ...ن العنف الذي قام به ادى ...عوله. لقد استغرقه الامر عشر ...ن ليخلق اكبر صعوبة امام ...قيق السلام في شوارع الخليل ...بينما كان المفاوضون ...سرائيليون والفلسطينيون ...ساعدون للوصول الى اتفاق ...ول الانسحاب الجزئي للقوات ...سرائيلية من مدينة الخليل، ...س فريدمان في شارع قريب ... السوق المكتظ بالناس، وبدأ ...لق النار من بندقيته الـ M16 ...جاه الجموع. وقام ملازم ...سرائيلي بالهجوم على فريدمان ...لال ثوان، لم يقتل احد، لكن ...رصاصات المتناثرة اصابت ...تة اشخاص. وقد سخر ...لسطينيون بشدة من هوس ...حكومة الاسرائيلية بأمن ...ستوطنين اليهود البالغ عددهم ٤٥٠ مستوطنا وحمايتهم من الهجمات الارهابية. فقد اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان الفلسطينيين هم من يحتاجون الى الحماية».

في الحقيقة، بدا العرب واليهود على حد سواء معرضين للخطر في جو من التوترات المتصاعدة. فقد بدأ ذلك الاسبوع بترقب حفل لتوقيع اتفاقية يقوم به عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اختبار لامكانية التعاون تجاه السلام بعد مرور سبعة شهور على حكومة الليكود، لكنه انتهى باتهام سوريا للمخابرات الاسرائيلية بتفجير باص في دمشق ادى الى قتل تسعة اشخاص، لكن اسرائيل انكرت ذلك. وقد ادى اطلاق النار في الخليل الى الطلب من المفاوضين تعجيل التوصل الى اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من ٨٥٪ من المدينة، وهو ترتيب بدأ تنفيذه بشكل غير رسمي.

لكن الطرفين كانا يبتعدان عن بعضهما مرة اخرى. وقد هدد ثلاثة وزراء في حكومة نتنياهو بسحب تأييدهم لاتفاقية الخليل اذا احتوت، كما يصر عرفات، على جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية. وهذا اجل الاتفاقية اسبوعا آخر وجعل الناس يتساءلون متى سينتهي الامر.

وما بدا ذات مرة مستحيلا، وهو الهجمات الارهابية من قبل اليهود على السياسة الاسرائيلية، اصبح الآن نموذجا مناسبا. في عام ١٩٩٤ قام مستوطن بقتل ٢٩ من المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي من اجل تخريب اولى الاتفاقيات بين عرفات ورئيس الوزراء اسحق رابين. وفي السنة التي تلتها، قام ييغال عمير باغتيال رابين في محاولة لانهاء المفاوضات القائمة مع حكومة السلطة الفلسطينية. وقد نجح الامر، فقد خسر حزب العمل الانتخابات. ولطالما اتهم الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بالتغاضي عن اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون اليهود. لكن الاسرائيليين اصيبوا بالصدمة لان جنديا تورط بشكل مباشر بالارهاب، وخصوصا بعد ان برر فريدمان المجزرة التي قام بها على اسس ايديولوجية دينية.

لقد اصر فريدمان على انه كان واعيا تماما لما قام به. فقد قال للصحفيين «ان ابانا ابراهيم اشترى الخليل بـ ٤٠٠ شيكل والمدينة هي لنا».

فريدمان، الاكبر بين اربعة اخوة، نشأ في عائلة متشددة في معاليه ادوميم، وهي اكبر مستوطنة يهودية في ضواحي القدس بالضفة الغربية. وخلال سنوات دراسته الاربع في معهد لاهوتي في القدس، التقى بناخشون واخسمان، وهو جندي اسرائيلي اختطفه الفلسطينيون عام ١٩٩٤ ومات خلال محاولة فاشلة لانقاذه.

لقد وصف فريدمان نفسه بانه «طبيعي تماما» وانه كان يثأر لقتل واخسمان وباروخ غولد شتاين الذي ارتكب مجزرة الخليل عام ١٩٩٤.

قد لا يكون فريدمان تصرف لوحده بشكل كامل. فقد اعتقلت السلطات يوفال جيبلي، وهو جندي في الحادية والعشرين من عمره يخدم في نفس وحدة فريدمان. ومثل فريدمان فان جيبلي يضمر كراهية شديدة للعرب. وفي نفس اليوم الذي قام فيه فريدمان بمجزرته، دخل جيبلي قرية عربية واطلق رصاصتين في الهواء. وقالت الشرطة انها تشتبه بانه كان يعرف بخطط فريدمان، ولكنه احتفظ بالسر لنفسه.

وعندما عادت مفاوضات الخليل تنشط شجع رجال الدين اليمينيون المقاومة. وقد ربط بعض المحللين الليبراليين الاسرائيليين بين ما قام به فريدمان وبين وصايا حاخامية تتحدى سلطة الدولة. وقد صدرت اولاها في تموز عام ١٩٩٥، حيث نصحت الجنود الاسرائيليين بتحكيم ضمائرهم ومقاومة اي امر باخلاء او تسليم اي جزء من الضفة الغربية، بما فيها الخليل. وقد انتقد رابين بشدة الذين وقعوا على البيان حين صدر اول مرة، كما ان قرارهم باعادة اصداره قبل عدة اسابيع اغضب اليسار.

وينفي احد الموقعين ان يكون البيان قد دفع فريدمان الى القيام بمجزرته: «السيد فريدمان شخص مجنون، فهو يقول انه على اتصال مباشر مع الله». ويضيف اليعزر والدمان، وهو حاخام يعيش في مستوطنة كريات اربع: «منذ ان كان هناك خطر انسحاب الحكومة الاسرائيلية من اجزاء واسعة في الخليل، اردنا تأكيد موقفنا وهو ان هذا الامر لا يمكن السماح به».

مثل هؤلاء الزعماء لهم اتباع يتزايدون في صفوف القوات المسلحة. اليهود المتطرفون يرفضون سلطة الدولة العلمانية ويرفضون، في اغلبهم، تأدية الخدمة العسكرية الاجبارية، والحكومة تحترم هذه الرغبات بشكل كاف. لكن المتشددين الجدد او «المتدينين الوطنيين» من اليهود لهم نظرة اخرى. فعلى الرغم من انهم لا يشكلون اكثر من ١٥٪ من سكان اسرائيل الا انهم يصلون الى ٣٠٪ من الجنود المعينين في الوحدات المقاتلة، وهذا يعود الى ان الكثير من معاهد اللاهوت اليهودية تجمع بين تعليم التوراة والخدمة العسكرية. وافضل ما يمكن ان يطلق عليهم هو انهم صهاينة متدينون، يحملون ثقافة في اساسها مضادة للعرب، وقد اظهر استطلاع للرأي مؤخرا ان ٣٧٪ من الشباب اليهود يعترفون بكرههم للعرب ولا يرون سببا في اعطاء اي عربي المواطنة الاسرائيلية الكاملة.

«هناك مجانين حولنا ومجتمعنا الصهيوني المتدين لا يعمل بما فيه الكفاية لاستئصالهم»، هذا ما يقوله افرايم انبار استاذ العلوم السياسية في جامعة بار ايلان ابرز جامعة للتعليم الديني المتشدد. ويضيف «ان الناس لا يدركون ان هذه الانواع خطرة».

* جوزيف كونتريراس
* عن نيوزويك



المستثمر الاردني زيد القسوس العائد من الولايات المتحدة الامريكية:

اعادة الحضارة والروح للمواقع الاثرية في الاردن

الحدث - احمد الحريبي ورضا عليان

جميل ان يعود الانسان الى وطنه، بعد سنوات اغتراب.. والاجمل ان يقدم خبراته في تلك الغربة لبلده، فيأتي داعماً للحركة السياحية، ومستثمرا امواله في اعادة الحضارة والروح للمواقع الاثرية الجميلة المترامية على رقعة اردننا الصغير بمساحته الكبير بانجازاته.

المهندس زيد القسوس.. الحاصل على الماجستير في هندسة وتخطيط المدن، وشهادة الاقتصاد العائد من الولايات المتحدة الامريكية، يتحدث لـ الحدث عن المشاريع الاستثمارية التي بدأ انجازها في المجال السياحي، فيقول:

جاءت الفرصة عام ١٩٨٨ عندما اشتريت مطعم الروميرو من السيدة فيلافيا روميرو، حيث طورناه حتى اصبح من انجح المطاعم الايطالية في عمان. وقد فتح هذا المطعم علينا افاقا واسعة في مجال المطاعم والسياحة. فتوسعنا في المناطق الاثرية والنائية التي كانت تحديا بالنسبة لنا حيث سعيت دائما نحو المشاريع الجذابة والخلابة والغريبة. حيث عملنا استراحة ام قيس ١٩٩٠ كمطعم في البداية وهي منطقة اثرية جميلة جدا مطلة على بحيرة طبريا ومرتفعات الجولان.

ونقيم في المدرج الروماني الموجود في الاستراحة عدة حفلات وامسيات ثقافية مثل الاوبرا وموسيقى عربية وامسيات شعرية حيث حضر الى هذه الامسيات العديد من المشاهير العالميين امثال الفرنسي جولين فاس اضافة الى عازفي قيثار من المانيا كذلك وفي سبيل تطوير منطقة ام قيس فاننا سنقيم فندقا سياحيا هناك حيث سيخدم هذا المشروع اهل ام قيس وستكون اولوية الوظائف للعمل في هذا الفندق لهم. وستكون مصدراً اساسيا للدخل.

وما نطالب به لانجاز هذا المشروع هو تحسين الطرق المؤدية الى ام قيس، بحيث تكون طريقا خارج اربد ولا تدخل داخل المدينة، ونتمنى ان تكون تكلفة المشروع غير مرتفعة بل متدنية وذلك لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية.

كما نأمل ان تكون ام قيس على برامج السياح الذين يقيمون لمدة محدودة في الاردن.

لقد عملت ومنذ فترة طويلة لتسويق ام قيس في الخارج وعملت بروشورات لام قيس وذلك اثناء المشاركة في المؤتمرات السياحية. ولاننا نحن في صدد تأسيس شركة من مجموعة مستثمرين في المجال السياحي فاننا سنعمل على تطوير ام قيس السياحية بحيث تضم ٥٠ غرفة في المرحلة الاولى ومن ٧٠ - ٧٥ في المرحلة الثانية



● استراحة ام قيس

«حارة جدودنا» في مادبا مشروع تراثي يربط الماضي بالحاضر

وبركة للسباحة ومركزا للياقة البدنية ومقهى ومركزا للحرفيين.

وهذا الامر يشجع المكاتب السياحية لتخصص يوما او يومين للسياح للاقامة في ام قيس وسنقيم برنامجا خاصا للسياح للاستفادة من المياه المعدنية التي يحج اليها الناس للاستشفاء. مخصصين لذلك حافلات حديثة ومكيفة تقوم بنقل السياح.

وقد شجعنا السياحة الداخلية من جميع مناطق المملكة بواسطة هذه الحافلات حيث يقام حفل ساهر وراقص وعشاء فاخر.

وقد اقلت هذه الحافلات (٢٠٠) شخص اسبوعيا وكل خميس لزيارة ام قيس، اي بمعدل عشرة الاف سائح خلال الاربع سنوات الماضية.

طبقة فحل

هذه المنطقة جميلة وهادئة جدا وتبعد ٢٨كم عن ام قيس وقريبة من المشارع في الاغوار الشمالية. وهي من المدن العشر التي بناها الرومان. نقدم في طبقة فحل الخدمات السياحية من الطعام والشراب من خلال استراحة طبقة فحل المطلة على الآثار والنبعة القريبة منها. كما نقدم الاسماك الطازجة التي تدخل نهر الاردن من بحيرة طبريا.

مشاريعنا المستقبلية هنا اننا نستعد لاقامة مشروع مخيم شتوي لطبيعة المنطقة الدافئة شتاء، اضافة لمخيم آخر شبيه بمحمية ضانا.

مشروعي في مادبا سيكون (حارة جدودنا) على مساحة تقدر بـ ١٤٠٠ متر مربع، وهي منطقة تاريخية، وجزء من التراث تم بناء المرحلة الاولى من هذا الموقع الاثري عام ١٩٠٦-١٩٠٦، وفي عام ١٩٢٨ تم بناء المرحلة الثانية، وجاء عام ١٩٩٦ ليشهد بناء الجزء الاخير وبنفس الطراز القديم.

(حارة جدودنا) مكونة من عدة طوابق، ومطعم رئيسي، ومطعم للوجبات السريعة، ومخبز، ومواقع لاصحاب المهن الحرفية التراثية، اضافة لمتحف يحكي تاريخ مادبا القديم والمعاصر.

اما الافتتاح فسيكون في ربيع عام ١٩٩٧ وسط مادبا في شارع الملك طلال، وقريبا من الكنيسة التي تشتهر بالخارطة الفسيفسائية ومدرسة الفسيفساء.

وبالتالي يستطيع السائح الوصول بسهولة لـ (حارة جدودنا)، ومن خلال فتح طريق الاوتستراد الجديد نستطيع تشجيع السياحة الداخلية لقرب المسافة بين عمان ومادبا.

ولقد لمسنا تجاوبا ودعما كبيرين من وزارة السياحة، ومحافظ مادبا وبلديتها شاكرين لهم هذه الجهود الكريمة.

العقبة

وفي العقبة - ثغر الاردن الباسم - فمشروعنا هو نادي اليخوت الملكي. ولقد اسسنا مطعما راقيا يقدم الاسماك الطازجة، في موقع جميل وهادئ تتواجد فيه اشجار النخيل والقوارب والمياه التي تعكس غروب الشمس على البحر الاحمر.

اما مطعم فخر الدين، فهو مطعم شرقي في الدرجة الاولى بخمسة نجوم، سيتم افتتاحه بعد شهر رمضان المبارك في منزل جميل وقديم كان يعود لرئيس وزراء اردني سابق.

فندق سياحي في ام قيس ويخت ملكي في العقبة ومشتى في طبقة فحل

المطعم الذي سيحمل اسم فخر الدين جبل عمان، سيكون من اجمل المطاعم في الشرق الاوسط على الطراز الشرقي، وسيكون محجا لكبار الشخصيات الذين يسعون لقليل من الهدوء والراحة بعد يوم عمل طويل.

* * *

بقي القول ان هؤلاء الاشخاص من الرواد الاوائل والقلائل الذين وظفوا اموالهم في استثمارات السياحة الاردنية التي تشهد رواجا ملحوظا في هذه الفترة.

ولذلك فان الواجب دعمهم، وتسهيل اجراء استثماراتهم، وهم يطلبون من الحكومة ومجلس الوزراء تخصيص موازنة كافية لوزارة السياحة، ومنحها الدعم اللازم والكافي لتنشيط السياحة، وافساح المجال للقطاع الخاص الذي سيلعب دورا كبيرا في السياحة الاردنية.■

● حارة جدودنا - مادبا



● دوقة لكسمبرغ - ام قيس

● نادي اليخوت الملكي - العقبة

● مشهد من ام قيس



● منظر جميل لطبقة فحل

اتفاقا مع تل ابـ

تعددت الاسباب والموت واحد

البرميل، العذراء، الالف سكين

اشهر طرق الاعدام المقيتة في التاريخ

سقراط رفض الهرب.. وتجرع السم

شجرة الدر ضربا بالقباقيب

فرج الله الحلو مذوبا بالاسيد

كتب: خالد ابو الخير

يقول امية بن ابي الصلت:

من لم يمت عبطة يمت هرما
للموت كاس والمرء ذائقها

يقول شاعر آخر:

ومن لم يمت بالسيف يمت بغيره
تعددت الاسباب والموت واحد

لقد تفنن الانسان منذ القديم في اختراع وابتداع طرق للاعدام، صحيح ان الكثير من هذه الطرق لم تعد مستخدمة وان الاعدام في العصور الحديثة يتم بطرق: الشنق، المقصلة، الكرسي الكهربائي، رميا بالرصاص، والمواد الكيميائية، الا اننا نزعم ان بعض طرق الاعدام المنسية لها اهميتها.. ومن هنا جاءت فكرة سرد اشهر طرق الموت المقيتة في التاريخ.. للتذكير فقط.

بقي ان انصحك عزيزي القارئ، بقراءة هذا الموضوع.. بعد الافطار.

الرجم بالحجارة

ربما كان اعدام الميثولوجي للاله (ابسو) زوج الالهة البابلية تعامة، على يد زوجته واولاده بعدما عزم على الفتك بهم، لانهم اقضوا مضجعه، واعدام الاله الفرعوني (اوزيريس) على يد غريمه (ست)، اقدم اعدامين في التاريخ. تروي الحكاية ان (ست) قتل اوزيريس وقطعه اربا اربا ورمى بأجزائه في كل ارجاء الدنيا، لكن زوجته الوفية ايزيس تمكنت من لملمة اجزائه واعادت له الحياة، وهي اشارة الى انتصار الخير على الشر. اما اعدام (ابسو) فيشير الى انتصار حق الام في ذلك التاريخ البعيد من الحياة البشرية، ولم يلبث ان انقلب الابناء بقيادة الابن مردوخ على الام تعامة.. واعدموها ايضا، مما اعاد السيادة لحق الاب مجددا.. هذا الانقلاب الابوي يعتقد انه حصل في الالف الثالث قبل الميلاد ارتكازا على مدونة ملك مدينة لكش اوركو جينا، الذي اوضح فيها بأن النساء السابقات (اي اللواتي سبقنه هو) كن يستطعن ان يتزوجن برجلين، وهو اكبر دليل على سيادة حق الام، وان النساء الآن (في عهده) يتم رجمهن بالحجارة بسبب ذلك.

والرجم بالحجارة من الطرق الاولى التي ابتدعها الانسان للاعدام.. ومن المرجح انه استنبط هذه الطريقة البدائية للاعدام من استخدامه للحجارة في العصر الحجري القديم والاوسط كوسيلة لقتل الحيوانات، وحتى بعد اكتشاف الانسان للنحاس.. وتدرجه في سلم الحضارة بقي في حالات معينة يستخدم هذه الطريقة للقتل.

وقد ورد على لسان المسيح عليه السلام في دفاعه عن احدى الخاطئات: من كان منكم بلا خطيئة.. فليرجمها بحجر. مما يدل على ان الرجم بالحجارة كان من وسائل تنفيذ الاعدام بالزواني في العصر الروماني.. وهو الاسلوب الذي نص عليه الدين الاسلامي ايضا.. في ايقاع العقوبة بالزناة ايضا.

الاعدام بالسم

والاعدام بالسم ايضا من الطرق التي ابتدعها او اكتشفها الانسان قديما، ففي بلاد الاغريق، حكم الاثينيون على فيلسوفهم العظيم سقراط بالموت بالسم، لانه تجرأ وحقر الهتهم وافسد شبابهم بأفكاره الغريبة، ورغما عن قيام تلاميذه، خصوصا افلاطون برشوة حراس السجن وتسهيل هربه من المدينة الا ان سقراط رفض الهرب وتجرع سم الشوكران؛ وظلت صرخته: «لقد حكمتم علي بالموت، ولكن الحق حكم عليكم بتكم اشرار.. ظلمة» مدوية في وجه جلاديه.

الصلب

للصليب مكانة دينية سامية في الفكر واللاهوت المسيحي، لكن الواقع ان المسيح لم يكن اول مصلوب، ولعل اول ظهور للصليب هو في الحضارة الفينيقية في نقش للالهة «بايروت» الهة مدينة بيروت، وقد سبق المسيح الى ذلك.. كثيرون، صلبهم الرومان وغيرهم من القدماء، الذين كانوا يحبذون هذه الطريقة في الاعدام، التي تتم بتمديد المحكوم عليه بالاعدام على صليب خشبي ودق يديه عند الرسغ بمسامير.. ثم رفعه، هو والصليب معا، بواسطة حبال.. وتركه ينزف عليه حتى الموت.

التقطيع

كان بابك الخرمي قد تمرد على الدولة العباسية، وخرج عن الدين الحنيف في زمن الخليفة المعتصم بالله، وبلغت دعوته، التي استمرت لسنوات، حدا بات يهدد الدولة العباسية، فجردت الجيوش لقتاله وفي احدى المعارك.. وقع اسيرا واقتيد الى بغداد محمولا على فيل، ومثل امام الخليفة المعتصم الذي امر باعدامه، بعد محاكمة قصيرة، فضربه السياف وقطع يده اليمنى وضربه بها، ثم قطع يده اليسرى وضرب بها، ثم قدمه اليمنى وضرب بها، ثم اليسرى وضرب بها.. ثم قطع رأسه.

الاعدام بالقباقيب

كان لـ شجرة الدر ام خليل المستعصمية، الدور البطولي في صد جحافل الصليبيين، عندما كتمت خبر موت زوجها الملك الصالح، لكي لا تهتز معنويات الجند، وبعد النصر المبين الذي تكلل بأسر الفرنسي لويس التاسع، بويعت شجرة الدر كملكة للمسلمين وحكمت ثمانين يوما، لكن الخليفة العباسي، رفض الاعتراف بملكها كونها امرأة، وارسل الى مصر كتابا يقول فيه: ان لم يكن لديكم رجل يحكمكم اخبروني لارسل لكم رجلا من عندي. فاختارت شجرة الدر عز الدين ايبك احد امراء الجند زوجا لها. لكنه، اي ايبك، لم يحفظ لها جميلها، واخذ يتردد على زوجته القديمة.. ويحضر نفسه للزواج من اخرى. فتآمرت عليه، وحاولت قتله بالسم، لكنه اكتشف امرها، وامر الجواري بقتلها، فانهلن عليها ضربا بالقباقيب حتى قتلنها وكان آخر ما قالته: هذا سلاح يهين حامله.

العذراء

نصل الآن الى عهد محاكم التفتيش في اوروبا التي فتكت بغير المسيحيين وبالذين اتهموا بالسحر والشعوذة، ويحفظ التاريخ لهذه المحاكم ابتداع طرق جديدة في الاعدام منها الحرق، البرميل، العذراء.. وغيرها، وربما كانت العذراء من اغرب الطرق، فهي تتم بتمديد المحكوم عليه ويديه الى اعلى، وتربط يداه ورجلاه بحبال لها بكرات، ثم يقوم الجلادون بشد الحبال حتى تنخلع يدا المحكوم عليه ورجلاه من مواضعهما.

الخازوق

كثيرون يسمعون بالخازوق ولا يعرفونه! الواقع ان الفضل يعود للاتراك في اختراع هذه الطريقة. وطريقة الاعدام بالخازوق تتم بتمديد المحكوم عليه على بطنه، ثم يقوم الجلادون بادخال قضيب حديدي مدبب في «است» المحكوم عليه، ويأخذون بدقه بواسطة مهدة، حتى يخرج من كتفه الايمن! اما لماذا الكتف الايمن بالذات؟ فذلك.. لضمان عدم اصابة القلب وتأخير موت المحكوم عليه قدر المستطاع.. امعانا في التعذيب.

الحرق

اثناء الاحتلال الانجليزي لفرنسا.. ظهرت فتاة تدعى جان دارك ادعت انها ترى رؤى تحضها على توحيد ابناء جلدتها وحضهم على قتال الانجليز.. وقد وافق الملك بعد لقائه بها على ان تكون في طليعة الجيوش الفرنسية، وظلت جان دارك تقاتل مع مواطنيها وتقودهم من نصر الى نصر الى ان وقعت في احدى المعارك اسيرة في يد الانجليز الذين اعتبروها ساحرة ومشعوذة ومجدفة بحق المسيح واعدموها، كما جرت العادة في اعدام الساحرات والمشعوذات حرقا.. حتى الموت.

الف سكين

ومن ابشع طرق الاعدام طريقة استخدمها الصينيون القدماء وتسمى تعذيب الالف سكين، حيث يقوم الجلاد بضرب المحكوم عليه ٩٩٩ سكينا دون ان يموت، ولا يجب ان يموت الا بعد موافقة الامبراطور على ان يضرب بالسكين الالف.. وهي القاضية بالطبع.

واذا حدث ان مات المحكوم عليه قبل السكين الالف.. يقتل الجلاد مكانه.

الرمي بالرصاص

صدر بحق الكاتب الروسي الشهير فيدور ديستوفسكي حكم بالاعدام رميا بالرصاص، وفي ساعة التنفيذ الرهيبة اقتيد ديستوفسكي الى ساحة الاعدام وعصبت عيناه.. وفجأة جاء خبر عفو القيصر عنه.

هذه الحادثة تركت في ديستوفسكي ابلغ الاثر، وربما كان مرض الصرع الذي عانى منه طوال حياته احد مضاعفات هذه الحادثة.

يذكر ان ديستوفسكي وصف عملية الاعدام في العديد من كتبه ومنها: مذكرات من بيت الموتى والابله.

افران الغاز

يتميز القرن العشرين بالاعدامات الجماعية، اذ يقال وليس كل ما يقال صحيحا، ان هتلر كان يعدم اليهود بأفران الغاز، ولكن المؤكد ان اعدام الرئيس الامريكي «ترومان» الذري لسكان مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في الحرب العالمية الثانية، يعتبر اكبر اعدام في التاريخ.

نعود الى المانيا النازية، لنذكر ان الفيلد مارشال ارفين رومل، ثعلب الصحراء، أجبر على شرب السم، بعد اتهامه بالتآمر على الفوهرر وقد خيره جلادوه.. الجنرالان «كيتل وبودل» بين ان تجري محاكمته امام الشعب، وهو امر نهايته التشهير والاعدام او شرب السم.. فاختار شرب السم.

وما دمنا في العصر الحديث فلا بأس في ان نذكر بأن مؤسس الحزب الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو قد اعدم مذوبا بالاسيد، وهي طريقة حديثة.. كيميائية. ولا بأس ايضا بأن نشير الى ان الاعدام بالخطب السياسية.. ربما كان اهون الاعدامات.

المقصلة

وهي اختراع لملك فرنسي، استنبطها من احد احلامه.. اذ انه حلم بأن حافة السرير تسقط عليه وهي تحمل نصلا حادا وثقيلا.

وقد استخدمت المقصلة بشكل واسع في الثورة الفرنسية وكان من ابرز ضحاياها الملك لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت.. وبعض قادة الثورة الذين اعدموا بعدما دارت الدوائر عليهم من امثال روبسبير.

شنق المجاهدين

اما شيخ المجاهدين «عمر المختار» فقد اعدمه الايطاليون شنقا حتى الموت.. وربما كان خير ما نختتم به سردنا لطرق الاعدام في التاريخ ان نذكر باعدام الايطاليين لمجاهدين ليبيين عندما سأل القائد الايطالي (الجلاد) احدهما ان كان يفضل الموت قبل رفيقه فأجابه قائلا: الذي يأتي موعد رحيله.. يرحل.

وكان المجاهد الليبي يتمثل قوله تعالى «واذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون». صدق الله العظيم.

بقي ان نشير الى ان الموت الذي وصفه احد الشعراء اللبنانيين العاميين.. بقوله:

في ناس قالوا: قتل
وفي ناس قالوا: مات
وفي ناس قالوا: فتح عتمة خياله وفات.

فيعتبر.. من اجمل الميتات.

هل تغير حكم الشرع ما بين الممارسات الرمضانية قديما وحديثا؟

السفر بالطائرة.. الافطار المختلط... وصيام الحامل والمرضع..

يحرص الكثير منا على ان يكون صيامه صحيحا ملتزما بآداب الاسلام ونواهيه، لان شهر رمضان شهر النفحات والبركات والاكثار من الطاعات، ومن هنا تكثر الاسئلة والاستفسارات تطلب رأي الدين في العديد من المسائل المهمة كصيام المسافر والمريض والمرأة الحامل والمرضع، وفيمن يقضون نهار رمضان وهم نيام او يتسلون بالبرامج الترفيهية، وفيمن يصوم ولا يصلي او يتشاجر ويغضب دائما بحجة انه صائم، وكذلك في حفلات الافطار الفاخرة والتي تجمع الرجال والنساء معا، ومواقيت الأفطار في حالة السفر من بلد الى، آخر. واسئلة اخرى كثيرة تضمنها هذا التحقيق الذي جمعنا فيه بين رأي علمائنا في الفقه والشرع ورأي اطبائنا عملا بقوله تعالى: «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون».

اباح الاسلام للصائم ان يفطر في نهار رمضان اذا كان على سفر تزيد مسافته على ٨٤ كيلومترا نتيجة مشقة السفر، فهل ينطبق هذا الوضع على المسافرين الآن الذين يستخدمون الطائرات والسيارات التي تحول بها السفر الى متعة لا الى مشقة.

ان التيسير في الاحكام الشرعية ورفع المشقة من التكليف هو احد الاسس التي تميز شريعة الاسلام، ويدل على ذلك صريح القرآن الكريم ونصوص السنة الشريفة، حيث يقول تعالى: «ما جعل عليكم في الدين من حرج..» ومعنى الحرج الضيق. وقال ايضا: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». وقد ثبت عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، انه ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما.

وقد جعل الله من التيسير في احكامه جواز الافطار في رمضان في السفر: «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر..» وجواز الافطار هنا لان علته السفر، وحكمته التيسير على الانسان ورفع الحرج والضيق عنه.

والعلماء يقولون ان الاحكام ترتبط بالعلل لا بالحكمة، لان العلة امر واضح لا لبس فيه (وهو السفر) وطالما وجدت العلة وجد الحكم وهو جواز الافطار. ولا يؤثر في جواز الافطار وسيلة السفر لان المشقة في السفر نسبية، فقد يسافر بعض الناس بالطائرة او السيارة المكيفة ويلحقه ضرر ومشقة، وقد يسافر البعض الآخر ولا يلحقه هذا الضرر.

ومع ان الافطار في هذه الحالة رخصة رخصها الله لعباده الا ان الرخصة ليست واجبة، وعلى هذا فمن يرى في نفسه القدرة على الصيام فذاك افضل له: «وان تصوموا خير لكم»..

شوارب ولحى

كان السلاطين العثمانيون يكنون احتراما عظيما لاصحاب اللحى والشوارب الضخمة المفتولة، لاعتقادهم ان هذه الصفات قادرة على ايقاع الرعب والخوف في قلوب الناس، سواء كانوا من الرعية او.. الاعداء.

وتأكيدا لهذا التقدير.. كانوا يعطوا ذوي الشوارب الضخمة واللحى الكثيفة منحة اضافية فوق الراتب، تسمى: بدل شاربه وكان السلطان، عند اندلاع الحرب بينه وبين الاوروبيين يجمع قادته ويختار اضخمهم شاربا ولحية فيوليه القيادة العليا، ثم يوزع المناصب القيادية الاخرى على القادة، كل حسب ضخامة شاربه. وقد يصدف ان يكون بين الضباط من هو اجدر بالقيادة، لكن حجم شاربه ولحيته المتواضعين لا يؤهلانه لمقام القيادة (الرفيع).

وتروي كتب التاريخ ان الشوارب كانت احد اسباب الحرب التي نشبت بين فرنسا والمانيا التي حملت اسم الحرب السبعينية. والتي اندلعت شرارتها عام ١٨٧٠، وذلك حين قارن نابليون الثالث، ملك فرنسا وحفيد نابليون بونابرت، بين شاربه الضخم وشارب بيسمارك رئيس وزراء المانيا وامبراطورها غليوم الثالث، فوجد بعد المقارنة الدقيقة ان شاربيهما مجتمعين لا يبلغان نصف حجم شاربه الذي بلغ طوله ثلاثة ارباع المتر.

من هنا.. استصغر نابليون الثالث شأن المانيا وزعمائها، فأعلن الحرب عليها، وما ان دارت رحاها حتى لحقت الهزيمة به وبقواته.. فلم تقلقه الهزيمة، بقدر ما اقلقه ذلك التساؤل.. الذي مفاده: كيف انتصر نابليون بونابرت على اوروبا كلها ولم يكن له شارب مطلقا، بينما انهزم هو امام المانيا وحدها رغم ان شاربه، اسطورة من الاساطير.

عين على التراث

يروى ان رابعة العدوية، المتصوفة الشهيرة، صعدت جبلا فاقبلت حولها كل الغزلان الموجودة، وبقيت امنة كل الامان، وفجأة جاء الحسن البصري، فنفرت كل الغزلان، فقال لها: يا رابعة.. لماذا فرت كل الغزلان مني، ولم تفر منك انت؟

فسألته رابعة: ماذا اكلت اليوم يا حسن؟

فقال: اكلت طعاما طهي بزيت.

فقالت: يا من تأكل دهنها، كيف تريد الا تفر منك؟

* * *

ويروى عن حسن البصري انه قال: ذهبت الى رابعة عند صلاة الظهر وكانت قد وضعت قدرا فيه لحم، فلما بدأنا الحديث عن المعرفة (معرفة الله) قالت: لا حديث خير من هذا، والافضل ان استمر فيه على ان اطهو اللحم، ولم تنفخ في النار تحت القدر، فلما فرغت من صلاة العشاء احضرت رابعة ماء وخبزا جافا، ثم افرغت ما في القدر، فوجد ان اللحم الذي كان فيه قد طهي بقدرة الله. فأكلنا من هذا وكان له طعم لم نتذوق مثله قط.

* * *

وخطب رابعة رجل يدعى عبدالواحد بن زيد، وكان ذا شأن، فهجرته اياما حتى شفع له اليها اخوانه، فلما دخل عليها قالت له: يا شهواني! اطلب شهوانية مثلك!

فتاوى رمضانية

السفر بالطائرة.. الافطار المختلط... وصيام الحامل والمرضع..

يحرص الكثير منا على ان يكون صيامه صحيحا ملتزما بآداب الاسلام ونواهيه، لان شهر رمضان شهر النفحات والبركات والاكثار من الطاعات، ومن هنا تكثر الاسئلة والاستفسارات تطلب رأي الدين في العديد من المسائل المهمة كصيام المسافر والمريض والمرأة الحامل والمرضع، وفيمن يقضون نهار رمضان وهم نيام او يتسلون بالبرامج الترفيهية، وفيمن يصوم ولا يصلي او يتشاجر ويغضب دائما بحجة انه صائم، وكذلك في حفلات الافطار الفاخرة والتي تجمع الرجال والنساء معا، ومواقيت الافطار في حالة السفر من بلد الى آخر. واسئلة اخرى كثيرة تضمنها هذا التحقيق الذي جمعنا فيه بين رأي علمائنا في الفقه والشرع ورأي اطبائنا عملا بقوله تعالى: «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون».

اباح الاسلام للصائم ان يفطر في نهار رمضان اذا كان على سفر تزيد مسافته على ٨٤ كيلومترا نتيجة مشقة السفر، فهل ينطبق هذا الوضع على المسافرين الآن الذين يستخدمون الطائرات والسيارات التي تحول بها السفر الى متعة لا الى مشقة.

ان التيسير في الاحكام الشرعية ورفع المشقة من التكليف هو احد الاسس التي تميز شريعة الاسلام، ويدل على ذلك صريح القرآن الكريم ونصوص السنة الشريفة، حيث يقول تعالى: «ما جعل عليكم في الدين من حرج..» ومعنى الحرج الضيق. وقال ايضا: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». وقد ثبت عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، انه ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما.

وقد جعل الله من التيسير في احكامه جواز الافطار في رمضان في السفر: «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر..» وجواز الافطار هنا لان علته السفر، وحكمته التيسير على الانسان ورفع الحرج والضيق عنه.

والعلماء يقولون ان الاحكام ترتبط بالعلل لا بالحكمة، لان العلة امر واضح لا لبس فيه (وهو السفر) وطالما وجدت العلة وجد الحكم وهو جواز الافطار. ولا يؤثر في جواز الافطار وسيلة السفر لان المشقة في السفر نسبية، فقد يسافر بعض الناس بالطائرة او السيارة المكيفة ويلحقه ضرر ومشقة، وقد يسافر البعض الآخر ولا يلحقه هذا الضرر.

ومع ان الافطار في هذه الحالة رخصة رخصها الله لعباده الا ان الرخصة ليست واجبة، وعلى هذا فمن يرى في نفسه القدرة على الصيام فذاك افضل له: «وان تصوموا خير لكم»..

حرصا منا على جلاء الشبهات وتبيان صحة او بطلان الصيام، نسوق لكم اعزاءنا القراء، فيما يلي عددا من الفتاوى في بعض القضايا والممارسات الحياتية التي قد تهم بكم.

قرأت لك

قبل الافطار

قلت لنفسك: سوف امضي الى مدينة اخرى
سوف اذهب الى بحر اخر
ولن يطول بي المطاف حتى اكتشف مدينة افضل من هذه
حيث كل جهودي تذهب سدى
وحيث قلبي مدفون.. مثل ميت.
: لن تجد بلدانا اخرى.. لن تجد بحارا اخرى
سوف تتبعك المدينة.
سوف تشرد في الشوارع ذاتها
وتشيخ.. في الاحياء ذاتها
ويشيب شعرك في البيوت ذاتها
سوف تنتهي دائما الى المدينة.. ذاتها.
ومن اجلك؟ من اجل نقلك الى مكان آخر.. ما من مركب؟!
ما من طريق.
اقلع عن اي امل، لانك وكما بددت حياتك في هذه الرقعة الصغيرة من الارض.. فقد دمرتها في كل مكان.

جورج كفافي
«المدينة»

بعد الافطار

«من اطرف ما في كتاب الدكتور بول غاليونجي عن طب الفراعنة هذه الفقرة عن الطبيب (خوي).. وقد وجد اسمه مدونا على جدران معبد سقارة وامامه هذه الالقاب: طبيب القصر الملكي، عميد اطباء القصر الملكي.. المسيطر على اسم العقرب.. المسجل لدى اله الطب.. المقرب لدى (انوبيس) كبير اطباء الوجهين البحري والقبلي.. راعي الشرج.

كان الطبيب «خوي» هو راعي شرج الملك تيتي وهذا يعني ان البواسير والناسور مشكلة قديمة قدم التاريخ وانها كانت من امراض الملوك وانها كانت من الاهمية لدرجة ان يلقب كبار الاطباء بأن الواحد منهم راعي شرج الملك».

مصطفى محمود – الشيطان يحكم

الدفن حيا

تروي كتب التاريخ ان الشاعر وضاح اليمن كان عشيقا (لام البنين) زوجة الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك، وان الوليد دخل مخدع زوجته وهو يعلم ان (وضاح) عندها، فخبأته في صندوق وجلست عليه، لكن احدى الجواري وشت به، فأمر الخليفة بحمل الصندوق ودفنه في الصحراء.. بعدها لم يسمع لوضاح صوتا.

وكان من اجمل ما قاله وضاح في ام البنين... قوله

اصحوت عن ام البنين وذكرها وعنائها
وهجرتها هجر امرئ لم يقل صفو صفائها
قرشية كالشمس اشرف نورها ببهائها
زادت على البيض الحسان بحسنها وبهائها

●● مسابقة الحدث ●●

تتضمن مسابقة الحدث لهذا العدد ثلاثة اسئلة وهي:

١- كم تبلغ اطوال شرايين الانسان؟

٢- لصوت المغني اسمان.. احدهما عند بداية الصوت والثاني عند انتهاء الوصلة، وهي غنائية بالطبع. ما هما؟

٣- لماذا لا يطيل سكان البلاد المتجمدة الشمالية (الاسكيمو) شعر لحاهم؟

ضوء

بقلم: د. سعيد ذياب

تعميم يستحق التوقف أمامه

لن تستقيم امورنا ولن يصلح حالنا الا اذا وامنا تماما بين القول والفعل، بين الفكر والممارسة، بل اكاد اجزم ان العلة للباشرة لاخفاقنا هو ليس غياب الفكر الموجه لنشاطنا الاجتماعي بل ان السبب يعود الى مقدرتنا لنقل هذا الفكر الى الواقع المعاش المحسوس.

ان استمرار حالنا هكذا سيقودنا ليس فقط الى الاخفاق الكبير بل الى حالة من الفصام السياسي وهي حالة قاتلة لا تبقي ولا تذر، وسيكون مقدمة خروجنا من حالنا الذي نحن فيه هو المواءمة بين الفكر والممارسة بل الاصرار على ان الممارسة هي المحك الطبيعي لصوابية او عدم صوابية اي فكرة.

ان مناسبة هذا القول هو التعميم الذي يحمل رقم (١) لعام ١٩٩٧ الصادر عن معالي وزير الثقافة وموجه الى مديري الثقافة في المحافظات يطالبها "بأن اقامة اي نشاط ثقافي، فكري او علمي او فني يقتضي ان تقوم الجهة المعنية بطلب الموافقة الخطية المباشرة لانشطتها من مدير الثقافة في المحافظة اضافة الى تزويدها ببرنامج النشاط للاطلاع عليه شكلا ومضمونا قبل اقراره حتى اذا اجيز البرنامج كان لا بد من موافقة المحافظ".

ان هذا الاقتباس الطويل من التعميم وددت الاشارة الى ان اي نشاط كما هو موضح سابقا بحاجة الى موافقتين من مديري الثقافة والمحافظ وبرنامج عمل تفصيلي عن المضمون والشكل للنشاط.

والآن اتساءل كما يتساءل كل مواطن الا يشكل هذا الاسلوب قيدا واضحا وعائقا بينا بدون ادنى شك انه سيربك بل سيعطل النشاطات الثقافية – وهل يمكن للثقافة ان تنتعش بمثل هكذا جو. وكيف ستتنمو تلك المؤسسات التي ستقوم بتلك النشاط والتي هي جزء من المجتمع المدني – واين موقع كل هذه الممارسات من الديمقراطية، الا تعني الديمقراطية فيما تعني التعددية وحق تشكيل الاحزاب والجمعيات والنقابات؟ واذا كان هذا من صلب مكونات العملية الديمقراطية، هل يستقيم هذا التعميم مع كلام الحكومة المستمر عن الديمقراطية؟ بل هل يخدم هذا التعميم والذي يعكس نهجا وبدون ادنى شك بناء مجتمع مدني يقوم على حرية الرأي والاجتماع والتعبير والتعددية السياسية واستقلال القضاء ومؤسسات ديمقراطية قائمة على الانتخاب؟ ان من حقنا ان نتساءل بعد كل هذا كيف تسير الامور والى اي مدى توافق الافكار والبرامج والممارسة؟ ان اجراء مثل هذا لا يخدمنا بأي حال بل يعيدنا الى الوراء سنين طويلة في الوقت الذي نحن بأمس الحاجة الى تفعيل واقعنا الاجتماعي وتطوير طاقاته كي تواجه مشاكلنا بجدارة وبروحية الانسان المتحرر الذهن والعقل المبدع في التفكير والاداء، ولعمري ان تعميم الوزير لا يمكن ان يصنع هكذا انسان.

حصان طروادة

بقلم: جهاد الرنتيسي

* هناك تشابه كبير في الصراع السياسي القائم على السلطة ما بين ما قبل احداث الجنوب في نيسان ١٩٨٩ وما بعد احداث الجنوب في حزيران لعام ١٩٩٦.

* انكر جيدا وانقل الصورة بصدق ان الرأي العام الاردني قد استقبل حكومة دولة الاستاذ زيد الرفاعي بالترحاب بعد ان حكم البلاد عسكريون لسنوات طوال، وقد قدم العسكريون الكثير من الاجتهاد والاخلاص والعمل، الا ان الناس بطبيعتها لا تميل الى حكم العسكر.

* كانت المشكلة الاولى التي واجهتها حكومة السيد الرفاعي هي تشكيلة الحكومة نفسها، ثم اخذت الامور تتصاعد سلبا، فازدادت الصعوبات الاقتصادية وارتفعت المديونية، وانخفض الدينار الاردني وامور كثيرة لا علاقة للاداء الحكومي بها – كل ذلك ادى الى ارتفاع اصوات السياسيين في صفوف المعارضة وهم حكام الامس، وازدادت شوكتهم وقوي بأسهم وتعاطفت معهم اجهزة امنية آنذاك، وادت كلها الى تحريك الشارع الاردني، فحدث ما حدث في الجنوب وسقطت الحكومة.

* في مختلف الانظمة الديموقراطية، هناك حزب حاكم وحزب معارض، وكلاهما يعملان للمصلحة العامة.. وفي كل انتخابات برلمانية يتحدث الجميع عن البطالة وغلاء المعيشة وتخفيض الضرائب والسياسات التعليمية والصحية وتطوير الزراعة وايجاد اسواق جديدة الخ الخ، وكل حزب يراقب اداء الحزب الحاكم فيحاول اظهار عيوبه والاستفادة من الاخطاء ليظهر عجز الحزب الحاكم في هذا او ذاك – اما في الولايات المتحدة الامريكية، فيبقى الحزب الحاكم بشخصية الرئيس المنتخب لمدة اربع سنوات، ويشكل الرئيس الحكومة حسب ما يرتئيه هو ومستشاروه وكبار اركان حزبه.

* لا يوجد هناك خطأ بتاتا في ان يكون السياسي في بلدنا ذا شخصية ما وهو على رأس الحكم وان تتبدل شخصيته وهو في صف المعارضة – وهذا يحدث ليس في الاردن فحسب وانما في العالم اجمع.

* ولما كلف دولة عبدالكريم الكباريتي بتشكيل الحكومة وكان ذلك متوقعا، استبشر الناس خيرا وفرح الكثيرون وغضب السياسيون التقليديون، الا ان هدوء السيد الرئيس وديناميكيته وحلاوة لسانه وخطاباته الجيدة والمقنعة واطروحاته السياسية والاقتصادية ودعمه للوحدة الوطنية – كل ذلك اعطاه دعما شعبيا قويا جعل المعارضين يتقوقعون بعض الشيء ويهمسون فقط في جلسات خاصة ودوائر مغلقة – ولما ظهرت التشكيلة الحكومية وعلى نمط حكومة السيد الرفاعي في الثمانينات بدأ العد التنازلي، وصاحب ذلك ازدياد الغلاء وارتفاع الاسعار والضرائب واتسعت جيوب الفقر وارتفعت نسبة البطالة وانكمشت الاستثمارات، ومع ما تلمسه من السيد الرئيس وطاقمه الوزاري من تحسن مرجو في الاداء الحكومي وتصميم على اقتصاد حر ومزيد من الخصخصة والبدء الفعلي في سد جيوب الفقر، الا ان الحكومة فقدت الشيء الكثير، مما جعل المعارضين يتحدثون جهرا بوجوب اسقاط الحكومة – الا ان الامر يختلف اليوم عن الثمانينات، فالاجهزة الامنية اليوم تحاول الحفاظ على دورها الاساسي في المحافظة على امن البلد واستقراره ومحاربة الفساد ولا علاقة لها بالسياسة – مما جعل المعارضة والحكومة في واد والشعب في واد آخر، والسيد الكباريتي يواجهه تكتل سياسي من رموز الحكم التقليدي باستثناء من بطبعه لا يهاجم او ينتقد احدا، وباستثناء السياسي المحنك والمخضرم ذو القدرات الكبيرة والتطلعات الواعية والافكار البعيدة في قراءة الاحداث رغم تشاؤمه بشكل عام عن مجرى الامور، ثم الاخ الكبير رجل السلام الذي له اسلوب خاص في معالجة الامور واقترابه من الشعب بجميع شرائحه وطموحه المستمر في ابقاء الاردن في الصدارة عربيا ودوليا.

* يتحدث السياسيون المعارضون وهم ركائز الحكم لسنوات طوال باظهار فشل حكومة السيد الكباريتي – ومن يتتبع النشاطات السياسية كمن يشاهد فيلما سينمائيا ممتعا – ويرى فيه كيف تتغير الادوار، فيصبح السجان سجينا والسجين سجانا، وما معركتهم والشارع الاردني لا يتحرك رغم انه يدفع الثمن غاليا بعدم استقرار الاوضاع السياسية التي تنعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية المتردية الا بحصان طروادة والوصول الى الحكم عن طريق الشباكي على الحكم والحفاظ على الاردن الذي اصبح في مهب الريح وتردي الوضع الامني في الضفة الغربية وعدم تنفيذ الليكود لاتفاقات السلام وتخطيطهم لاقامة الوطن البديل، ومعارضتهم الاعلامية للتطبيع وما حصان طروادة الا البديل عن تحريك الشارع الاردني لاسقاط حكومة السيد الكباريتي من منطلق الوقوف امام مؤامرة الوطن البديل واعطاء العين الحمراء للحكومة الليكودية.

* انني اتساءل؟؟؟؟

* هل الاتيان بحكومة جديدة يترأسها هذا او ذاك او ثالثهما وهو الارجح بمقدورها ان تلغي التطبيع وتغلق السفارة الاسرائيلية في عمان؟!!

* هل تستطيع الحكومة الجديدة ان تتحدى البنك الدولي وتعيد ثمن الخبز الى ما كان عليه وهي تعلم ان الدينار الاردني اذا فقد دعم الدولار له، سيصبح ثمن الرغيف دولارا على الاقل؟

* هل تستطيع الحكومة الجديدة ان تجمد عملية السلام وتدق طبول الحرب وتنادي بتحرير الاقصى والقيامة والجولان وجزر حنيش وجزر ام طمب واعلان الحرب على اريتيريا (اسرائيل القرن الافريقي).

* هل تستطيع الحكومة الجديدة ان تلغي فك الارتباط والعودة الى مشروع المملكة المتحدة؟

* هل تستطيع الحكومة الجديدة ان تطور وتحسن علاقاتها العربية والدولية حسب ارادة الشعب الاردني ومصالحه القوميه والسياسيه والاقتصادية؟

* هل تستطيع الحكومة الجديدة ان تولي الوحدة الوطنية جل اهتمامها؟

* هل تستطيع الحكومة الجديدة ان تجعل من الاردن سوقا حرة بعد ان علمنا ان اثني عشر بليون دولار دخل مصر خلال الاشهر القليلة الماضية كرساميل استثمارية بعد ان وضعت قوانين تشجيعية للاستثمار والخصخصة؟

* وهل؟؟ وهل؟؟ وهل؟؟

* لا اظن ان ذلك بمقدور الحكومة القادمة ولا الحكومة الذاهبة!! اذن فلماذا يتحدث الجميع عن وجوب التغيير الحكومي؟ وما اهميته لنا كمواطنين؟؟

* لست مع هذا او ذاك وانما مع الاردن الصامد المستقر المزدهر، المطلوب فلسطينيا لدعم الاخوة في المحتل من ارضنا من جميع الجوانب وبكافة الوسائل، والمطلوب عربيا لاتكاء روح الوفاق والاتفاق بين ابناء الوطن العربي الكبير والمطلوب محليا للتسارع في عملية البناء والانتاج.

* انني مع الاردن الذي يتطلع الى فصل السلطات واجراء انتخابات حرة مبكرة والابقاء على حرية رأس الدولة باختيار رئيس الوزراء، وعلى رئيس الوزراء المكلف ان يشكل حكومة وطنية تجمع جميع شرائح المجتمع الاردني بمختلف المنابت والاصول – حكومة تكنوقراط – تدعم الوحدة وتتوجه نحو الاصلاح الزراعي والاداري وتطعيم الحكم المحلي بالكفاءات والخبرات، فالشعب بحاجة الى كثير كثير من العناية والاهتمام.

وجها لوجه

من السيء الى الاسوأ

بقلم: عوني صادق

من مساوىء الصحافة الاسبوعية انها اسبوعية، اي انها لا تستطيع ان (تواكب) الحدث اليومي. فاذا وقع هذا الحدث في نهاية (اسبوع عمل الصحيفة)، فاتها الحدث واصبح لا سبيل الى اللحاق به الا في الاسبوع التالي، واحيانا تصبح عملية اللحاق غير مجدية فيستعاض عنها بتأثيث الحدث او (التحليل)، وهذا ما حدث معنا بخصوص (اتفاق الخليل)، لكني لا استطيع ان ادع هذا الاتفاق يمر دون ابداء رأيي فيه، خصوصاً انه حدث لن ينتهي تأثيره بل سيستمر وستظهر خطورته في الايام المقبلة وكلما اقتربت (مفاوضات المرحلة النهائية).

اعذروني، فانا لا استطيع ان افهم معنى التطبيل والتزمير او الاشادة بذلك الاتفاق، واذا كان ذلك كله قد جاء ويرره ما يقال عن (انقاذ عملية السلام من الانهيار)، فياليت تلك العملية قد انهارت! ذلك لاننا لسنا من عشاق هذه العملية لذاتها بل نحن مع السلام الحقيقي ومع استرداد الحقوق والكرامة. والفرق كبير جداً بين السلام الحقيقي وبين عملية تسمى زوراً (عملية السلام)!

(اتفاق الخليل) لم يكن اكثر من خطوة سيئة في مسار سيىء وفي اطار اتفاق اسوأ لكنه يعتبر ويحق الاسوأ في هذا المسار وذلك الاتفاق الاوسع حتى الان. قد يعتقد البعض ان هذا القول وصاحبه لا يقدران على تصور ما يمكن ان يحدث لو انهارت (عملية السلام) المزعومة لكن الامر ليس كذلك فليس هناك من لا يتصور ماذا يمكن ان يحدث ولكن هل كان ما سيحدث لو انهارت العملية اسوأ مما حدث بعد (انقاذ العملية)؟

جواب انصار العملية معروف، وظهر في طقوس التهاني المتبادلة والتكريس الاعلامي الذي لم ينته بعد غير ان من حق الموضوعية المفترى عليها ان نراجع عناصر هذا (الانجاز التاريخي) والتدقيق في اثاره وتبعاته لمعرفة الرابح والخسائر التي لحقت بالخاسر. فما هي اهم هذه العناصر؟

اول العناصر، ان (اتفاق الخليل) اكد على مقولة اسرائيلية بُدأت عند طيب الذكر شهيد هذا السلام، الجنرال اسحق رابين، الذي قال: (التواريخ ليست مقدسة) فالجميع يعرف ان (اعادة انتشار القوات الاسرائيلية) كانت يجب ان تتم وبشكل افضل مما تمت به منذ ايلول ١٩٩٦، وبذلك تكون قد تأخرت اربعة اشهر.

العنصر الثاني والاهم، ان اتفاق الخليل فرض على الجانب الفلسطيني تنازلاً خطيراً تمثل في قبول مبدأ (اعادة التفاوض) حول المسائل والقضايا التي سبق التفاوض والاتفاق عليها. وهذا لا يجعل فقط (التواريخ غير مقدسة) بل ويجعل الاتفاقات نفسها ايضاً غير مقدسة.

العنصر الثالث في القائمة، ان (اتفاق الخليل) فرض على الجانب الفلسطيني تنازلاً خطيراً جديداً كان مؤجلاً الى (المرحلة النهائية) وبفرضه اصبح مفروغاً منه ومحسوماً لصالح الجانب الاسرائيلي. هذا التنازل يتعلق بجوهر الصراع مع (اسرائيل) والصهيونية، انه موضوع الاستيطان الصهيوني. لقد اعترف الجانب الفلسطيني في (اتفاق الخليل) بحق وشرعية الوجود الاستيطاني في الخليل، والذي يتمثل ببضع مئات من المستوطنين في مدينة يصل تعداد سكانها الى (٢٠٠) الف مواطن فماذا يمكن ان يقال في مفاوضات مقبلة عن الاف المستوطنين خارج المدن الفلسطينية؟!

العنصر الرابع، ان (اتفاق الخليل) فرض على الجانب الفلسطيني التنازل والاعتراف عملياً بخضوع مدينة الخليل برمتها الى مسؤولية امنية اسرائيلية، ولن يغير من هذه الحقيقة وجود الشرطة الفلسطينية الذين لا يزيد عددهم عن عدد المستوطنين في المدينة والمسلحين بمائتي مسدس ومائة بندقية! ومن هذه الزاوية تكون السيطرة على المدينة من نصيب المستوطنين الصهاينة والجيش الاسرائيلي.

كل العناصر السابقة تمثل مكاسب وارباحاً للجانب الاسرائيلي واعترافاً فلسطينياً مسبقاً بكل ما اراده بنيامين نتنياهو من (مفاوضات الخليل) بالنسبة للمدينة وبالنسبة لموضوعات المفاوضات اللاحقة. وهذه الاهداف التي تحققت لنتنياهو تترجم ما يفهمه من (عملية السلام) ومفهوم (السلام) لديه، وهي تؤكد ان ما لديه للفلسطينيين ليست غير او اكثر من (الحكم الذاتي الفلسطيني)، ولا مانع ان يقال عنه انه (محدود) او (موسع)!

ولعله يخطر للمرء ان يسأل بعد ذلك: ماذا حقق الجانب الفلسطيني بهذا الاتفاق؟ وليس من الصعب ان لا يجد السائل جواباً باستثناء دخول عدد من الشرطة الفلسطينية سيكون من خدمة الاغراض الاسرائيلية في نهاية التحليل، وربما يكون (الانجاز الاكبر) للجانب الفلسطيني هو استطاعة ياسر عرفات ان يزور الخليل بين حين وآخر!

مع ذلك من يضمن لسكان الخليل ان لا تعود القوات الاسرائيلية اليهم عند اول حجر يرشقه طفل ازعجه استفزاز مستوطن صهيوني في المدينة؟ ومن يضمن للمفاوض الفلسطيني ان تكون (الجدولة) الاخيرة هي الاخيرة حقاً ما دام تم الاعتراف بان (التواريخ والاتفاقات غير مقدسة)؟! إما (الضمانات الاميركية) فقدكانت موجودة منذ البداية واتضح انها جزء من الانحياز الاميركي للمواقف الاسرائيلية.

وهنا لا بد من ان نتذكر أن تلك لم تكن مكاسب نتنياهو كلها، فمجموعة (التعهدات) التي فرضها الاتفاق وقبلها الجانب الفلسطيني من (محاربة الارهاب) الى (حماية المستوطنين) تجعل هي الاخرى وجود (السلطة الوطنية الفلسطينية) في الخليل مرهوناً بتنفيذها هذه التعهدات وتجعلها مرة اخرى في خدمة الاهداف الاسرائيلية دون مواربة او تحايل.

دائماً ومنذ اعلن (اتفاق اوسلو) ونحن نسمع شيوخ السلام يفتون بانه لا اهمية كبيرة للنصوص بل العبرة بالتطبيق، و(عملية التفاوض) تعزز منطقها و(تحسن) النقاط السيئة و(توضح) الغامض منها. وها نحن نكتشف (صحة) هذه الفتاوى، فالنقاط الحسنة اتضح انها سيئة في التطبيق، والبنود السيئة في النص اسوأ في التطبيق والغامضة ثبت انها مع الوضوح زادت سوءاً وها نحن نسير من (نص سيىء) الى (تطبيق اسوأ)، ومن عمومية بائس الى تفصيل اكثر سوءاً.

(اتفاق الخليل) اسوأ خطوة تمت حتى الان في عملية السلام السيئة، وخطورتها في حقيقة ان لها ما بعدها من السوء والاسوأ.. فهل يرحمنا قليلاً المطبلون والمزمرون؟!O

اتفاق الخليل.. والتكتيك التفاوضي الاسرائيلي

د. فايز رشيد

بعد مفاوضات مضنية امتدت شهوراً طويلة على مسألة كان قد تم الاتفاق عليها بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة حزب العمل في اوسلو والقاهرة وواشنطن، اعلنت حكومة الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل بزعامة نتنياهو عن قبولها: باعادة الانتشار في مدينة الخليل وتوقيعها اتفاقاً جديداً مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

ان مبدأ اعادة التفاوض مع الجانب الاسرائيلي حول مسائل وقضايا جرى الاتفاق عليها سابقاً.. يعتبر خطأً كبيراً يلحق الضرر بالجانب الفلسطيني، نظراً لامكانية اعتباره سابقة من قبل اسرائيل حول كافة النقاط التي جرى الاتفاق عليها سابقاً.. ولم تدخل حيز التنفيذ نظراً للعراقيل الاسرائيلية التي تضعها امام تنفيذ الاتفاق وعدد هذه القضايا مثار الخلاف ينوف عن الاربعين قضية. ان هذا المبدأ يصب في مجرى التكتيك التفاوضي الاسرائيلي الجديد مع الفلسطينيين والذي ابتدأت بوادره مع وصول حزب الليكود ونتنياهو الى السلطة، يتلخص هذا التكتيك في اعادة النقاش حول القضايا التي لم يجر تنفيذها من الاتفاقات، واطالة امد المفاوضات بشأنها، على حساب القضايا الاخرى المركزية والتي جرى تأجيلها لمفاوضات المرحلة النهائية. اسرائيل من خلال هذا التكتيك التفاوضي تحقق عدة اهداف: ابتزاز ما يمكن ابتزازه من الطرف الفلسطيني وتعريضه الى ضغوط هائلة بحيث يبدو تنفيذ بعض ما تم الاتفاق عليه سابقاً انجازاً كبيراً للفلسطينيين!! ومن ثم عدم التطرق الى مباحثات الوضع النهائي.

الهدف الثاني الذي تحققه اسرائيل من خلال اتباع هذا النهج: هو المساس بشكل رئيسي بمرتكزات ما تم الاتفاق عليه في اوسلو وواشنطن من خلال التراجع عن بعض هذه المرتكزات والاسس، وخير مثال على ذلك هو: ورقة التطمينات الامريكية لاسرائيل والقاضية بالموافقة على ان يبقى تحديد وتعريف المواقع العسكرية الاسرائيلية مع انتهاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في نهاية اب ١٩٩٨، بيد الحكومة الاسرائيلية ومن صلاحياتها فقط مع العلم ان الاتفاقات كانت قد حددت كافة مناطق اعادة الانتشار!!

ان بداية التراجع عن ذلك تتضح من خلال ما قاله المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز فقد صرح: «ان خطابات الضمان التي يعتزم الوزير وارن كريستوفر تقديمها لكلا الطرفين تشير ايضاً الى عمليات اعادة الانتشار الاخرى باعتبارها مسؤولية اسرائيلية.. واضاف قائلاً: ان مراحل اعادة الانتشار التالية، انما هي امور متروكة لتنفيذ اسرائيل، وليست قضايا للتفاوض مع الفلسطينيين».

وبالفعل اشارت المصادر الى ان نتنياهو قد عرض هذه الورقة على مجلس الوزراء والكنيست الاسرائيلي.. ولم ينفع معها الاعتراضات التي ابداها الجانب الفلسطيني على هذه الورقة من خلال رسالة الاحتجاج التي بعثها المفاوض الفلسطيني صائب عريقات الى الخارجية الامريكية، الامر الذي يعني وكما فسرته بعض المصادر ان السلطة الفلسطينية ابتلعت ذلك رغماً عنها.

اما بالنسبة لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل، والذي جرى الاتفاق عليه مؤخراً فهو يحقق لاسرائيل المكاسب التالية:

اولاً: القبول الفلسطيني بتقسيم المدينة الى قسمين ومنطقتين: H-1 والتي ستخضع للسلطة الفلسطينية، و H-2 التي ستخضع للصلاحيات الامنية الاسرائيلية.

وان القبول بمبدأ التقسيم لاحدى المدن الفلسطينية بحد ذاته، يعتبر تنازلاً فلسطينياً خطيراً عن مسألة اساسية وهي المسألة السيادية

ثانياً: اعطاء الحق لقوات الجيش الاسرائيلي بالمشاركة في طواقم التدخل السريع (البند الرابع من الاتفاقية) من اجل الحفاظ على الامن واحباط محاولات القيام بعمليات مسلحة، في المنطقة H-1 وهي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

اما عدد افراد الشرطة الفلسطينية فقد تم تحديده باربعمائة شخص مسلحين ببنادق جديدة (انجرام) بدلاً من البنادق التي كان قد جرى الاتفاق عليها سابقاً في اوسلو.

ثالثاً: ابقاء مسألة السيطرة على الحرم الابراهيمي موضوعاً معلقاً يجري بحثه بعد ثلاثة اشهر. فقد نص البند رقم (1) في الاتفاقية الموقعة عاملي: لان الطرفين غير قادرين على التوصل الى اتفاق في مسألة الحرم الابراهيمي، فقد اتفق على ان يبقى الوضع الراهن على ما هو عليه لمدة ثلاثة اشهر، لتقوم بعد ذلك لجنة الارتباط العليا بفحص الوضع من جديد».

اما اعادة فتح شارع الشهداء، فسوف يتم خلال اربعة اشهر مع الاتفاق على اقامة جدار فاصل في وسطه.

منذ حوالي عام تقريباً، سأل احد الصحفيين يهود باراك وقد كان يومها وزيراً في حكومة حزب العمل: وماذا لو اختلفتم حول احد البنود في اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين.. كيف ستتصرفون؟؟

اجاب باراك قائلاً: سننفذ رأينا.. لاننا الاقوى».

نسوق هذه الحادثة.. للتأكيد على ان القضايا التي يجري تأجيل البت فيها.. غالباً ما ستحسم على الطريقة الاسرائيلية.

رابعاً: ان القبول بجدول زمني جديد لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية.. يعتبر تنازلاً جديداً من الجانب الفلسطيني.. ووفقاً للاتفاقية سيبدأ العمل به في اذار القادم ويمتد حتى منتصف ١٩٩٨ مع ما يعنيه ذلك من منح اسرائيل الفرصة لمصادرة المزيد من الاراضي بدعوى الامن والتوسع كذلك في بناء المستوطنات وانشاء مستوطنات اخرى جديدة.

تلفت النظر تلك التصريحات الفلسطينية والعربية والدولية المفرطة في تفاؤلها بالنسبة لمسيرة عملية (السلام) بعد توقيع الاتفاق الاخير، وذهب الامر بالبعض الى التصور بان اتفاق الخليل قد جعل نتنياهو يتجاوز مفاهيمه السابقة واستراتيجيته المتعلقة في رؤيته للسلام!!

الرد جاء سريعاً من نتنياهو «ان مفاهيمي لم تتغير.. ان اتفاق الخليل هو ارث من حزب العمل الذي كان يريد وضع حد للاستيطان اليهودي في الخليل، وانا اريد توسيعه».

وقال زعيم الليكود الذي كان يتحدث الى المستوطنين الاربعمائة الذين يعيشون في وسط الخليل: «اعرف انكم تشعرون بالخوف، لكنكم اخوة لنا واخوات وسنهتم بكل واحد منكم، فانتم رمز اربعة الاف سنة من عمر هذه المدينة .. وتابع: سنواصل تعزيز وجودكم، الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من الخليل وانما يعيد انتشاره فيها».

وفي مقابلته مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية يقول نتنياهو « ان هدف اسرائيل هو الحفاظ على حكم ذاتي للفلسطينيين محروم من الصلاحيات التي تعرض امن اسرائيل للخطر .. ما فعلناه في اتفاق الخليل اننا بقينا في داخل المدينة وليس خارجها».

وبعد: الم يحن الوقت لاعادة النظر في سياسة التنازلات التي تقدم الى الجانب الاسرائيلي؟ بالرغم من الاجحاف الكبير الذي الحقته اتفاقات اوسلو بالشعب الفلسطيني .. ومع كل هذا الاجحاف ياتي نتنياهو ليضفي عليها مزيداً من التقزيم.. والاغرب: ان تقبل بهذا التقزيم.O



الاميرة ثروت ترعى مأدبة افطار لجمعية الشابات المسلمات



اقامت جمعية الشابات المسلمات مأدبة حضرتها سمو الاميرة ثروت الحسن والاميرة سمية والعديد من الاميرات وعقيلة رئيس الوزراء السيدة فاتنة الكباريتي.

حفل الافطار حضره ايضا العديد من عقيلات السفراء للدول العربية والاسلامية في الاردن.

العموش يتحدث عن برنامج الامان الترفيهي والثقافي في رمضان

عقد المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان الكبرى مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن برنامج امانة عمان الثقافي والفني والترفيهي في شهر رمضان المبارك والذي بدأ من يوم الخميس الماضي.

برنامج الامانة بدأ في موقع الامانة برأس العين وتضمن فعاليات شيقة نالت استحسان الجمهور.



تصوير: سهيل الزريقي

نادي الوحدات يقيم حفلاً ساهراً

تحت رعاية وزير الشباب محمد داودية اقام نادي الوحدات الرياضي حفلا فنيا ساهرا في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة حصوله على بطولة الدوري وكأس الاردن احيا الحفل الذي حضره وزير التنمية الادارية كمال ناصر ومدير مدينة الحسين مأمون نور الدين نخبة من الفنانين.







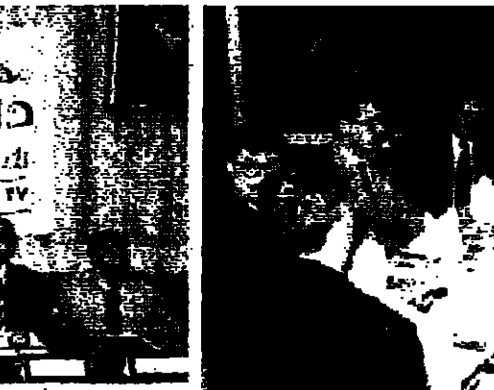
مأدبة افطار ومؤتمر صحفي لمهرجان دبي للتسوق

في اطار الاستعدادات لمهرجان دبي للتسوق اقام طيران الامارات مأدبة افطار للصحفيين ووكلاء السياحة حضرها القائم بأعمال السفارة الاماراتية في عمان السيد علي عميرة، والمستشار الثقافي زهدي الخطيب ومدير طيران الامارات في عمان سعيد حمدان.

وقد تبع مأدبة الافطار مؤتمر صحفي تحدث فيه السيد محمد القرقاوي منسق مهرجان دبي عن فعاليات المهرجان لهذا العام.

المؤتمر الصحفي تميز بحضور نسائي وكان لـ الحدث هذه اللقطات..















ناس في صور

د. ارشيدات ينقل تهاني الامير عبد الله

بعث الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة ونائب رئيس اتحاد كرة القدم رسالة الى رئيس التحرير نقل من خلالها تحيات سمو الامير عبدالله بن الحسين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وثمن ارشيدات في رسالته دور الجريدة في دعم وتنشيط الحركة الرياضية.

النسور قلبه شباب

ادخل معالي الدكتور عبد الله النسور الاسبوع الماضي الى مركز القلب في مدينة الحسين الطبية.

خبر دخول النسور للمستشفى ظل في الكتمان حتى لا يقال بان «قلب النسور مش شباب»!

د. العبادي وكتاب الواقع والتطلعات

اصدرت وزارة الاوقاف كتاباً بعنوان «وزارة الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية واقع وتطلعات» والذي يبرز مجالات عمل الوزارة ومراحل تطورها وانجازاتها.

وقد ارسل معالي الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف بهذا الكتاب الى رؤساء تحرير الصحف لابداء الملاحظات والمقترحات.

عرار وفحوصات طبية

ادخل معالي سليمان عرار امين عام حزب المستقبل الى مستشفى مدينة الحسين لاجراء فحوصات طبية.

الحدث تقول لعرار سلامات.

الاهل آخر من يعلم والستلايت احدى الطرق

يبحثن عن الثقافة الجنسية في الافلام

الحدث - خاص

يُقبل الشباب عادة في مجتمعاتنا الشرقية على مشاهدة الافلام الخلاعية كلما سنحت لهم الفرصة.. وربما كانت تلك العادة مقصورة على الذكور منهم.

بعد انتشار الستلايت وتوسع حركة الانفتاح الاعلامي العالمي اصبحت الظاهرة اكثر انتشارا حيث لم تعد مقتصرة على الذكور واصبحت تجربة الاناث

منى: الفضول دفعني لمشاهدتها

...اجة الى البحث والتقصي.

* تقول منى الموظفة في احد ...نوك وتبلغ الـ «٢٦» عاما ...احكة:

– على مدار فترات زمنية ...باعدة اعمد الى مشاهدة تلك ...فلام من باب الفضول ليس ...ر وانا لا ...ى في ذلك ...لا على ...حلالي ...لتي او ...حرافي ...سلوكي، لان ...ى الواحدة ...نا ان تكون ...ى اطلاع ولو ...ر بسيط على ...ور الثقافة الجنسية كنوع من ...برة والمعرفة النسبية. عادة ما

تحصل منى على تلك الافلام من احدى صديقاتها المتزوجات وتوضح ذلك قائلة: بصراحة انا اشاهد تلك الافلام في خفية عن اهلي وفي الغالب اشاهدها بصحبة بعض الصديقات او احدى شقيقاتي.

وتؤكد «منى» بأنها لم تشعر بأي تأثير سلبي على سلوكياتها بسبب تلك العادة حيث تنهي حديثها قائلة: انا بالطبع لا اقبل بشكل كبير ومتكرر على تلك العادة، بل هي عبارة عن فضول!

* وتقول السكرتيرة (خ) (٣٧) عاما عن تجربتها في هذا المجال بأن مشاهدتها للافلام الخلاعية جاءت عن طريق الصدفة

علم النفس يؤكد على ان الكبت وراء هذه الظاهرة ويحذر من عواقبها

عندما كانت تبحث بين اشرطة الفيديو التي احضرها شقيقها عن شريط يحتوي على اي مضمون مسل او شيء لمشاهدته وعندما وضعت تلك الشرائط في الفيديو صدمت بالمشاهد التي بدأت تظهر على الشاشة ولم تشعر بأي انجذاب لمشاهدتها فقامت باغلاق التلفاز على الفور في حالة من الاندهاش لم يسبق لها كفتاة لم تتزوج بعد ان مارست الجنس ناهيكم عن انها تنحدر من اسرة تقليدية ومتزمتة فحتى لو كانت لديها الرغبة في اعادة التجربة لن تجرؤ على فعل ذلك خوفا من غضب الاهل الذين سيقدمون على قتلها اذا اشتموا خبرا.

* (س) «٢٠» عاما/ طالبة جامعية قالت:

– ارى بأن معظم فتيات مجتمعنا ان لم يكن كلهن ومن بينهن انا اقدمن على مشاهدة الافلام الخلاعية حتى ولو لمرة واحدة على الاقل وذلك من باب ان كل ممنوع مرغوب، فالواحدة منا حتى لو انحدرت من اسرة متحضرة ستبقى تعاني من ارهاصات نفسية ومعنوية كثيرة تدفعها الى محاولة التخلص من تلك القيد من خلال الاقدام على فعل بعض المحظورات من اجل اقناع ذاتها بأنها انسانة تستطيع اختيار بعض الامور التي تعنيها بنفسها حتى ولو كان ذلك خلال مشاهدة فيلم خلاعي.

وتضيف (س) قائلة: كذلك لا ننسى بأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية القاسية والصعبة الحالية تدفع الشباب عامة وليس الفتيات فقط الى مشاهدة الافلام الخلاعية كنوع من الهروب من الواقع والترويح عن النفس والتخلص من هموم الحياة ومشاكلها.

* نبيلة سمارة «٢٦» عاما، كوافيرة ابدت وجهة نظر متشددة في الموضوع حيث قالت:

– تلك العادة مرفوضة رفضا قاطعا من قبلي لانها تعارض الشرع والعادات والتقاليد التي تربينا عليها وحتى ذات الشخص السوي فانها تشمئز حتى تلك الامور وترفضها فأنا بشكل شخصي لم اسمح لنفسي بمجرد التفكير بمشاهدة الافلام الخلاعية لانها تكسبني الاثم وغضب الله سبحانه وتعالى. فالشرع بين للانسان الطرق المشروعة لممارسة الجنس وللحصول على المتعة والرفاهية.

وترفض نبيلة ادعاءات بعض المتمردين الذين يقولون بأن مشاهدة الافلام الخلاعية ضرورة ملحة لزيادة الوعي في الامور الجنسية لدى الشخص حيث تقول: ليس شرطا ان اجمع تجارب وخبرات بطرق غير مشروعة في امور استطيع التعرف عليها بطرق مشروعة حددها الدين الاسلامي الحنيف كالزواج مثلا.

* السيدة امنة «٤٥» عاما ربة بيت قالت:

– انا لا اشاهد الافلام الخلاعية بشكل مقصود او متعمد، فاذا بحثنا عن الظاهرة بشكل جدي فاننا نجد بأن كل من يملك جهاز الستلايت يتعرض بقصد او بغير قصد الى مشاهدة هذه الافلام وانا ارى بأنها ربما ستسبب مع الزمن نوعا من الانحلال الخلقي في مجتمع تقليدي كمجتمعنا، وعن نفسي فانني لا ارى بأن هناك اية مشكلة في مشاهدة تلك الافلام من قبلي لانني سيدة كبيرة ومتزوجة ولكن قلقي يدور حول بناتي المراهقات حيث اخشى بأن تؤثر مشاهدة بعض المشاهد وفي

آمنة: انا قلقة على بناتي

بعض المحطات الاجنبية على سلوكياتهن والى درجة تدفعني للتفكير في منعهن من مشاهدة بعض المحطات التلفزيونية بشكل جاد وصارم.

* السيدة سناء «٢٤» عاما ربة منزل حدثتنا قائلة:

– في السابق لم اكن اشاهد تلك الافلام لانها كانت نادرة ويصعب الحصول عليها، اما الآن فهي اصبحت اكثر انتشارا من خلال بعض المحطات التلفزيونية والستلايت وبرايي ان موضة الافلام الخلاعية البحتة القديمة اصبحت تنقرض في مواجهة الافلام الرومانسية الجنسية في آن واحد التي تتبع اسلوبا اكثر رقيا وتحضرا في عرض المشاهد الجنسية التي تأتي كشيء عابر وعلى مراحل متقطعة في الافلام الرومانسية.

وتنهي السيدة سناء حديثها قائلة: وتلك الافلام او المسلسلات غير محظورة وممنوعة كالخلاعة البحتة ومثال على ذلك مسلسل «كساندرا» الذي تمكن الصغير والكبير بل والفتيات قبل الرجال من مشاهدته. ونفس الحال ينطبق على مسلسل «الجريء والجميلة» وهكذا..

* التفسير النفسي للظاهرة، كما يقدمه د. محمد درويش اخصائي الطب النفسي والاعصاب يتلخص في ان مشاهدة تلك الافلام عند الانسان يتركز في فترة المراهقة والبلوغ والشباب. وابسط تفسير نفسي لهذه الممارسات من قبل اية فتاة يكمن في المثل القائل بأن كل ممنوع مرغوب، فتجد ان تلك الفتاة تسلك هذا السلوك للتنفيس عما هي فيه وعن كبتها الجنسي سواء بمشاهدة تلك الافلام او استعمال العادات والسلوكيات الجنسية الاخرى.

كما يعزو تلك الممارسات للوضع الاجتماعي والبيئة التي نشأت فيها تلك الفتاة وكذلك فان ضعف الوازع الديني ونقصه عند بعض الفتيات يدفعهن الى الاقدام على بعض السلوكيات المنحرفة والمحرمة في آن واحد.

وعن الكبت الجنسي وعلاقته بتلك الظاهرة يتابع د. درويش حديثه قائلا: الكبت يسبب عادة شعورا بالحرمان والفراغ لدى المصاب به. والكبت كما نعرفه عبارة عن وسيلة لا شعورية يمارسها العقل الباطن ضد الرغبات التي لا يجد صاحبها سبيلا الى تحقيقها فتفصح هذه الرغبات او تعبر عن نفسها بشكل دوافع لا شعورية توجه سلوك الانسان من حيث لا يشعر، وهو الموقف المغاير للمجتمع الذي تمر به اغلب الفتيات في محاولة للتميز او التفرّد عن غيرهن.

ويضيف د. درويش قائلا: وقد يأتي هذا السلوك نتيجة لتأصل عادة سيئة نابعة اساسا من ظروف اللاامن في البيئة. ويوضح د. درويش الدافع النفسي لاكثر من عشرين فتاة قمنا بسؤالهن فكان ردهن برفض الاجابة على السؤال من اساسه او اعترفن بتجربتهن لكنهن رفضن نشر اجابتهن يوضح ذلك قائلا: انها وسيلة وحيلة للتبرير وتعتبر هذه الحيلة من اشهر الحيل وابسطها واكثرها تداولا وهذه الحيلة تعني التغيير الشعوري السطحي لعجز او قصور او حدث نابع من نوازع مرفوضة او مخجلة.

وينهي د. درويش حديثه قائلا: واود التنبيه الى خطورة تلك العادة في التأثير على سلوك الفتاة مستقبلا فهي تمثل عاملا مساعدا بالدرجة الاولى على الانحراف والوقوع في علاقات جنسية خاطئة مع شباب متهورين في اغلب الاحيان.

اعيش معها تحت سقف واحد

خادمتي.. ضرتي!!

الحدث - بثينة السراحين

الخادمة.. فرد من افراد اسرتنا.. تأكل وتنام وتعيش معنا تحت سقف واحد.. وهي اكثر الاشخاص اطلاعا على تفاصيل حياتنا صغيرها وكبيرها كما تشرف الخادمة بطريقة او باخرى على راحة الزوج واستقراره الاسري.. فهل هي ضرة ايضا وبوضوح اكبر «ضرة ...ير معلنة»!!

* السيدة فاطمة الشريف (..٥) عاما ربة بيت حدثتنا عن ...عورها التي سينتابها فيما اقدم زوجها على الاقتران ...ادمتها قائلة:

– بالطبع سأثور واحتد ...لك لانني ارفض ان ...اركني امرأة اخرى زوجي حبيب، فكيف اذا كانت تلك ...رأة هي خادمتي التي تعمل ...ت امري، ولكنني اعود ...قول بأنني لا اتوقع حدوث ...ك القصة من اساسها لان ...جي يحبني ولم يسبق وان ...حظت فيه ...لوك الرجال ...طائشين ...ين يعذبون ...جاتهم ...علاقات غير ...شرعية ...لشرعية منها.

وتتابع السيدة فاطمة ...ديثها قائلة: تعود ثقتي هذه ...دة امور اولها ان زوجي ...جل متدين متزن لا يولي ...تماما الا لعمله واسرته ...انيها ان خادمتنا متزوجة ...البستنجي الذي يعمل لدينا ...ماذا اخاف من سيدة ...زوجة؟!

* السيدة ام جورج زيدان (..٧) عاما، ربة منزل، قالت:

– هذه التجربة لو افترضنا ...ها ستحدث معي – رغم انها تحدث معنا كمسيحيين – الا انني سأجيب على هذا الافتراض بأنني سأحزن كثيرا على الايام الطويلة التي عشتها مع زوجي في سعادة واستقرار ومن ثم تأتي مجرد خادمة لتنهي كل شيء.

وتتابع السيدة ام جورج حديثها قائلة: واتخيل بأنني اذا رأيت زوجي يدخل البيت يدا بيد مع خادمتي بأنني ربما لن استطيع النطق بأية كلمة من شدة الصدمة، ومع هذا فانني لن اقدم على طلب الطلاق فهذه الامور مرفوضة من قبلي كسيدة تنحدر من اسرة متشددة في المحافظة على العادات والتقاليد بل سأحاول التعايش مع ذلك الواقع بشرط ان تفضل تلك الخادمة خادمة كما في السابق تشرف على امور البيت من طبخ وتنظيف وغيره.

يرفضن فكرة الخيانة ويضعن اللوم على ازواجهن

* السيدة عايدة احمد، (٤٤) عاما مهندسة كهربائية، ابدت وجهة نظرها في الموضوع قائلة:

– لن كان زوجي سيقدم يوما على الزواج من خادمتي فهو لاختبار جيد له كي استدل على مدى اللباقة والاخلاص اللذين يتحلى بهما تجاهي ذلك لان امرا كهذا يدل على مدى القسوة والخيانة التي كان يضمرها لي في قلبه وبالتالي فانني كامرأة تحترم نفسها لن اتراجع عن طلبي الوحيد الذي سأطالب به كرد اعتبار لي وهو.. الطلاق من الرجل الذي لم اقصر يوما في حقوقه وواجباتي تجاهه.




* اما السيدة (ص. ع. أ) (٥٨) عاما زوجة لرجل اعمال فضلت عدم الافصاح عن اسمها فقد حدثتنا عن تجربتها الحقيقية مع ذلك الموضوع قائلة:

– قبل عدة سنوات كانت تعمل في منزلها خادمة فلبينية وهي شابة ومثقفة ووسيمة نوعا ما، ولقد لاحظت بأنها تفرط في المزاح والتحدث بدلال مع ابني الاكبر وبالفعل بدأت اراقب الوضع عن بعد حيث لم تشعر هي بشكوكي الدائرة حول سلوكياتها حتى تطورت الامور عندما احسست بأن ابني المراهق بدأ يبادلها الود ايضا.

وتستمر السيدة «ص» في حديثها قائلة: ولم يتوقف سلوك تلك الخادمة في الدلال والتمادي في التأثير على ابني فقط، بل تعدى ذلك الى الاهتمام الزائد بزوجي الذي استطاع بذكاء رجل الاعمال

الخادمة قد توفر الراحة اكثر من الزوجة!

وعقلانيته تفهم خطورة وجود تلك الخادمة في منزلنا حيث وافق على طردها من المنزل فور طلبي منه ذلك.

وتضيف السيدة «ص» قائلة: بعد ذلك عمدت الى استخدام تلك السيدة الارملة التي ترونها للعمل في خدمتي وهي امرأة ناضجة ومتزنة وتتحلى بخلق يرضيني ويرضي افراد اسرتي.

* وعن سؤالنا حول شعورها فيما اذا تزوج زوجها من خادمتها اجابتنا السيدة «فائدة الصعوب» (٣٥) عاما، صاحبة متجر قائلة: هذا الافتراض غير وارد بالنسبة لي حتى كمجرد افتراض، وذلك لانني وحسب اطلاعي على وضع المجتمع لم اشهد بأن رجلا ما يقدم على الاقتران بخادمته. وسأكون صريحة في توضيح ذلك بشكل اكبر مع العذر وفي هذا اقول بأن اي رجل يستقدم خادمة للعمل في منزله لا بد وان يكون سيدا وذا مستوى راق بين افراد مجتمعه، فهو ربما في اسوأ الاحوال ينحرف الى اقامة علاقة غير شرعية معها حتى هذا الاحتمال نادرا ما يحدث الا اذا كان ذلك الرجل غير قادر على تقدير نفسه وذاته والمستوى الذي هو عليه من المسؤولية، لان الخادمة كما يجب على الجميع ان يعتبرها عبارة عن امانة في عنق مستخدميها يجب الحفاظ عليها لانها جزء من منزلهم وحرمة من محارمه.

وتعود السيدة «فائدة» لتقول خاتمة حديثها: هذا رأيي في الموضوع بشكل عام، اما على النطاق الشخصي وانا اكثر الناس دراية بسلوكيات زوجي فانني ارفض حتى تخيل بأنه سيقدم يوما ما على الزواج من خادمتي.

* وعلى موضوعنا تعلق السيدة «اروى السعد» (٤١) عاما مديرة مدرسة ضاحكة: ستكون ردة فعلي قوية وفي ابسط الاحوال سأقوم بضرب تلك الخائنة التي لم تحافظ على اخلاصها لسيدة بيتها، اما زوجي فانني سأطالبه وبحزم بتطليقها لكنني لن اقدم بأي حال من الاحوال على طلب طلاقي منه بل سأبحث عن موضوع التقصير او النقص الذي لحدثته انا في واجبات زوجي حتى اندفع للزواج من خادمتي.. الستم معي في ان هناك خطورة تكمن في ان يلحظ الزوج بأن خادمته تعمل على توفير الراحة والسعادة له اكثر مما تفعل زوجته؟

وتختتم السيدة «اروى» حديثها قائلة: وانا لحاذر من تلك النقطة بالذات حيث لا اسمح لخادمتي بالاشراف على اعداد الطعام مثلا، بل اقوم به انا.

* السيدة «منى شعبان» طبيبة، عمرها (٣٨) عاما نختتم تحقيقنا برأيها الذي تقول فيه:

– على النطاق الشخصي والعام لا استبعد ان يعمد زوجي او زوج اية امرأة في العالم الى الزواج من اخرى عليها في لحظة من لحظات طيشه سواء اكانت تلك المرأة خادمة او غير ذلك. ولهذا اتعمد انا مراقبة مدى الراحة التي يشعر بها زوجي في بيته بسبب وجودي انا فيه بالدرجة الاولى.

* وتضيف الدكتورة منى في حديثها قائلة:

– ورغم ذلك فانني اكرر بأن هذا الاحتمال وارد في اية لحظة من قبل اي رجل، لان الرجال يعيشون حالة مراهقة او اندفاع بين مدة واخرى بالاضافة الى ان الرجل يصعب ان يتمتع بالوفاء والاخلاص اللذين تتميز بهما حواء.

وتختتم الدكتورة منى حديثها قائلة: ردة فعلي على ذلك فيما لو حدث يوما ستكون بطلب الانفصال في السكن بيني وبين ضرتي الجديدة وليس طلب الطلاق حفاظا على استقرار وضع اطفالي الاسري لانهم يقعون في المرتبة الاولى ضمن مراتب اولويات حياتي، مع العلم بأن القطيعة النفسية ستحدث بيني وبين زوجي تلقائيا فور اقدامه على ذلك السلوك، لانني انسانة حساسة ووفية لا انجذب للاشخاص غير الاوفياء.

رغم امتعاض الفتيات

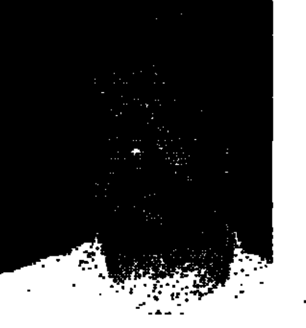
الشباب يصرون على دفع الحساب!!

الحدث - فتح منصور

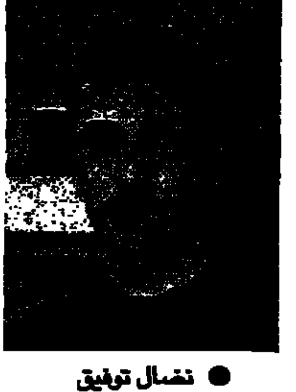
«سي السيد» عقلية يمارسها الرجل على مدى التاريخ في علاقته مع الانثى، مضمونها (القيادة الدائمة) للرجل؛

في الماضي.. كان العمل خارج البيت مقصورا على الرجل كمعيل وحيد واما المرأة فحدودها البيت، ومع تطور المجتمعات خرجت المرأة للعمل واستمرت هذه العقلية القائمة على فهم خاطئ لـ «الرجال قوامون على النساء» فعمل المرأة كان ترفا وتسلية ولتلبية حاجاتها الشخصية وليس لتنفقه على الرجل او مع الرجل في حياتهما المشتركة.


● فراس النوباني


● عبد السلام البدوي






● نضال توفيق

ومع تعقيدات الحياة العصرية قبل الرجل بمشاركة المرأة له الاعباء لكن بقيت ضمن حدود برفض الذكر للانثى تجاوزها فيجب ان تبقى اليد الطولى له هو.

لكن ماذا عن جيلنا نحن الشباب، وقد اصبح وضع الفتاة في العمل الآن مقارباً للرجل، عندما دخلت الجامعة وسوق العمل، وتجدهم يلتقون معا في المطاعم والمواصلات العامة.

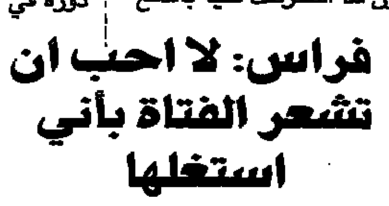
الحدث تحاول في هذا التحقيق ان تتلمس عقلية الجيل الحالي خاصة من الشباب في علاقتهم مع البنات، من زاوية محددة، فهل يقبل الشاب اذا التقى بزميلته او صديقته او خطيبته في الحافلة او السيارة او في كافتيريا ان تدفع هي الفاتورة؟ ولماذا؟ وماذا لو كانت هناك دعوة مسبقة؟

معظم اجابات الشباب صبت باتجاه يدل على بقاء الموروث الاجتماعي في العقلية الشرقية.

* بسام حسن يرفض فكرة ان تدفع عنه اي فتاة اي مبلغ معتبرا ذلك امرا طبيعيا.

وقد ايده في ذلك عبدالسلام البدوي الذي قال انه ايضا لا يقبل دعوة الفتاة له من بداية علاقته بها، لكن مع استمرار العلاقة قد يقبل (عزومة مشروطة) بأن يدفع هو، لكن ليس دائما.

* اما محمد حسين فذكر لـ الحدث انه هو الذي يدفع دائما لانه هو الشاب وهي البنت حسب قوله! واضاف انه لا يوجد شاب يقبل ان تدفع عنه الحساب اي بنت، لكنه يقبل في حالة واحدة وهي ان تكون قد اشترطت عليه بالدفع مسبقا.



فراس: لا احب ان تشعر الفتاة بأني استغلها

وهذا ما جدنا انه التوجه الاعم لدى الشباب فنضال توفيق يقول: في الوضع الطبيعي مش ممكن تدفع عني ولا يوجد سبب لذلك فالمسألة هي (تعوّد) ليس اكثر على انه عيب. لكن الامر يختلف لديه في حالة وجود (عزومة)، وقتها يفكر بالموضوع ولا يجد مانعا في الموافقة.

الاحراج كثيرا ما يلعب دوره في العلاقات بين الشباب فعدنان ايمن الذي يقبل بالامر كونه لا يرى فرقا بين الشاب والبنت يقول ان اضطراره للدفع سببه الاحراج الذي يشعر به عندما تحاول صديقته ان تدفع الفاتورة.

نفس الشعور يواجه سائد عرفات الذي يقول: احيانا اشعر باحراج من صديقتي او من الاصدقاء حولي لانهم يقولون ان الفتاة تحب الشاب ان يكون هو الاقوى وان يدللها ويعزمها دائما.

* اما خالد انور فالاحراج الذي يشعر به هو من سائق التاكسي او من «عامل الكاشير» وكيف سينظر له، فرغم قناعته بأن الوضع طبيعي ولا فرق حول من يدفع هو او زميلته، لكنه كثيرا ما يتصرف بشكل تلقائي ويصر على ان يدفع هو.

* هادي عادل له تفكير اخر، فقد تعود بالاتفاق مع زميلاته وزملائه، ان يدفع كل شخص حسابه لوحده، الا اذا كانت هناك عزومة مسبقة من احد الاطراف وهذا النمط هو السائد في الغرب ويرى انه الافضل لازالة الحواجز بين الشباب والبنات.

* ويتعامل فراس النوباني مع هذا الامر حسب علاقته بالفتاة فاذا كانت العلاقة قوية فعندها لا يكون هناك فرق بينهما فهو لا يحب أن تشعر الفتاة انه يستغلها بالخروج معها، وفي كل الاحوال لا يجد حرجا في قبول دعوة فتاة او عزومة مشروطة بالدفع منها، فمثلما يقوم بدعوتها فما المانع من ان تعزمه هي؟

* تفكير غريب نوعا ما ابداه هيثم طرابشة لـ الحدث،

نضال: تعودنا على ان ذلك عيب

فهو شاب مثقف ومقتنع بالمساواة بين الجنسين، لكنه رغم ذلك يقول ان الموروث الاجتماعي والتقاليد ما زالت بداخلنا بسبب تربيتنا الشرقية وليس من السهل تجاوزها ولذلك فهو ما زال يرفض دائما وبشكل عفوي ان تدفع الحساب اي فتاة تكون معه حتى ولو كانت هي التي عزمته، دون ان يقدم مبررا او عذرا لتصرفه لانه كما قال: هكذا تربينا! عليّ كرجل ان اكون صاحب المبادرة مع المرأة.

لكن ماذا عن الجنس الآخر.. الصبايا؟ هل فعلا يفضلن الرجل الشهم الذي يبادر دائما لتقديم الدعوات والعزائم؟

* هلا احمد تقول انها بالفعل تفضل ان يدفع الشاب وهذا ما يحدث عادة، ولكنها لا ترى عيبا في ان تدفع او تعزم شابا لان الحياة هذه الايام تفرض المساواة، فدخل البنت مثل دخل الشاب وبالتالي لديها القدرة المالية مثله.

* اما مريم فتعتبر الشباب الذين يرفضون مبدأ التعامل بالمثل في دفع الفاتورة مثلا متخلفين حسب قولها.

* وترى سناء ان العلاقة خاصة في الجامعات يجب ان تكون فيها اريحية اكثر في مثل هذا الامور، فالاعباء واحدة على الجنسين، فمن لديه القدرة المالية في تلك الموقف هو الذي يدفع ولا فرق، وتقول انها كثيرا ما تطلب من صديقها ان يدفع هو واحيانا اخرى يطلب منها هو ذلك حسب توفر المادة، ولا تحب العقد في هذه الامور.

سناء: من يملك اكثر يدفع.. بدون عقد!

والحقيقة نقول اننا واجهنا في جولتنا اجابات كثيرة بعيدة عن صلب الموضوع واجابات اخرى لشباب تنفي تعرضهم لمثل هذه المواقف كونهم لا يتعاملون كثيرا مع البنات لقناعات معينة او بسبب طباعهم وغيرها من الاجابات، لكن يلمس اي منا ان الفطرة الشرقية والارث الاجتماعي ما زال يحكم تلك العلاقات او على الاقل ما زالت رواسبه حتى لدى من يملكون الوعي الكافي لمسألة المساواة.

بانتظار لحظة الانتقام

نساء المشاهير يتجرعن كؤوس الخيانة

الحدث - خاص

الخيانة امر بغيض وسيئ الوقع سواء على الرجل او المرأة ولكن ليس هناك قاعدة محددة في قضية التعامل مع الخيانة سواء كان الغادر الزوج او الزوجة فلكل انسان ظروفه وقدراته ومزاجه وحساباته، ومن يستطيع طي الصفحة والصفح عن خيانة الزوج ليس بالضرورة اكثر تعقلا من ذاك الذي يفضل القطعة ولسان حاله يقول «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»..

هذه جولة في اشهر قضايا الخيانات التي جرت في اوساط المشاهير خلال السنوات الاخيرة، فمن غفر؟ ومن اعلن الحرب؟ وماذا كانت النتائج؟

اشهر قضايا الخيانة هي الفضيحة التي اندلعت في الولايات المتحدة الاميركية عندما كان الرئيس بيل كلينتون في اوج حملته الانتخابية عام ١٩٩٢. فقد اعلنت مغنية مغمورة تدعى «جنيفر فلاورز» انها كانت على علاقة مع المرشح الديمقراطي الشاب. وكادت الفضيحة ان تودي بمستقبل كلينتون السياسي لولا مبادرة زوجته هيلاري الى نزع فتيل القنبلة الموقوتة.

لقد وقفت زوجة كلينتون (المخدوعة) امام العالم كله لتقول انها تثق بزوجها في كل الاحوال وتغفر له هذه الزلة وكبرت هيلاري في اعين الاميركيين وانتخبوا زوجها رئيسا..

الامر ذاته عاشته السيدة «دانييل» قرينة الرئيس الفرنسي السابق «فرانسوا ميتران»، لقد ذاقت مرارة الخيانة على مدى ربع قرن وكانت تعرف أن زوجها يعشق امرأة ثانية وانه انجب منها فيما بعد ابنة غير شرعية لكنها فضلت الصمت والتفهم، ولما ذهب ميتران لملاقاة ربه وافقت زوجته على حضور العشيقة وابنتها للجنازة..

وفي اوساط نجوم السينما تبدو الامثلة اكثر، فقد اوشكت دياندرا زوجة الممثل «مايكل دوجلاس» ان تضع حدا لسبعة عشر عاما من الحياة الزوجية بعد ان واصل الزوج مغامراته خارج عش الزوجية، لكن دوجلاس عاد الى صوابه قبل فوات الاوان وطلب الغفران منها وغفرت له.

الامر ذاته حصل مع عارضة الازياء البريطانية «ليز هيرلي» بعد فضيحة القبض على خطيبها الممثل «هيو جرانت» في احضان بائعة هوى في احد شوارع هوليوود، لقد اختارت ان تسامح خطيبها العاق حفاظا على صورتها في اعين الناس باعتبارها العارضة المكلفة بترويج مستحضرات شركة «استيه لودر» للتجميل ويبدو ان قرار ليز كان حكيما.. ولو خلف في النفس ذكرى مريرة..

وحال «ربيكا بروسار» زوجة الممثل «جاك نيكلسون» ليست افضل لقد ابتلاها الله برجل لا يكف عن مطاردة النساء لكن ربيكا تعرف ان نيكلسون مهما طار وارتفع لا بد وان يقع عليها لانه لا يطيق مفارقتها!!

هذه السياسة المنغلقة هي ما تتبعها عارضة الازياء «جيري هول» حيث تضع لهذه السياسة شرطا وحيدا وهي ان يكون مايك متكتما في علاقاته بحيث لا يفضحها امام الناس.

آخر المخدوعات هي «ويتني هيوستن» المغنية والممثلة الاميركية السمراء فقد خانها زوجها «بوبي براون» واذل كبرياءها كأنثى لكنها فضلت تجاوز المأزق لانها تؤمن بأن الزواج رابطة مقدسة لا بد ان تستمر.

هناك من النساء من ترى الصفح عن الخيانة نوعا من الضعف الذي لا داعي له، واشهر هؤلاء ايفانا الزوجة السابقة للملياردير الامريكي «دونالد ترامب» فقد اختارت الطلاق عندما علمت بعلاقة زوجها مع الممثلة مارلا ماتلز وعاقبته بطلب ثروة هائلة مقابل ذلك.



هيلاري كلينتون وجاكلين كيندي واجهن الصدمة
وهيلينا كريستين افلتت قبل الزواج

اليوم تزوج «دونالد ترامب» من عشيقته الممثلة لكن ايفانا ما زالت تتقد غضبا كلما قرأت تصريحا لمنافستها تقول فيه ان ترامب هو افضل عاشق في العالم.

الممثلة ميا فارو هي ايضا في صف طالبات الطلاق بسبب الخيانة، كيف لا تفعل ذلك وقد اختار شريكها المخرج الشهير «وودي الن» ان يعشق ابنتها بالتبني ولم تكتف ميا بنبذ «وودي» بل اقامت عليه دعوى تتهمه بالتحرش الجنسي بابنها بالتبني.. انها لا تريد تطليقه فحسب بل تدمير حياته كلها.. ولعل هذا قليل مقارنة بالمرارة التي تجرعتها بسبب خيانته.

اما عارضة الازياء هيلينا كريستنسن فقد نجت من المأزق قبل الزواج فقد كانت على وشك الزواج به عندما علمت بخيانته فهربت منه قبل الزواج كي لا يغدر بها بعده..

وهكذا تتعدد القصص وتتراوح ردود الفعل تجاه هذه الظاهرة التي يشترك بها الاغنياء والفقراء والمشهورون والمغمورون... على حد سواء...



غيض من فيض

يا تلفزيون.. يا

■ علام خريط

منذ تحدث حوله لبرنامج يسعد صباحك، تشوق المشاهدون لمتابعة برنامج المهرج عفوا اقصد الفنان الكوميدي ربيع شهاب وراك.. وراك. ولكن للاسف ما ان بثت اولى حلقاته في مطلع هذا الشهر الفضيل حتى اصابت الصدمة الناس لما لمسوه من تهريج وتصنع واضحين للعيان. والاستاذ ربيع لم تسعفه خفة دمه هذه المرة والتي الفناها في معظم اعماله، لذا قد بدا ما قدمه هزيلا حتى وان اعتمد على عفوية الموقف في تقديم فكرته والتي تنتهي دون ان تحقق اهدافها المتوخاة الا اذا اعتبرنا التعليقات الممجوجة التي تتحفنا بها الفنانة ناريمان عبدالكريم بحد ذاتها تشكل هدفا رئيسا للبرنامج والذي بناء على سذاجته المفرطة اقترح ان يستبدل اسم حلقات وراك.. وراك الى نصائح خالتو ناريمان على ان يتم اذاعتها ضمن فترة الاطفال وذلك كبديل عن الفشل وهبوط مستواه.

واعتقد ان المفارقة تكمن بأن البرنامج يذاع بالوقت الذي يتحرك به الفنان الموهوب بخفة زياد سحتوت عبر شاشة تلفزيون مجاور ليصطاد الناس بكاميرته المتوارية عن الانظار بخفة ورشاقة بعيدا عن التكلف. ودون ان يقول في نهاية كل مقلب يؤديه معاك الفنان زياد سحتوت كما هو الحال بالنسبة لفناننا المحترم.

وبما ان الدين النصيحة فانني انصح الاخ ربيع الا يفكر في خوض التجربة ثانية حفاظا على احترام جمهوره الذي يحبه.

ولم تتوقف المهزلة عند حدود ذلك التهريج بل يصدم الجمهور برنامج رمضاني آخر تقدمه ايمان ظاظا بعنوان امثال والغاز من التراث والذي يخطئ تلفزيوننا الكريم في انتاجه للسنة الثانية على التوالي بالرغم من سطحية مضمونه الذي تقابله جوائز سخية جدا لا اظنها تنسجم مع واقع الحال فهل يعقل ان تكون جائزة سؤال ساذج مائة دينار نقدا بالوقت الذي نقول به بأن مشكلة الفقر تكاد تكون ابرز مشاكلنا الوطنية؟

لا ادري ماذا اقول اكثر ازاء ما يتسلل الينا تحت ستار شهر رمضان الكريم من تفاهات وبرامج جوفاء ليس لها اي هدف. فعلا شر البلية ما يضحك.

فبرنامج ربيع وايمان في يوم واحد عبارة تذكرني بالمثل الشعبي القائل: ضربتين بالرأس تؤلم.

فرفقا بأذواقنا يا جماعة التلفزيون. وبالمقابل استغرب تصريح وزير الاعلام قبل ايام بأن تراكمات بيرقراطية تحول دون تطوير اداء التلفزيون الاردني.

فهل يعتقد ابا عمر بأن التراكمات اياها يجوز لها ان تواصل قصف الذوق العام بمثل هذه البرامج ولا استثني منها مخرجه خالد الطريفي او هيلمات صايمة وطبيشات والذي اعتذر عن التعليق حولهما حفاظا على صيامنا.

واللبيب بالاشارة يفهم

يا شاشتنا الفضية او التنكية والله اعلم.○

آه يا دنيا

نكريات
نكريات شاق قلبي
ان يلف كما السوار
فوق معصمك المنمق
يا نهارا في نهاري
يا صباحا حين تسرق
شمسه في افق داري
ارتدي نفسي وحيدا
باحثا عما اداري

بيد اني حين القى
عينها انسى مداري
استشف الروح منها
والحياة بها قراري
يا نكريات عشت ارجو
لو تظلي في مداري
لست اندم حين اهوى
كان حبك باختياري

رحلة الدنيا عذاب
كيفما يمضي نهاري
لو هربت الى بعيد
تبقى دوما في انتظاري
حين اهرب لست القى
غير عينيك قراري
باسم حتمل العبادي

ماذا جنيت؟

بكيت يا حبيبي لما رأيتك قد بكيت
وكبر همي لما على صدري باكيا قد ارتميت
حرام ان يذرف هذا الدمع لما جنيت
كيف البكاء وانت سحر كل القلوب قد سبيت
انت مصباح الهوى به قد اهتديت
وبسحرك قد زرعت الحب من بيت لبيت
وبسهمك اسرت القلوب لما رميت
فالأهل اهلك فسامح ولا تهدم ما بنيت
سامي الديري

عفاريت الزمان

عفاريت الزمان قضيت علينا
وحطت بين اضلعنا بانتصابا
وراحت ترتقي في الافق حتى
تعالت فوق فوق الفوق نابا
تغوص مع الدماء وتستحل
بأعماق الفؤاد رؤى عجابا
وتغرس من سموم الموت حتى
بجوف القلب مد القبر نابا
تعفرت شيخ جامعنا المقدس
وافضى سر ما فيه لختطابا
وفي ذقن الخطيب لنا حكايا
وكل حكاية تحكي مصابا
هنا وقف الخطيب وصاح زورا
تعود الارض والله استجابا
وما ادراك هل سامرت روحا
اتت من عاليات الفر قابا
ام استدرجت آلهة الليالي
فأفضت يسر مافيها ارتيابا
لم استحضرت امواتا تولوا

وصادوا في غياهبهم ترابا
عجيب ما لدينا من كلام
نعزي فيه انفسنا احتسابا
كأنا اغبياء لست ادري
ترى ام ان قاتلنا تغابى
نعزي كل من منا تباعا
نعود باذن بارئنا رغابا
وكيف الارض عائدة الينا
اذا الاعراب قد نسي الكتابا
اذا الدين اصبح من قديم
وروح الغرب طوقت الرقابا
فلا الدنيا ردت عما فعلنا
ولا رب الوجود لنا استجابا
مللنا من عفاريت الزمان .
ومن شيخ بنى في الافق نابا
كأنا اغبياء لست ادري
ترى ام ان قاتلنا تغابى

بسام حتمل العبادي

تباريح الولادة

شبرا شبرا
واصل زحفك
حطم قيدك
واطلع فجرا
هي ذي الشمس تلوح
جذلى
اهلا اهلا
تدنو القدس .
ويفنى اليأس
ويبدو وطني القادم احلى
اهلا اهلا
يا جبل (الجرمق) عانقني
وارفع رأسك اعلى اعلى
نحن نقطع جسد الافعى
شبرا شبرا!
ننجز وعدا
نصنع مجدا
ننحت صخرا بأظافرنا
ونقول لقاتلنا صبرا
صبرا صبرا!
نحن الاصل ونحن النصل!
نحن النهر ونحن المجرى
يا شعبي صبرا صبرا
ان القطرة بتواصلها
تصبح بحرا!
نحن نقطع جسد الافعى
شبرا شبرا!
نهدم طودا بأظافرنا!
نبني بيتا بحجارتنا!
من كان يصدق يا وطني
ان الحجر بقبضة طفل
يصنع نصرا؟!

رياض العزة

الحمد لله

الحمد لله والشكر للواحد الجبار
انزل علينا بعد انقطاع هذه النعم من الامطار
يا رب اسقي الحب والثمر والزرع والاشجار
بفضلك يا رب ان تروي كل بقعة في هذه البلد بهذه الامطار
يا الهي اجعلها نعمة لا تجعلها نقمة هذه الامطار
بعد رفع الايدي اليك والدعاء يا رب والابصار
انت يا الهي استجبت لدعوة الاطفال والصغار والكبار
اغفر لنا وارحمنا وسامحنا واستجب دعانا
انت الاله، انت الواحد يا متعال يا غفار

ابتهاج القاعودي

النفط مقابل الغذاء

صفقة النفط مقابل الغذاء انما جاءت من قبل مجلس الامن الدولي لرفع الحصار عن شعب العراق الشقيق وانهاء الحصار كليا من جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية والجوية والبحرية المفروضة عليه وقيام مجلس الامن الدولي بالسماح للعراق بتصدير النفط مقابل الحصول على اغذية للشعب العراقي الذي عانى الامرين جراء الحصار الظالم المتعدد الاشكال عليه طيلة الست سنوات الماضية جاءت بعد تطبيق العراق والتزامه بتنفيذ القرارات الدولية بحذافيرها.

فالنفط مقابل الغذاء اخرج العراق من معاناته وسوء اوضاعه وظروفه المعيشية الاجتماعية الصعبة وازال العزلة المفروضة عليه عربيا وعالميا فهي بداية مرحلة جديدة نحو آفاق اوسع من العمل التجاري والصناعي والمالي والاقتصادي ومن المنظور العربي تطور في مجال التعاون الاقتصادي العربي وهي بداية تعامل جاد مع معادلة التجارة العربية البينية على اساس طروحات جديدة هاجسها المصالح الاقتصادية المتبادلة والمنافسة الحرة وقدرة المنتجات العربية في ان تثبت اقدامها امام رياح المنافسة.

بتصدير النفط العراقي مقابل الغذاء ينتعش الاقتصاد العراقي ويحسن اوضاع الشعب العراقي ويعيد العراق لامته والساحة الدولية كقوة سياسية فاعلة مؤثرة في صنع القرار، ومن خلال الدول العربية المجاورة له ينطلق ليكون قناة اتصال اقتصادية رئيسية وعصبا هاما للنشاط الاقتصادي العراقي يشكل معه نقلة نوعية اقتصادية متميزة في انتقال السلع والخدمات والتجارة العربية.

اسماعيل خليل الشرع

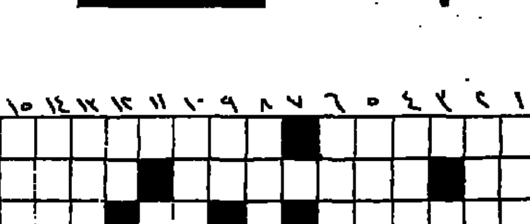
صباح الخير وزير زراعتنا

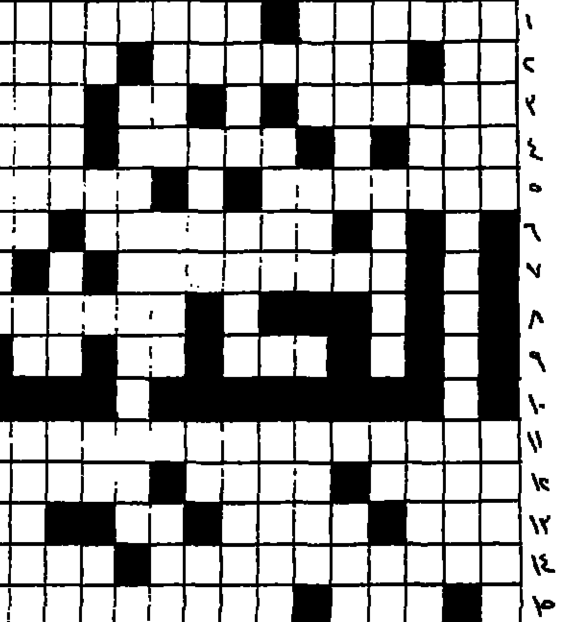
من اجل وطن اخضر عام ٢٠٠٠ ومن لجل هذا الوطن ننمو وننعش زراعتنا لتكون بلاد الاردن خضراء ولتكن الشوارع مخضرة وبساتين الحمضيات ووادي الاردن والاغوار والبلقاء جميعها بل نتمسك بثروتنا الزراعية الخضراء فلا نقلع شجرة باركها الباري. فقبل فترة ليست بقصيرة قام بعض المواطنين وبعض موظفي الزراعة في مناطق عمان بقص الاشجار الخضراء والمزهوة برائحة الوطن وكنت اتساءل مع نفسي طيب الحكومة تقول الاردن وزراعة الاشجار ونحو عام ٢٠٠٠ فيصبح اردننا اخضر بفضل وجهود السواعد الابية والسواعد المعطاءة التي تزرع ولا تقلع والتي تبني ولا تهدم وتعلي البنيان، فلنكن ثروة معطاءة نحو اردن اخضر فلنزرع ونزرع معا الاحراج والاشجار ونزين جوانب الطرقات بالازهار الخضراء زينة لنا جميعا ونحن بالذات دولة خضراء زروعها يانعة احراجها نظيفة ثروتنا خضراء ولنكن بلدا اخضر عام ٢٠٠٠.

نطالب وزير الزراعة الاكرم الدكتور مصطفى شنيكات ان يمنع قلع الاشجار والحث على التربية السليمة فلنزرع ونزرع معا ولتكون الدولة الاردنية خضراء ونحافظ على بيئتنا خضراء.

محمود محمد النسور

كلمات متقاطعة





افقيا:

١– من وجبات رمضان (معكوسة)/ من صلوات رمضان
٢– بسط/ لاعب كرة ايطالي/ يافا (مبعثرة)
٣– عاصمة عربية (معكوسة)/ نصف (تونس)/ من الاخشاب (مبعثرة)
٤– ثلاثة ارباع (اعرف)/ معرقة (معكوسة)/ لعبة رياضية (معكوسة)
٥– قائد فرنسي شهير/ يداوى (مبعثرة)
٦– ممثلة كوميدية مصرية (معكوسة)/ للنداء
٧– مبنى الرئاسة السوفيتي (معكوسة)
٨– دولة آسيوية
٩– دولة عربية (معكوسة)/ سئم/ حرف اجنبي
١٠– ....
١١– اغنية لام كلثوم
١٢– اصبو (معكوسة)/ من الزهور/ من الفنون
١٣– حرف جر (معكوسة)/ قابل (معكوسة)/ في البيضة/ للتخيير
١٤– رئيسة وزراء تركيا (معكوسة)/ نفضل (معكوسة)
١٥– مدينة مغربية/ صحفي واديب مصري كبير (معكوسة)

عموديا:

١– شهر كريم/ مدينة فلسطينية (معكوسة)
٢– من مؤلفات انيس منصور
٣– عكس بحري (معكوسة)/ من حلويات رمضان
٤– درس (مبعثرة)/ زعيم روسي راحل/ للنفي/ نصف (شاهر)
٥– امسيتي/ نصف (دسته)
٦– للاستثناء/ من الزواحف/ يفوز
٧– منصة (مبعثرة)/ نبادر (معكوسة)
٨– يعيش (معكوسة)/ نعطف/ احزاني
٩– لفة ورق (معكوسة)/ ساندك/ رجل دين مسيحي/ احد الوالدين
١٠– قلق/ احزان/ اكمل (معكوسة)
١١– رواية شهيرة لتولستوي
١٢– حرف موسيقى (معكوسة)/ سورة قرانية/ طقس/ عبقري (معكوسة)
١٣– عاصمة بولندا/ من المكسرات/ للاستفهام (معكوسة)/ من الطيور
١٤– عاصمة الكاميرون/ من الاطراف/ فيافي (معكوسة)
١٥– اغنية لمحمد عبدالوهاب/ اسلوب (معكوسة)

لقاء عابر

يا حبيبي لست اشدو والمنى بين يديا..
والهوى ملء الحنايا يوقظ البهجة فيا..
والاماني سابحات في فضاء مخمليا..
وكؤوس الحب تقطر في فمي شهدا رويا..
غير لحن عبقري سوف يبقى ازليا..

آه من ذكرى لقاء عابر ترنو اليا..
بين اقداح وليل قد سهرناه سويا..
وبقايا جمرات تطوبرد الليل طيا..

اين من عيني بعدك نور دنياك المحيا..
يا حبيبي لست ابصر في عنان الافق ضيا..
غير شوق وهيام ذائب في مقلتيا..
لخيال منك يعدو في سمائي عبقريا..

انت دنياي وقبلك عشت دنياي خليا..
ارقب الحب واهفو عاثر الخطو شقيا..
وفؤادي لك يخفق ما اطاع النبض حيا..
فدع الاقدار تثبت حلم ايامي جليا..
ربما تبسم يوما بلقاء ابديا..
محمد عبدالرافع اسماعيل

براعم الحدث

● سامر رشاد الحساسنة

● وجد محمود العطار



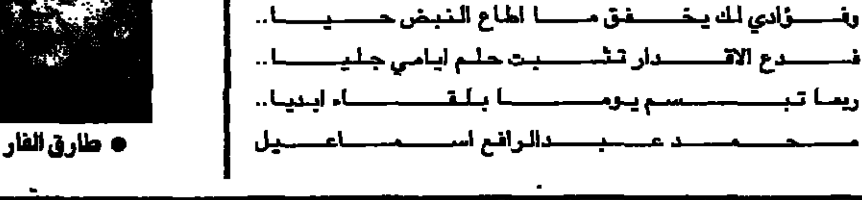
● آمنة السامرائي

● فيصل القاسم



● طارق الفار

● احمد الجنيدي



(٥) مليون!

جاء في مجلة «روز اليوسف المصرية» عن ثري عربي ينفق (٥) مليون دولار في حفلة عيد ميلاد طفلته بأحد فنادق القاهرة ولا تعليق!!!

صبي يا عيون دمع كالنار
(٥) مليون..؟! والعملة دولار
كلفت حفلة!! لميلاد طفلة
هو الجنون؟! ام الاستهتار؟!
اللهم لا حسد.. لكنه العيب
مش قصدنا الحقد.. لكن للتصويب
بيسأل الفقير؟! لما هـ التبذير
وايش القصد من هـ التعذيب؟!
كفى اثارة.. للبطون الجائعة
ويا المسرف اتدارى فالبذخ فاجعه
وهيك تصرف.. معناه تطرف
يفقع المراره بالاخطاء الشائعه
(٥) في ليلة؟!! مش معقول

وشوف كام عيله مش لاقيه الفول
شو يللي صار يا اهل الكافيار
ما باليد حيله وايش نقول
الظلم ظلمات يا اهل الهوى
كم مريض مات مش لاقي الدوا
وانتم والمحرمات ونسيتم الطيبات
كفاكم مهاترات فجنبنا استوى
الناس بالمقابر صاروا ساكنين
وواحدكم بيقامر ويخسر ملايين
يا عيني عالموظف عايش متعفف
على وعده صابر وعلى مكر الظالمين
واحدكم والرقص مع شيطان ملعون
وواحدنا والمغص مع وجع البطون

دستور يا اسيادي.. ليه بوادي واحنا بوادي
والعدس صار غالي وثمنه مجنون
جيبني هيطق من اعمالكم
فللفقير حق معلوم بأموالكم
منكم لله.. سلبتوه بالاكراه
قلبكم ما رق ولا على بالكم
اصرفوا اصرفوا في الخير مناسب
فغدا توقفوا بين ايادي المحاسب
وعالصراط القدم ما يفيدها الندم
كان لازم تعرفوا جزاء الغاصب
الشاعر الشعبي محمد محمد
محمد محمد عبد العليم

مسابقة «من هو»؟

هذه الصورة لوزير معروف.. اعرف من هو واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة من هو

الاسم: ____________________

الاجابة ____________________

____

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائزان بالمسابقة
محمد عبد العليم
محمد فكري ابو صدغ

يرجى من الفائزين مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتيهما

عيون الحدث

● نائب رئيس اتحاد.. حمل اوراقه وخرج من جلسة نارية، كادت ان تعصف به وبالاتحاد!

●●●

● اعترضت لاحدى لاعبات المنتخب الوطني في لعبة فردية على الاسلوب الذي تكلم به رئيس الاتحاد.. وطالبته ان يكون متواجداً لبعض فترات التدريب.!

●●●

● عضو احدى اللجان النسوية، اعترضت على بعض الاسماء، لان المظاهر كما تقول لا تحقق النتائج المرجوة.. وقد تستقيل.

●●●

● تقول مصادر قادمة من اروقة الوحدات.. ان دورة الوحدات الكروية قد يعاد النظر فيها، وقد يحتاج الامر الى دراسة وافية لتعود الدورة من جديد.

●●●

● احد المدراء.. استقبل ببرود خبر تعيين مدير جديد قد يكون قريباً منه.. لكنه استدرك بان الدنيا يوم لك ويوم عليك.

●●●

مجلة الشباب.. بصدد تجديد واقعها.. والخروج بتميز جديد خلال الفترة القادمة.

●●●

● في الزرقاء اعترض رئيس احد الاندية على بعض البطولات، لان قراراتها لم تكن ناضجة.. ولذلك حصل خلاف كبير.

●●●

● لاعب كروي ينوي الاعتزال مبكراً.. بسبب الاحباطات التي تقف في طريقه.

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير، واسعد الله اوقاتك.. وبعد:

سعدت جداً بقرارك تجهيز للمنتخب الوطني بالملابس والتجهيزات، وهذا امر عاني منه المنتخب طويلاً.. حيث كنت أرى اثناء مرافقتي للمنتخب ان الملابس التي يرتديها اللاعبون، كانت تجمع مع نهاية كل جولة، وتوضع في الاتحاد.. ثم توزع من جديد مع بداية جولة جديدة او تدريب او مباريات جديدة..

وكان اللاعبون يشكون دائماً من هذه الامور الأساسية لكل منتخب من المنتخبات..

في التظاهرات الرياضية كنت ارى الفرق مهما عظم عدد افرادها ترتدي زيا واحداً انيقاً يدل على الاهتمام بالمظهر، والاهتمام بهذا المنتخب او ذاك .. ويدل على حسن النظام..

وليس للمنتخب الوطني لكرة القدم هو الذي يحتاج ملابس رياضية، وتجهيزات وزي موحد.. انها يا معالي الوزير مشكلة كل منتخباتنا..

وستبقى مشكلة ما دام لا يوجد لها حل..

ولذلك اقترح عليك يا معالي الوزير ان تبدأ بحملة وطنية من خلال جهاز وزارتك وتأييد من الاعلام الرياضي بحث الشركات، على ان تتولى كل شركة او مؤسسة منتخبنا وطنيا.. ويظهر على ملابس كل منتخب من هذه المنتخبات اسم الشركة او المؤسسة وهذا ايضا دعم اعلاني للشركات والمؤسسات..

وربما يحتاج ذلك الى قرار وزاري وطني خاصة وان عدداً من الشركات لا تستجيب لكل النداءات رغم ما يدخل عليها من ارباح.. وطبعاً نحيي كل الشركات والمؤسسات التي تدعم الرياضة والرياضيين.

التجهيزات .. والملابس جزء اساسي من اساسيات اي منتخب من المنتخبات ودائماً تبعث على الراحة والاطمئنان.. ونتمنى باستمرار مواصلة دعمك للرياضة والرياضيين.

وتحياتي دائما اليك.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

عن كرة اليد..

وانا اتابع بعض مباريات خماسي كرة القدم، التي تنظمها الزميلة الدستور على الملعب الخارجي في الجامعة الاردنية، شدني الملعب وذكرياته، واياماً كان فيها هذا الملعب مسرحاً لاقوى تظاهرة رياضية عربية.. انها بطولة الاندية العربية الاندية الابطال في كرة اليد .حيث كان ذلك في اوائل الثمانينات.. وكانت كرة اليد الاردنية مزدهرة كما هي كرة اليد العربية.. وعلى مدار ايام جميلة كان الملعب يشهد المباريات الاجمل، واللقاءات الاقوى، والتشجيع الحماسي.. وكانت المشاركة العربية كبيرة.. وحظيت البطولة بنجاح كبير..

تذكرت تلك الايام، وحال كرة اليد الاردنية هذه الايام.. حيث هبّط المستوى.. وكثرت المشاكل.. واصبح الوضع ليس كما كان .. رغم اننا نعلم ان الاتحاد يسعى لكي ينهض بلعبته لكن ما زال الوضع اقل من الطموح..

ولو ان المستوى تطور منذ تلك الايام لكان الوضع الان يبشر بمستقبل مشرق لكرة اليد الاردنية.. ولكان وضعنا العربي متقدماً بحيث نصل الى المنافسة على القمة..

ان اليد الاردنية امامها معوقات كثيرة.. وهناك مشاكل تعترض طريقها.. خاصة وان الوضع المادي ما زال يشكل احد ابرز المعوقات التي تعترض سبيل تقدم اللعبة.. وما زالت مشاركاتنا العربية ضعيفة والاحتكاك ضعيفاً..

ان لعبة كرة اليد، لعبة جميلة وشيقة وحماسية، رغم خشونتها.. لكن لا بد ان تزدهر هنا في الاردن، ويعود لها جمهورها، وقد هجرها قبل الاوان..

اننا ونحن نشكر اتحاد كرة اليد على جهوده لتطوير اللعبة، الا اننا نرى، انه ما زال مقصراً في تطوير اللعبة، ونشرها حيث نراها تقلصت.. وهناك اندية كثيرة عملت على وأدها وهي في اوج نضارتها..

المشوار لذلك قد يبدو طويلاً.. لكن علينا ان نضع استراتيجية التطوير.. والاهتمام بالناشئين ووضع برامج تسويقية.. حتى ننقذ كرة اليد من معاناتها.. ونصل بها الى المستوى المنشود.

**

للحياة

قال الشاعر:

وعينك ان ابدت اليك معايباً

لقوم فقل: ياعين للناس اعين

امين عام النادي الاهلي لـ الحدث:

عزت: هاجسنا التطوير.. واستقطاب الكفاءات...

ترنو الادارة الجديدة للنادي الاهلي برئاسة السيد عدنان نغوي الى انطلاقة قوية في العمل الرياضي وتنشيط عدد من الالعاب والاهتمام بكثير من الامور التي تمكن النادي من تحقيق اهدافه وطموحاته..

السيد كنعان عزت الامين العام والناطق الاعلامي للنادي الاهلي اعرب عن امله في ان تكون فترة الادارة القادمة فترة مميزة، واضاف قائلاً:

. ان الادارة الجديدة التي تضم نخبة طيبة من ابناء النادي بصدد رفع سوية الالعاب المختلفة، ودعمها، وتحقيق ما يمكن لها لكي تبدع وتطور وتحقق النتائج المرجوة منها.

وسيعمل النادي على استقطاب العناصر الفاعلة من اجل تنشيط اللجان لكي تقوم بدورها على اكمل وجه.

وسيعمل النادي بكل جهد من اجل استقطاب الاسرة والطفل الى رحاب النادي وتفعيل النشاطات الاسرية بطريقة مميزة.

واشار الى ان النادي يسعى باستمرار لدعم فرقه جميعها وستكون محط اهتمامه ورعايته حتى تستطيع تمثيل النادي التمثيل المشرف.

يذكر ان الادارة الجديدة برئاسة السيد عدنان نغوي قد وزعت المناصب الادارية فيها على النحو التالي:

محمد بزادوغ نائباً للرئيس، هاني عزيز مديراً مالياً، كنعان عزت اميناً عاماً وناطقاً اعلامياً، عامر السعيد مساعداً للامين العام.

والنادي الاهلي يضم العديد من الالعاب من ابرزها كرة القدم والسلة واليد والسباحة.

بعد ان تجاوز العقبات...

الفيصلي يطير الى الدار البيضاء ليشارك مع النخبة



● عثمان السعد

● الفيصلي

واخيراً تجاوز النادي الفيصلي العقبات التي اعترضته من اجل المشاركة في بطولة النخبة العربية التي ستقام في الدار البيضاء في شباط القادم.

وكان للجهود الكبيرة التي بذلها وزير الشباب ان اتخذ الفيصلي قراره بالمشاركة في هذه البطولة التي نرجو ان يوفق الفيصلي في تحقيق مركز متقدم خاصة وانه حقق مركزاً متقدماً هنا في عمان في بطولة الاندية ابطال الكؤوس وحصل على المركز الثاني.

هذا وسيتم تفريغ لاعبي الفيصلي ليشاركوا الفريق في مبارياته القادمة. كما ان النائب محمد داودية وزير الشباب قدم تبرعاً مقداره (٧) الف دينار لدعم مسيرة اعداد الفريق في هذه البطولة.

ورحب الاتحاد العربي لكرة القدم بمشاركة الفيصلي بهذه البطولة.

وكان السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي قد اجرى العديد من الاتصالات بهذا الخصوص من اجل ان يكون هناك حضور للاردن في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة ويدرك الفيصلي ان مشاركته في هذه البطولة مشاركة للوطن ولذلك فانه يسعى لتمثيل الوطن تمثيلاً يشرف يليق به ، خاصة وان لديه نخبة من النجوم من ابرزهم حسونة الشيخ، جمال ابو عابد، مهند محادين، جريس تادرس، صبحي سليمان، وغيرهم.

وهذا وتقام البطولة في مدينة الدار البيضاء، حيث يلتقي الفيصلي مع الاهلي المصري يوم ٢/٢٧ وفي نفس اليوم يلتقي الرجاء البيضاوي مع خريبكة ويوم ٣/١، يلتقي والاهلي وخريبكة والفيصلي والرجاء البيضاوي ويوم ٣/٣ يلتقي الفيصلي مع خريبكة والاهلي مع الرجاء...

ورصد الاتحاد العربي لكرة القدم مبلغ خمسين الف دينار للبطل و٢٥ الف دولار للوصيف و١٥ الف دولار للمركز الثالث وعشرة الاف دولار للمركز الرابع.

رئيس اتحاد الاعلام الرياضي يشيد بدعم وزارة الشباب

السعيد لـ الحدث: سنتواجد في الاحداث الرياضية ونعمل على تغطيتها

حظي اتحاد الاعلام الرياضي الاردني برفع ميزانية ومضاعفتها لهذا العام بعد ان تفهم الاستاذ محمد داودية وزير الشباب وضع الاتحاد ونشاطاته، وحتى تكون له الاستقلالية التامة في ارسال موفديه..

وبلغت الميزانية الجديدة للاتحاد خمسة عشر الفا.

وقد اشاد الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي بهذا النهج الذي انتهجه وزير الشباب وقال ان هذه المبادرة تأتي من وزير يعرف الجهد الاعلامي لانه من بيت الصحافة، ويعرف اهمية تواجد الاعلام في الاحداث الرياضية المهمة ويعرف ان للصحافة كرامتها واحترامها وموضعها المتقدم لهذا جاءت مبادرته الطيبة غير المسبوقة بتخصيص ميزانية لايفاد اعلامي مع بعثاتنا الرياضية للاحداث المهمة.

وقال.. بذلك نجح وزير الشباب في توفير مظلة الوفاق بين اتحاد الاعلام والاتحادات الاخرى في قضية الموفد الاعلامي، مثلما نجح باعطاء الموفد الاعلامي حرية العمل على مساحة ارحب، ونجح في رفع حمل ثقيل عن كاهل اتحاد الاعلام الرياضي.

هذا وقد اشاد الزملاء في مجلس ادارة الاتحاد بهذه المبادرة من قبل وزير الشباب، خاصة وانها تأتي في وقت يسعى فيه الاتحاد الى الانطلاق الى كافة المحافل الدولية.

● نظمي السعيد

الدولي بشتاوي لـ الحدث:

استقدام حكام من خارج الوطن.. اجحاف بحق حكامنا

الحكم الدولي عمر بشتاوي، حقق حضوراً كبيراً في ادارة المباريات الكروية سواء في الاردن او خارجه.. ويواصل حضوره هنا وهناك، من خلال ادراكه ان الحكم يحمل صافرة العدل والنزاهة والجرأة.. ومتابعة كل جديد.

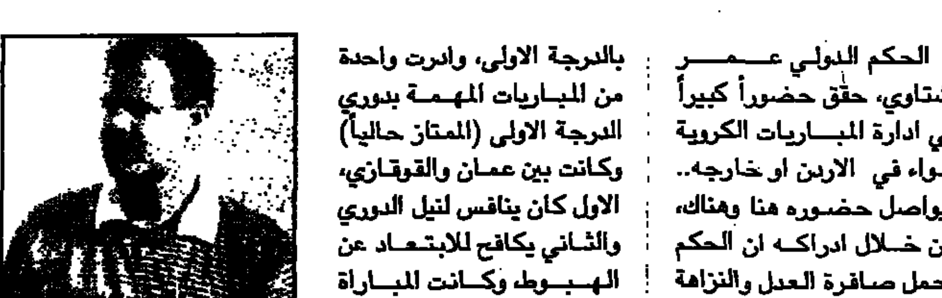
الحدث التقته.. وكان هذا الحوار..

* ماذا في بطاقتك التحكيمية؟

– في بطاقتي التحكيمية، ١٦ سنة تحكيم. منها للان سبع سنوات دولية متتالية في سنة ١٩٨٠ كانت البداية بفضل الاستاذ نظمي السعيد الذي شجعني على دخول هذا المجال.

نقطة التحول الحقيقية في مشواري التحكيمي، كانت في العام ١٩٨٤ عندما كنت حكماً بالدرجة الاولى، وادرت واحدة من المباريات المهمة بدوري الدرجة الاولى (الممتاز حالياً) وكانت بين عمان والقوقازي، الاول كان ينافس لنيل الدوري والثاني يكافح للابتعاد عن الهبوط وكانت المباراة مصيرية لهما، ونجحت فيها بامتياز خلال ست سنوات اي حتى الوصول للعام ١٩٩٠ وهو بداية دخولي عالم التحكيم الدولي، عاصرت جيل الحكام الكبار.. او لاقل بدقة، لقد استفدت منهم كثيراً وكلهم كان له فضل في ارشادي وتوجيهي.

على الصعيد الدولي والاسيوي والعربي ادرت العديد من المباريات والبطولات واللقاءات المهمة والمصيرية، وقد كلفت في هذه السنوات السبع عشرين مرة للتحكيم الخارجي.



● عمر البشتاوي

آن الاوان لكي يكون النقد علمياً.. وليس شخصياً..

* وماذا عن المستوى التحكيمي عندنا؟

– مستوى التحكيم المحلي ليس متذبذباً بمثل ما تعنيه هذه الكلمة، لكنه يحتاج فقط الى الامان والحماية اللازمتين، ثم يحتاج الى الثقة المتبادلة، وحتى يظل التحكيم في المستوى المعروف عنه يجب ان نزيد من فرص الاطلاع لكل ما هو جديد مع اعطاء العناصر الواعدة الفرص دون خوف.

واضاف.

التحكيم حالياً، يمر بظروف جيدة، لكن هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر، البعض لم يستطع التأقلم معها، فتم بلورتها على انها خلافات متعمقة، وتهدف الى غير المصلحة العامة.

وقال:

اعتقد انه ومع المزايا الجديدة للتحكيم الدولي، سيصبح الاقبال جيداً على التحكيم، وهذه نقطة يجب معالجتها من المسؤولين بشكل علمي وبشكل صحيح حتى لا تأتي السنوات القادمة وتصبح المعاناة كبيرة.

* كيف ترى تعاون لجنة الحكام مع الحكام؟

– باعتقادي ان تعاون اللجنة مع الحكام في هذه المرحلة، يمر من قناة الاحترام المتبادل، وان تحدث في بعض الاحيان وجهات نظر تفسر مع او ضد، لكن الاصل ان يكون الحكام دوماً مع لجنتهم اياً كانت فالحكم هو الاصل وهذا المبدأ مقتنع به تماماً.

* هناك من يطالب بحكام من خارج الوطن.. ما رأيك؟

– المطالبة باستقدام حكام من خارج الوطن لقيادة بعض المباريات الحساسة، فيه اجحاف بحق حكامنا بعد المكاسب الكبيرة التي تحققت على مستوى القارة، واقولها بكل ثقة انه لا توجد مباراة في الاردن فوق مستوى الحكم الاردني.

مستوى التحكيم المحلي ليس متذبذباً وظروفه جيدة

المشكلة في هذا الموضوع تبقى مشكلة ثقة، مع ضرورة الاخذ وبشكل جاد دون محاباة بمبدأ الثواب والعقاب، ثم باهمية الاختيار للمباراة، فلم يعد مبدأ الدور صالحاً في التحكيم، انما الافضل هو الذي يأخذ الدور دوماً.

* هل انت راض عن مستواك التحكيمي؟

– مستواي التحكيمي، انا كشخص راض عنه تماماً، لكن يظل حكم الناس ورأي الخبراء فهو الاهم.

فالانجاز بالنسبة للحكم هو الذي يتكلم، وليس اي شيء سواه.

* ماذا عن المستقبل التحكيمي في الاردن؟

– المستقبل التحكيمي في الاردن يبشر بالخير، فهناك حكام ينتظرهم مستقبل طيب، بل وطيب جداً واذكر منهم على سبيل التأكيد وليس الحصر: سالم محمود، حسن مرشود، يوسف سواركة، محمد عادل،اسماعيل الحافي، عبد الرحيم ظاهر وعيسى الشياب فهم مجموعة ستكون لهم الكلمة في المستقبل القريب.

* واخيراً.. ماذا لديك؟

– ملاحظات . اقولها لاولئك النفر المحدود بفكره، واوجزها بالعبارات التالية:

هناك من يهاجم وهو دون مستوى النقد المقنع، يهاجم لمجرد أن العلاقة مع غيره ليست حسنة، وهذا النفر ينطبق عليه عبارة شهيرة من مسرحية شاهد ما شفش حاجة «قالولوا» وهذا مكشوف وصغير، لن تعيره الاهتمام وكان الله في عونه.

هناك من يهاجم لمجرد انك تنتقد عمله الرسمي الخاطئ، باعتراف الجميع، يهاجمك حتى في اكلك، واحيانا اسلوب حياتك، فقط اتمنى ان يكون النقد لمن يقدر عليه ومقنعاً وليس (الهويرة).

بعضهم وجهت اليهم اسئلة عابرة بالقانون فاخفضوا رؤوسهم مع ذلك ينتقدون!

على الوتر الحساس

منذ تأسيسه واتحاد الشركات غائب عن الساحة.. لا وجود له.. ولا ندري انه يجتمع ام لا.. وقد حاولنا ان نتصل بالسيد الرئيس اكثر من مرة، ولكنه غير موجود.. وطلبنا عندما يكون موجوداً ان يتصل بنا.. لكنه لم يفعل.. وهذا دليل واضح على ان الاتحاد يعيش في سبات عميق.. رغم اننا تفاءلنا عند تشكيله.. وقيل لنا ان هذا الاتحاد سيكون من اقوى الاتحادات واكثرها نشاطا وحيوية وحضوراً...

بعد اشهر من تشكيل الاتحاد لا بد ان نتساءل اين الاتحاد.. وما هي اخباره.. ونشاطاته.. واذا كان لا يعمل.. فلا ضير ان يعلن عن ذلك.. او ان يبدأ العمل.. خاصة واننا نرى في رياضة الشركات رياضة مثمرة للوطن..

نريد ان نرى اتحاد الشركات على ارض الواقع فهل نراه؟

اشارة..

كلنا يعرف ان الاتحاد العربي لكرة القدم قد اقر بطولة النخبة العربية منذ اشهر.. وكانت واضحة معالمها منذ بطولة الاندية العربية ابطال الكاس التي استضافتها الوحدات وحقق فيها الفيصلي المركز الثاني.. وكنا نتمنى ان يكون التنسيق بين الفيصلي واتحاد الكرة مبكراً حيث ان البطولة معروف موعد اقامتها والاتحاد العربي اخبرنا بهذا الموعد منذ زمن.. وكان علينا ان نستثمر ذلك بخصوص مشاركتنا من مقدمة ووضع برنامج يتناسب مع المشاركة مع هذه البطولة.. قبل انطلاق البطولة باشهر.

ان مشاركة اي فريق اردني في تظاهرة عربية او عالمية مطلب وطني يجب ان تذلل امامه كل الصعوبات ، ويجب ان يسبق ذلك تخطيط حتى لا نقع في مطبات نحن في غنى عنها.

باختصار

الاوضاع المادية، اثرت سلبياً على العديد من الاندية، مما ادى بكثير من هذه الاندية الى توقيف نشاطاتها الى اشعار آخر.

وهناك اندية الغت العابها، وسرحت لاعبيها، رغم ان لاعبيها كانوا في القمة ولهم انجازات وحصلوا على بطولات وميداليات مختلف الوانها.

الرياضة بحاجة الى دعم مادي وامكانات.. والوضع هذا ربما يستمر لسنوات.. ولذلك لا بد من صرخة قوية لكل مؤسسات الوطن وشركاته ولكل الاندية، والمسؤولين من اجل عقد مؤتمر وطني يتخصص لمعالجة اوضاع الرياضة الاقتصادية ووضع حلول استراتيجية جذرية لها.. حتى لا تواصل فقد عدد من الاندية ولهجرة الناس عن الرياضة.

جمال ناري يصبو للتحليق في سماء الابداع

المطربة فايزة ابراهيم: ينظرون للفنانة كجسد!

«فايزة ابراهيم» مطربة اردنية تصبو للتحليق في سماء الابداع، ذات جمال ناري صارخ وصوت شجي، تحاول جاهدة ان تؤكد






اختلافها، وتعتقد ان الغناء ليس جمودا... ولكنه حركة في الصوت والجسد.

تقول «فايزة»انها بدأت الغناء منذ كانت طفلة. غنت لـ عبد الحليم حافظ وجورج وسوف وتعتبرهما مثليها الاعلى. وتضيف عن رأيها بالاغنية الاردنية: احس بانها لا تصل.. او ان الذي يغنيها لا يعرف كيف يغنيها! لذلك ..

تمتاز فايزة بانها تغني باللهجة الحديثة ذات الهدف والمضمون، والتي تميل للهجة اللبنانية.

وتعد «فايزة» قراءها بتقديم كل جديد ومميز ويلتقي مع ايقاعات العصر، مما يراه ملحنها مناسبا ومن حيث الكلمات .. تسعى لتقديم الكلمة التي تدخل القلب بدون استئذان...

«فايزة» تهوى «الفيديو كليب» وتؤكد انها ستقدم قريبا اغنية على هذا النمط .. ويشكل يختلف عما هو سائد ... لان الفيديو كليب ليس مجرد شاب وفتاة يظهران في اماكن عديدة وجميلة .. لكنه ينبغي ان يحمل قصة ويوصل رسالة.

وتشير «فايزة» الى انها واجهت صعوبات جمة قبل احترافها للفن ... فاهلها كانوا يعارضون دخولها لهذا العالم .. ومن ثم اقتنعوا، بعد ان شاهدوا صديقتين لها تعملان في هذا المجال.. ومن المشاكل التي واجهتها كفنانة، هي نظرة الناس الى الفنانة بشكل خاص، انهم ينظرون اليها كجسد دون ان يخطر ببالهم ان الفنان حامل رسالة.

اتمنى .. تضيف «فايزة» ان يتوقف الناس عن النظر للفنانة على هذه الصورة لكني على ثقة من ان ذلك، لن يتم بسهوله ..علينا جميعا العمل لتغيير الصورة.

«فايزة» لا تحب لكنها تتخيل فتى احلامها رجلا يتفهم عملها .ويأتي بغتة .. دون تخطيط، ويغمرها بحب دون اي حساب ربح خسارة او اي شيء.

قبل ايام سجلت فايزة شريطها الاول في استوديوهات حازم بيضون، من الحان وكلمات الملحن المعروف تيسير احمد وتوزيع حازم بيضون .. تقول كلمات احدى اغاني شريطها الجديد:

لما شفتك
قلبي جن ....
شفتك قلبي
جن
وزادت
دقاته
كان قاسي
ومن شوفتك
حن
وكثرت
بسماته
انت دقاته
انت
بسماته
وانت
احلامه وآماله
وانت حياته

الملحن «تيسير احمد» قال انه يرتبط بعلاقة عائلية مع عائلة فايزة .. وقد اعجب بصوتها ... ولحن لها بعض الاغاني وتم الاتفاق بينهما على تسجيل الشريط الجديد.

وحول رأيه بصوت «فايزة» يقول:صوتها جميل .. اعتبره خامة جديدة واتنبأ لها بمستقبل جيد بين صفوف المطربات المعروفات.

وقال «تيسير احمد»، ٣٠ عاما من الفن، في توضيحه لاسباب غيابه: انا لم اغب عن الساحة الفنية، ومازلت على راس عملي، لكن التقصير يجيء من الاعلام الذي يسير ببطء شديد. في الشهر الماضي انتجت اغنية وسط الطريق للمطرب ماهر الحلبي، وفي العام الماضي انتجت لجلالة سيدنا اللامية الهاشمية.

ويضيف: اعتقد ان من اسباب تاخر الاغنية الاردنية هو بطء وعدم اكتراث الاعلام .وهنا لا يفوتني ان اسجل عتبي رغم انني لا احب التذمر والشكوى على الاجهزة الاعلامية .... خاصة الاذاعة والتلفزيون .. واتمنى ان يدرك الجميع ان المطلوب هو الاعلان الذي يسعى وراء الفنان الاردني لكي يكون بمستوى اي فنان في الشرق الاوسط.O

20
صفحة

الحدث

جريدة كل الناس

350
فلساً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧ العدد ٨٣ السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (27) JAN. 1997 Issue No. (83)

الحكواتي

من اين جاء هذا الشاب ليحتل المواقع الاولى.. هذا ما يثيره السياسيون في صالوناتهم.. وتذهب ~~...~~ للاجابة على ذلك بالقول «لقد حط ببساط سحري امريكي»!!

سهام الاتهامات لم تتوقف.. ومع كل خطوة الى الامام كان المتربصون له يتزايدون.. الطريق الطويل لم يقفزه مرة واحدة.. فالبداية كانت في الجامعة الامريكية في بيروت.. ويبدو انه حتى تصبح معارضا او مواليا عليك ان تمر من خيمة الجامعة الامريكية...

والغريب ان هذه الجامعة «المفرخ» الرئيس للسياسيين لم تدفعه لحب ولحتراف السياسة.. لم يكمل تعليمه فيها فعند بداية الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٦ غادرها الى امريكا للدراسة في جامعة «بيرودا».

وهناك قفز لرئاسة منظمة الطلبة العرب.. والمدهش في الامر انه لم يتدثر بعباءة البعثيين او التنظيمات الفلسطينية ليصل الى المنظمة.. وكل ما يقوله عن هذه التجربة بانه كان نشطا ومدافعا بارزا عن القضايا العربية فاختاره الطلاب لرئاستها!!

وحين عاد الى عمان كان «الهوى» السياسي قد احتل مساحة كافية من تفكيره وعلى الرغم من عمله بوزارة التخطيط كرئيس لقسم المعلومات الا انه حرص وواظب على كتابة عمود اسبوعي في جريدة الجوردان تايمز.

ومع الديمقراطية اقترب اكثر الى «الحكم» فاختاره الامير زيد بن شاكر في اول حكومة له عام ١٩٨٩ مستشارا اعلاميا في رئاسة الوزراء..

ومن دار رئاسة الوزراء طار مرة اخرى الى واشنطن ليصبح مديرا المكتب الاعلامي في السفارة الاردنية هناك..

حرب الخليج داهمته وعلمته احتراف الدفاع عن الاردن السياسة والنظام.. علمته واشنطن كيف يخوض المعارك وهو «اعزل».. علمته كيف يسير على الخيط الرفيع دون ان يقع.. علمته ان لا يكون كاذبا وان لا يقول شيئا.. انها «دبلوماسية الكلام»!!

ومن حرب الخليج الى عملية السلام معارك مختلفة كل شيء فيها متغير الا «الاردن».. فالثوابت تتبدل و«المقدسات» السياسية يدوسها الواقع.

واذا كانت المسافة بين واشنطن وتل ابيب ليست بعيدة.. فانها بين عمان وتل ابيب بعيدة ويفصلها نهر من الدم لم تمحه السياسة... وكان عليه ان يعبره رغم الضغوط ورغم التهديدات ورغم الاتهامات بالخيانة..

يقول: حين ابلغت بانني سأصبح سفيرا في اسرائيل «ترددت في البداية فالحاجز النفسي كبير جدا ولكنني لم اخف من كواتم الصوت.. ولم اخضع للضغوطه..

وفي عمان انتظرته وزارة الاعلام «مكافأة» له.. وللمكافأة اسباب: فهو اول سفير للاردن في تل ابيب.. وهو صديق الرئيس الكباريتي منذ ٢٥ عاما.. وهو ابن عشيرة عريقة..

وفي الوزارة حروب جديدة.. سياسيون تقليديون غاضبون من وزير يقول دائما ما لا يعجبهم.. وبعض الوزراء العاتبون والحاسدون لانه وحده جليس الرئيس الدائم.. وصحفيون يطلقون النار عليه من مواقع «عرفية»..

انه «حكواتي» الحكومة لم يسكت منذ دخل الوزارة.. انه مروان المعشر!!

اللي استحوا ماتوا

وزير معتكف

تروج الصالونات السياسية شائعة بأن وزيرا كبيرا معتكف هذه الايام لانه زعلان من الرئيس «ابو العون».

هذا الوزير ووفق شائعات الصالونات السياسية وهي بالمناسبة لا تربطها علاقة «ود» مع الحكومة قام بالسفر مؤخرا في مهمة رسمية دون ابلاغ الرئيس كما يجري العرف.

●●●

احذروا المسجل في شنطتها!

ضبط صحفي مرموق سيدة لها علاقات واتجاهات متعددة وهي تضع مسجلة في شنطتها وتقوم بتسجيل احاديث كثيرة لشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية خلال تجوالها وجلوسها معهم.

وبالطبع هذه التسجيلات تتم بدون معرفة الناس وفيها كلام مسموح وغير مسموح اما الجهة التي تقدم لها الاشرطة فغير معلومة!

●●●

مقالة عنيفة على الطريق

نائب كان مسؤولا كبيرا في الحكومة غاضب على احد الوزراء ويتوعده ليلا ونهارا.

هذا النائب اقسم اغلظ الايمان بأنه سيكتب مقالة عنيفة منتقدا كلام وممارسات الوزير.. ونحن ننتظر!!

●●●

زواج المتعة

احد اصحاب مكاتب الخدمات، متخصص في الزواج، لفترة من الوقت، من الخادمات السيرلانكيات والفلبينيات الجميلات اللواتي يعينهن، بعد الزواج طبعا، بصفة سكرتيرات في مكتبه.

صاحب المكتب اياه، كسر هذه القاعدة مؤخرا وتزوج بسكرتيرة اردنية للتمويه فقط.

●●●

هيكل سليمان

اكد النائب سليمان السعد ان منتجي الفيلم الاسرائيلي الذي جرى تصويره في اثار جرش، قد استعانوا بـ «حداد» من مدينة جرش لتجهيز هياكل معدنية لبناء هيكل سليمان المزعوم داخل اسوار المدينة.

واشار السعد الى ان «الحداد» اياه تقاضى ٢٠٠ دينار مقابل هياكله... يا بلاش!

احبت الثائر ورفضت حكم الباشا



على مدى السنوات القليلة الماضية حققت الدراما التلفزيونية السورية قفزات نوعية عبر عدد من الاعمال التي لاقت نجاحا كبيرا لدى عرضها وتركت اصداء واسعة وذلك لتوافر تكامل في الابداع للعناصر الفنية المشاركة في هذه الاعمال سواء من حيث النص او السيناريو والحوار السلس او من حيث الحرفية والابداع في اساليب الاخراج الجديدة وتوظيف التقنيات فيه، وجمالية تحريك المخرجين لكاميراتهم، بالاضافة الى التجلي الواضح في اداء الكوادر التمثيلية وتلقائيتها في الاداء ولكن المدروس والمتقن في نفس الوقت، كل ذلك بالطبع مدعوم ومرتكز على وعي انتاجي متميز، حيث وفرت شركات الانتاج السورية الامكانات الضخمة للخروج بأعمال تستحق الاهتمام والمتابعة.

«الثريا» احد الاعمال الحديثة المعروضة في رمضان والذي حظي قبل عرضه بترقب وانتظار من قبل المشاهدين، يقدم رؤية فنية لفترة تاريخية مهمة وهي نهاية الحرب العالمية الاولى والاستعمار العثماني وبداية الاستعمار الفرنسي لسوريا وتحديدا ما بين عام ١٩١٨ وعام ١٩٢٦، العمل يركز على الواقع الاجتماعي في تلك الفترة في منطقة حلب وما حولها، وانعكاسات الاحداث السياسية على شخوص العمل وعلاقاتها مع بعضها، وتعاملها مع واقعها الاجتماعي المرير ويبرز الحلم العام للناس بالخلاص من القهر والظلم والسعي لحياة افضل واجمل. كل هذا ضمن قصة حب تجمع بين «ثريا» ابنة الباشا و«عكاش» الثائر الوطني ضد الاتراك، حب ممنوع وخطر في ذلك الزمان والمكان، يجمع نقيضين اجتماعيين، ويقدمه العمل ليكون بمثابة جزء من حلم الوطن بالحرية، حتى يستطيع هذا الحب ان ينمو ويكبر.

سوزان نجم الدين تضيف هذا العمل الى رصيدها المتميز من الاعمال في دور البطلة بنت الباشا الرومانسية في حبها للمتمرد «جمال سليمان» وتكفر بسببه بقيم والدها وطبقتها الاجتماعية، وتسعى لتكون سند هذا الثوري وحاميه من بطش الباشا به.

استجابت السماء فلبس اهل الارض معاطفهم وحملوا المظلات

رجعت الشتوية.. ولكنها تأخرت!!

● انذار شتوي لتخزين اللحوم والخضار والخبز

الحدث - فتح منصور

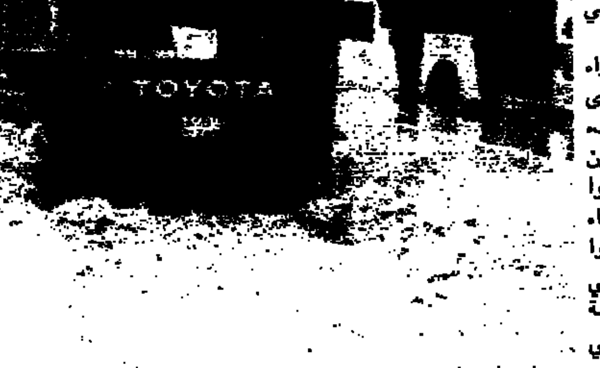
اخيرا غنت فيروز «شتي يا دنيا شتي» وصاحب صوتها الملائكي حبات المطر التي رطبت حناجر الناس فتذكروا انهم يعيشون في فصل الشتاء.

فبعد انتظار وترقب لاكثر من شهرين هلت بشائر الخير بحلول شهر رمضان الفضيل لتضفي عليه بهجة اخرى، وترتسم بسمة على الشفاه رغم كل المتاعب التي رافقت هذه الشتوة المفاجئة.

عمان بلا معاطف

ما حدث في العام الماضي، تكرر هذا العام فمنت السماء على سهولنا وجبالنا بغيومها التي سافرت بعيدا فتأخر قطار الشتاء، وطالت ايام الخريف، لتلحظ عمان انها تخلت عن معاطفها الثقيلة واكتفت بالملابس الخفيفة وهو ما لم تعتد عليه عمان التي تميزت على الدوام بسماع (طقطقة) العظام واصطكاك الاسنان من شدة البرودة في موسمها.





هذه الاجواء اثارت الفرح لدى اصدقاء الدفء ممن يمقتون البرد، فسرحوا ومرحوا بشتاء ربيعي ومارسوا نشوتهم في الاجواء المفتوحة وانطلقوا في نزهاتهم الخلوية.

وعلى عكسهم كان مزارعونا يندبون حظهم كثيرا واقاموا صلوات الاستسقاء في كل مكان في محاولة لانقاذ موسمهم من الموت. لتأتي الامطار المتأخرة اكثر مما يريدون لتبخر امالهم وتضرهم اكثر مما تنفعهم.

مصابيح عامة

الشتاء في الرحلة الاضافية المتأخرة حضر مستجمعا قواه يعلن وصوله بسيول جارفة حولت شوارعنا ليومين الى مسابح عامة يرتادها الصغير قبل الكبير والنساء قبل الرجال دون حاجة الى حجز مسبق!!

السيارات اصرت ان تحتفل على طريقتها الخاصة بقدوم المطر، فتسابقت الى احتضان بعضها، واينما توجهت تلاحظ سيارة تقبل زميلتها مهنئة، واخرى تضرب الرصيف، او الحامود الذي لا حول له ولا قوة، وغيرها ممن تعشق هواية التزلج على الماء حتى لو اضطرت لازاحة من لا تعجبه هذه الرياضة.

امطار غزيرة وبرودة مفاجئة اجبرت الناس على سحب معاطفها عن الرفوف وحملها على اكتافها، ولكنهم لم يسلموا فاشهروا مظلاتهم في وجه الامطار وعاندوا، وهنا قررت السيارات ممازحة الكثيرين ورشقتهم من البرك المائية المتجمعة في الشوارع حتى وهم يسيرون على الارصفة.

الذين باغتهم المطر بلا مظلات حاولوا الاختباء، فبحثوا عن محطات الباصات او اي سقف صغير او شجرة كبيرة، او حتى جريدة او مجلة يضعونها فوق رؤوسهم لكن.. هيهات!

اما المواصلات وركوبها فكان اشبه بحكم الاشغال الشاقة، وسيارات الاجرة عاشت ايام مجدها، فمن يحصل على تاكسي فارغ اصبح كمن حصل على هبة سماوية لا تقدر بثمن والسائقون مارسوا بطولاتهم بتحميل الطلبات بالجملة، فالايدي دائما مرفوعة تنتظر الرحمة للوصول الى اي مكان.

بيان شتوي

دائرة الارصاد اعلنت ان الثلوج ستلحق الامطار، الامر الذي دفع الناس لاعلان حالة الطوارئ والتدافع للاسواق والبدء بخزن انواع الطعام من اللحوم والخضار والخبز الى الفواكه وحتى الحلويات والمكسرات.

اما الغاز والكاز والسولار فحدث ولا حرج، فقد غدت عملة نادرة، ومن انقطع منها عاش ليالي جليدية ربما قارس جعلته يندب حظه ويتحسر على عدم تخزين ما يكفيه لعام وليس لايام.

ايام ثقيلة عاشتها عمان مع غزارة الامطار فرغم انها بشائر خير قد تخفف من ازمة المياه التي يعانيها الجميع في الصيف الا انها سببت ازمات كثيرة اقلها الكسل الذي اصاب الناس وجعلهم يتقوقعون تحت الاغطية وقرب المدافئ، بالاضافة الى الصداع الذي اصابهم من برامج التلفزيون الذي اضطروا للتحلق حول شاشاته.

«رجعت الشتوية» انذار متأخر لموسم تأخر كثيرا لكنه على ما يبدو ما زال يحمل في جعبته الكثير.





